

















## الناجحون في الشهادة الثانوية للمعهد الديني

عبدالله الرقيب رئيس عام الامتحان: نسبة النجاح في المعاهد النظامية الصباحية ٦٩,٢٪ وفي المراكز المسائية ٢٥,٣٪ والمنازل ٢٥٪

فجر الشمري، عيد سعيد شاد النعش المطيري، محمد شبيب جريبي سكر العتيبي، وليد يوسف يعقوب احمد محمد، عايد حمد عوض المزروع، منصور سعد عبدالهادي مانع الغفلي، وليد حميد عيد الشاة عيش.



عبدالله الرقيب

● معهد الايمان الشرعي - بنين: احمد عبيد الهبة، احمد عجيل عبدالله شليو، احمد محمد علي قريو، احمد محمد بن عفيف الله، بهرام امام قبي جعفر قبي، سالم محمد سالم عبدالله الجبران، عدنان متاور الملوك، علي حسين المير، محمد عبدالستار عبدالفتاح نصار، محمد محروس حسن احمد، محمود ابراهيم درويش مصطفى، نضال محمود عبدالرحمن الاشقر.

● منازل الاحمدية - بنين: شاكر مبارك النعش، فوزي محمد عبدالله ناصر العجيري.

● المعهد الديني - الفحيحيل - بنات: أمل عبدالله علي حسن الحجي، ياسمين هداد سحر فاضل الغفلي، خالدة مبارك فرحان عويد الميسر، دلال ساري راشد جبار العتيبي، رقية محمد طرعيه علي الهجري، سحر حسن عيسى، ابراهيم عبدالفتاح.

● منطقة الاحمدية التعليمية: سميرة محمد حسن محمد، سناء محمد نصر شيمان غنيم، شمة ناصر محمد علي القرني، شواهي فيصل مسفر شاطر صافية قالح عبيد عايد العجيري، عيلة مرزوق غالي شلال المزري، عصيا محمد فزال مناحي القحطاني، لطيفة عبدالله محمد صالح علي الصويهي، مريم سالم غانم طويل المطيري، ناهد علي حسين محمد الحداد، نوال مصطفى يوسف مصطفى، هيفاء عبدالكريم احمد مصطفى ابوعاشور.

● منازل الاحمدية - بنات: لم ينجح احد.

عادل لول، سلمية عبدالله مرعي شاد الرشيدي، سميرة محمد عبدالله العلي، شريفة يعقوب يوسف التيج، عشا مرفج عامي المير، عواطف عباس غلوم كرم حسن، غنيمه حسن محمد عبدالله الكندري، فاطمة سلمان سعد الصالح، فاطمة علي حسين صالح عربي، فاطمة محمد سيد، فوزية احمد عبدالكريم الديوي، لطيفة عبدالله حبيبي صالح المطيري، لطيفة عبدالله عبدالرحمن الصالح، ليلى حمود فهد العيسى، ليلى زايد راشد الزايد بوشة، ليلى فاضل ياسين حمد، منى فزعل شيمان العجيري، منى مبارك علي مبارك، منى منى فزعل راشد المصعب، منيرة عوض متاور الحربي، نبيهة ضاحي جاسم، نهلة صالح فهد صالح الماص، نورة عبدالرحمن احمد الشايع، نورية محمد ربيع رجا، هدى عبدالكريم الخميري، هادي مسعود مبارك عيسى الجود، عيسى هدى محمد ابراهيم محمد الخلفي، هيا جوده مبارك سالم، هيا عبدالكريم عبدالله الفوزان، وضحة جواد سعيد الناهي المطيري، امينة محمد عبدالرزاق الوضي، زهرة عبدالرضا محمد الصالح الصالح، وسيمه ملحق سعد مطلق الهدي.

● منازل العاصمة - بنات: أسماء محمد رشيد عقيل، اعتدال حسين خلف مال الله، اقبال حسن محمد حسين، أمية حسن احمد محمد، ياسمين محمد خلف، ايمان عواد احمد، ياسمين سليمان منصور العفان، بدرية محمد عبدالكريم الخميس، بيبي عبدالرحمن حنين الزعبي، حصة مطلق اديان نعيم، خالد اسماعيل سليمان الصالح، دلال خلف عبدالله خريم الشري، ربيعة احمد جاسم الراجح، ريم ملحق مناحي مرزوق القويمة الرشيدي، زهرية محمد

● منطقة الفروانية التعليمية: عبدالله الزويش، حصة مطلق اديان نعيم، خالد اسماعيل سليمان الصالح، دلال خلف عبدالله خريم الشري، ربيعة احمد جاسم الراجح، ريم ملحق مناحي مرزوق القويمة الرشيدي، زهرية محمد

● منازل الفروانية - بنين: جازع عبدالله محده فراج المطيري، منازل الفروانية بنات: لم ينجح احد.

اعلنت يوم امس نتيجة الشهادة الثانوية للمعهد الديني للنور الاول - مايو ١٩٨٨ - وقال رئيس عام الامتحان عبدالله الرقيب ان امتحان ثانوية المعهد الديني في لجانته المختلفة جرى في جو من الهدوء والنظام، والتزم الطلاب والدارسون بالنظم العامة للامتحان، وكانت الاسئلة مناسبة وشاملة لمعظم اجزاء المنهج. وقد اعطت فرصة جيدة للمهتمين بالاجتهاد في دروسهم، والمنظمين في الحضور من الطلاب والدارسين لتحقيق النجاح.

وقد بلغ عدد المتقدمين للامتحان ٧٥٢ طالبا ودارسا حضر منهم ٦٩٧. وقد نجح منهم ٢٤٠ طالبا ودارسا.

ولم تكن نسبة النجاح في المعاهد النظامية الصباحية ٦٩,٢٪، وفي المراكز المسائية للرجال والنساء ٢٥,٣٪، وفي طلبة المنازل ٢٥٪. وذلك لعدم انتظامهم. وقال الرقيب ان هذه النتيجة معبرة بصفة عن جهد الطلاب والدارسين الذي بذلوه على مدى العام، وسوف تكون حافزا لمن لم يحالفهم الحظ على بذل مزيد من الجهد، وتنظيم اسلوب متابعاتهم لدروسهم حتى يحققوا النجاح في فرص مقبلة.

وفي ما يلي أسماء الناجحين: ● **منطقة حولي التعليمية:** ابراهيم سعيد محمد، احمد يثرب داود دياغي، الكسندر مبروي عبدالحميد، امين الدين ومبروحي الحنفي، اشانت عمران مازوي، انور سحبي عبدالله حسن، باكر ابو سار، توفيق لواني، جوهاري يامين جيموك، حامد سعيد محمد جبر الرشيدي، حربي عبدالله محمد عبدالله العريسان، حسن طه بومبالي، حسودينج مازايوتج حاج علي، حمد عبدالله حمد عبدالله الحاي، حمدي سعيد تاييف مبروك، خالد راشد حسن علي جليل ايا الصافي، خالد راشد حسن عجيل صفر القاهر، خالد علي ابراهيم البشري، خالد مبارك فهد ضويحي الضويحي، خالد محمد عبدالرزاق الرشيدان، خالد محمد سيد احمد عبدالخال، خالد نعمان احمد

عبدالله العمر، راشد مساعد راشد روضان الشفا، راجح مبارك مذكر الرياح الرشيدي، رشيد خليفة عبدالله راشد الهادي، سعد مرزوق زعي تقيف المزروع، سعود راشد عبدالرحمن راشد التدي، سمكي عبد الوهاب، مونيما عثمان عبدالقاسم ماني وان، شواك اتياك وتوتوت، صافه صافه محمد تون صياح مطلق سالم مطلق المازي، عادل حسين علي مطلق خلق، عادل عبدالله علي احمد كامل، عبدالكريم عباس موتيا، عبدالكريم علي ويران سحان، عبدالله محمد عمر، عبدالله ياسين يعقوب يوسف مال الله، عثمان احمد سمود عبدالعزیز العثمان، عثمان اوميه مصطفى، عدنان محمد عبدالرحمن زيد المنيحي، عدنان محمد فهد عبدالرحمن

الرجبي، علوي حسين سيد علي، علي فهاد مطلق جافور المازي، علي مبارك نعيمان مبارك الخشاب، عمر صالح خالد الجاسي عبد ملقي مطلق خصوي المطيري، فهد محمد سعيد منفي، فيصل فايز خاند بال بال البغلي الرشيدي، كزالي دروب كزالي، مجاهد حنظل شاري، عبدالله محمد محمد سليمان داود التيسك، محمد عويد محمد عويد، محمد قاسم محمد حسين محمد سعيد، محمد مام داو، محمد ناصر حسين صامل العجيري، محمد ناصر ملا محمد عبدالخالق، محمد نقيم تشييم بلات جاك يوسف، محمود ايدو عايد، سمود عبدالرحيم، مشعل صفر فهد العجمان منصور محمد خالد محمد اوتيه العجمان ميران محمد ميران، نيرة عبدالهين نيرة عبدالجيد حاج، نبيل عبد اصغر فرج، نصرالدين غيلياء زيد لقي، يوسف محمد

مبارك سمود المرشاد، احمد حمود ناصر الجبري، احمد سمود محمد سعيد، احمد محمد حسين يوسف، احمد مساعد يوسف العبدان، احمد يوسف محمد حمد عبدالله، اسعد عبدالرحمن عبدالله الرويح، اسان صالح عبداللطيف امان، بندر متعب خالد تامر كبرية المطيري، تيسر عبدالله احمد محمود، جاسم حمد خيس، جمال حسن مراد، خالد عثمان ناجي عبدالرؤف شبيبة، صالح عبدالرحمن محمد الهندي، صالح محمد عثمان سيف الخوالد، صلاح سلمان سعد صالح العفان، عبدالرحمن علي احمد خذ الكندري، عبدالعزیز خيت يوسف خيت، الرقم، عبدالعزیز عبدالله

محمد الزبيدة، عبدالعزیز مبارك حمدان عبدالله حمود ناصر العبدان الجابري، عبدالله خالد الرقيب التميم المازي، عبدالله عبدالعزیز عبدالله الشاهين، عبدالله علي حسن جعفر العبدان، عبدالوهاب فهد صالح محمد الفهد، علي حسن علي محمد القحطان، علي عبدالرضا حسن غلوم شاه، عماد سمود عبدالعزیز عبدالرحمن الخرجي، غنيم محمد غنام هابس المطيري، فالح خالد زامل عبد المازي، فهد عبدالله خلف ابراهيم الصولة، محمد عبدالله عيسى عبدالله الفرخان، محمد يوسف الملا القحطاني، محمود جاسم محمد ارحيل الشمري، ناجي عبدالعزیز الزايد، هادي حسن عبدالله محمد عبدالرسول القادر، وليد مناحي صهبات ساير المصيمي، يوسف راشد عبدالله

محمد الفجي، جاسم سليمان جاسم سليمان القيص، جمال فرج ماي صالح المطيري، جمال محمد احمد محمود التقان، حمود جديان تيمان البغلي الرشيدي، خالد عبدالله شياك البريك العتيبي، خالد عبد خشان سلطان ساير فارس محمد المطيري، سعد رزيق نواس، سمود عبدالله صفر محمد السبيهي، شياك مرزوق شري الميدي، طلال عبدالرحمن فالح عبدالرحمن الديحاني، عبدالعزیز عفتان علي محمد العزري، عبدالكريم جيمان ناصي رجا العدواني، عبدالله خلف عبدالله خلف، عبدالله مشد عبد تاش المصيمي، عبيد حسين خلف محيسن، علي عبدالرحمن علي محمود احمد الكندري، علي عفتان علي محمد، فيصل يوسف احمد محمد علي، لاق فرحان محمد ليل المطيري، ماجد عبيد راشد زهييل، محمد

محمد الفجي، جاسم سليمان جاسم سليمان القيص، جمال فرج ماي صالح المطيري، جمال محمد احمد محمود التقان، حمود جديان تيمان البغلي الرشيدي، خالد عبدالله شياك البريك العتيبي، خالد عبد خشان سلطان ساير فارس محمد المطيري، سعد رزيق نواس، سمود عبدالله صفر محمد السبيهي، شياك مرزوق شري الميدي، طلال عبدالرحمن فالح عبدالرحمن الديحاني، عبدالعزیز عفتان علي محمد العزري، عبدالكريم جيمان ناصي رجا العدواني، عبدالله خلف عبدالله خلف، عبدالله مشد عبد تاش المصيمي، عبيد حسين خلف محيسن، علي عبدالرحمن علي محمود احمد الكندري، علي عفتان علي محمد، فيصل يوسف احمد محمد علي، لاق فرحان محمد ليل المطيري، ماجد عبيد راشد زهييل، محمد

أسماء الخمسة الأوائسل - رفعه محمد طرجم علي - الهاجري - كويتية - المعهد الديني - بنات - الفحيحيل - الأولى ٩٢,٤٪ - احمد عبيد الهبة - سوري - معهد الايمان الشرعي - بنين - الثاني ٩١,٣٪ - امين الدين ومبروحي نجاة الحنفي - فلسطين - المعهد الديني - بنين - قرطبة - الثالث ٩٠,٥٪ - حسن طه بومبالي - اوغندي - المعهد الديني - بنين - قرطبة - الرابع ٨٩,٣٪ - عصيا فزال مناحي القحطاني - كويتية - المعهد الديني - بنات - الفحيحيل - الرابع ٨٩,٣٪

## عودة الحجي من بكين بعد تفقد مشاريع الهيئة الخيرية الإسلامية في الصين

عاد الى البلاد يوسف جاسم الحجي - رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - بعد زيارة لجمهورية الصين الشعبية بدعوة من مدير الشؤون الإسلامية وجمعية الصداقة الإسلامية في بكين وذلك بهدف الاطلاع على اوضاع المسلمين هناك وتفقّد المشاريع الخيرية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الصين.

وكان في استقبال الحجي هناك امام جامع بكين ومدير الشؤون الإسلامية في الصين يوسف جاسم الحجي - رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - بعد زيارة لجمهورية الصين الشعبية بدعوة من مدير الشؤون الإسلامية وجمعية الصداقة الإسلامية في بكين وذلك بهدف الاطلاع على اوضاع المسلمين هناك وتفقّد المشاريع الخيرية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الصين.

وكان في استقبال الحجي هناك امام جامع بكين ومدير الشؤون الإسلامية في الصين يوسف جاسم الحجي - رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - بعد زيارة لجمهورية الصين الشعبية بدعوة من مدير الشؤون الإسلامية وجمعية الصداقة الإسلامية في بكين وذلك بهدف الاطلاع على اوضاع المسلمين هناك وتفقّد المشاريع الخيرية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الصين.

وكان في استقبال الحجي هناك امام جامع بكين ومدير الشؤون الإسلامية في الصين يوسف جاسم الحجي - رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - بعد زيارة لجمهورية الصين الشعبية بدعوة من مدير الشؤون الإسلامية وجمعية الصداقة الإسلامية في بكين وذلك بهدف الاطلاع على اوضاع المسلمين هناك وتفقّد المشاريع الخيرية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الصين.



يوسف الحجي لدى وصوله لمدينة كنهوانجو الصينية

## فايسرووي

النكهة الأميركية الكاملة



بالسعر المناسب

تحت إشراف حكومي، التصديق من قبل وزارة الصحة والتبليغ والتدخين.

## مطلوب

تعلن شركة تجارية كبرى عن حاجتها إلى موظفين للعمل لديها في الوظائف التالية:

١- محاسب درجة أولى، يتوفر لديه مايلي:

- أن يكون حائز على شهادة بكالوريوس في المحاسبة.
- أن يكون لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
- أن يجيد اللغتين العربية والانجليزية إجادة تامة.
- لديه دراية تامة ببرامج الكمبيوتر.
- أن يكون لديه إقامة صالحة وقابلة للتحويل.

٢- موظف/شؤون موظفين: يتوفر لديه الشروط التالية:

- الطباعة باللغتين عربي/انجليزي.
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في هذا المجال.
- يفضل من له خبرة بإدخال المعلومات.
- أن يكون من حملة شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- أن يكون لديه إقامة صالحة وقابلة للتحويل.

٣- طباعة: يتوفر لديها مايلي:

- أن تجيد الطباعة باللغتين عربي/انجليزي إجادة تامة.
- أن تجيد الكتابة على جهاز معالجة الكلمات (WORD PROCESSOR).
- لها خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في هذا المجال.
- أن يكون لديها إقامة صالحة وقابلة للتحويل.

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة اللازمة إرسال طلبه مع الأوراق الثبوتية إلى مدير شؤون الموظفين على العنوان التالي:

ص ب ٦٦٣ - الصفاة - الكويت - الرمز البريدي 13007

(علماً بأن الطلبات ستعامل بسرية تامة ولا ترد إلى أصحابها)

# ريجنسي

## الجواب لكل سؤال

حيثما الأداء والسعر

جرافيك ايكوليز ١٠ موجات

٦٨ ذك

ريموت كنترول

AM-360RS

مجموعة صوتية متكاملة تعمل بالريموت كنترول • كاسيت مزيج • شاشة رقمية لحطات الراديو • جرافيك ايكوليز بعشر موجات • اعلة تلقائية لحد قشريطي.

٢٥ ذك

متعدد الانظمة

20DW4N

تلفزيون ١٤ بوصة • ٢٠ بوصة • متعدد الانظمة • باحث اتوماتيكي للقنوات • ريموت كنترول.

٤٧ ذك

ريموت كنترول

TCS-91RA

مجموعة صوتية متكاملة تعمل بالريموت كنترول • كاسيت مزيج • جرافيك ايكوليز بثلاث موجات • الاستماع الى التوال للشرطيين للنسخ بسرعة عالية • جهاز اسطوانات شبه اتوماتيكي.

٢٢ ذك

٢٠ بوصة • ٢٠ بوصة • متعدد الانظمة • باحث اتوماتيكي للقنوات • ريموت كنترول.

14DW4N

٣٩ ذك

ريموت كنترول

TCS-51DMS

مجموعة صوتية متكاملة • كاسيت مزيج • جرافيك ايكوليز بثلاث موجات • الاستماع الى التوال للشرطيين • لنسخ بسرعة عالية • جهاز اسطوانات شبه اتوماتيكي.

٧٢ ذك

٢٠ بوصة • ٢٠ بوصة • متعدد الانظمة • باحث اتوماتيكي للقنوات • ريموت كنترول.

20DW2S

٧١ ذك

ريموت كنترول

TCM-720MS

مركز موسيقي • كاسيت مزيج • جرافيك ايكوليز • خمس موجات • الاستماع الى التوال للشرطيين • لنسخ بسرعة عالية.

٥٨ ذك

٢٠ بوصة • ٢٠ بوصة • متعدد الانظمة • باحث اتوماتيكي للقنوات • ريموت كنترول.

16DW2S

٧١ ذك

ريموت كنترول

TCM-720MS

مركز موسيقي • كاسيت مزيج • جرافيك ايكوليز • خمس موجات • الاستماع الى التوال للشرطيين • لنسخ بسرعة عالية.

٥١,٧٥٠ ذك

٢٠ بوصة • ٢٠ بوصة • متعدد الانظمة • باحث اتوماتيكي للقنوات • ريموت كنترول.

14DW2S

تلفزيون ١٤ بوصة • ٢٠ بوصة • متعدد الانظمة • باحث اتوماتيكي للقنوات • ريموت كنترول.

## مؤسسة الإلكترونيات



٤٨٢٤٣١ / ٤٨٢٤٣١

إعلانات

إعلانات

## عبد الرحمن الغانم العقارية

تعلن عن  
اتاحة وسائل الراحة والضمان لربائنها الكرام  
من هذه الوسائل:

التعاقد مع شركات المقاولات لتوفير المعلومات الأكيدة  
عن البناء والتزيم وذلك تسهيلا على عملائنا الكرام  
كما يوجد لدينا بيوت وأراضي في المناطق التالية:  
الفيحاء، الرميثة، الجابرية، الخالدية، صاحبة عبدالله  
السالم - ويوجد شاليه للبيع في ميناء عبدالله.

وانتظروا المفاجأة الأخرى التي تقدمها المؤسسة لعملائها  
وإذا رغبت شركات المقاولات الأخرى أن تشترك معنا  
يرجى الاتصال بنا ٢٤٠٨٢٧٧، ٢٤٠٨٢٦٦  
عمارة السور - ش السور دور ١ شقة ١٠ - الصالحية

## دعوة لأصحاب القوائم والقتل

للكملوا الأناقة في فيلتكم... تفضلوا بزيارة معرض  
شالات ونواير شارع الكويت



لتشاهدوا على الطبيعة  
الشالات الداخلية  
والخارجية وديكورات  
من الأخشاب  
الاستميتية والتي نالت  
إعجاب كل من شاهدها  
وديكورات الحدائق.

تم تنفيذ هذا الشلال تحت السلم في الصالة

(والآن بإمكانكم عمل الشالات بالصلصال)

المنوان: السالمية تقاطع شارع سالم المبارك مع شارع قطري ثانية  
نخلة السالمية قرب عمارة الوطنية أو الرياضي اديداس.  
٥٧٥٠٣٤٢-٥٧٥٠٣٤٣-٥٧١٢٥٧٠ ☎

معنا تصنع الطبيعة حقيقة

## شركة الأمل للأثاث والمفروشات

تقدم لكم زيارتنا الكرام



عرضاً تشجيعياً على  
الديوانيات الشرقية  
وأطقم الصالونات  
المحلية والتي  
تضاهي بجودتها  
واناقتها أفخم  
الموديلات الأوروبية.

يوجد لدينا قسماً خاصاً للبرادي الشرقية والأمريكية.

ملحوظة: أسعار خاصة لتجديد الديوانيات وأطقم الصالون.

زوروا في: حولي - أول شارع تونس، مجمع عبد الوهاب الصقر، الطابق  
الأرضي، ☎ ٣٦٣١٧٢.

حول: شارع ابن خلدون، مجمع ولاء، الميزانين، ☎ ٣٦٦٨٩٣

## المسارمي للمطابخ

هدية  
لكن مطبخ  
مترجماً  
أرضي وعلمي



يسعدنا أن نقدم  
أوسع تشكيلة من  
المطابخ المعدنية  
والمصنعة محلياً  
وحسب الطلب.

اتصل بنا

بصفتكم مندوبينا

ملاحظة: احتفظ برقم الهاتف إذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.

معرض المسارمي للمطابخ  
جلب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل الاستقلال، ☎ ٤٣١٢٥٣٦

## عسل الداعور

يعلم المهرس وميه الداعور

عضو الهيئة الدولية لإبحاث الححل  
عن وصول كمية محدودة بالبطاشرة  
من العسل الأردني الفاخر الذي تم قطفه  
إمام الآف المواطنين الأردنيين  
يتم العرض مساء هذا اليوم في

## جمعية الشامية والشيوخ التعاونية

متوفر اقراص بشده ومفروغ بأسعار مناسبة.  
ملاحظة: يرجى اصطحاب العائلة والأطفال  
حيث تذوق العسل بشده مجاناً  
ت/ ٥٣١٦٧٣٤ - الكويت.

## النموذج العكري

عرض خاص حتى منتصف اب

لا أرق ولا تطلق بعد اليوم

مع فرشتنا الصحية الجديدة

توفر لك النوم الهادي والمريح

الأندلس - قطرة ٤ - سوت ٢٢٦

تلفون: ٤٨٧٨٨١٥ / ٤٨٧٨٠١٠ / ٤٨٧٨٠٠٩

١٢ - ٨ صباحاً - ٤ - ٨ مساءً

## فرصة! للبيع في إسبانيا

شقه كبيرة للبيع بإسبانيا

ملقا - ٣ غرف نوم - ٢ حمامات - صالة

كبيرة - بكونة كبيرة - مطلة على البحر

وجميع المرافق - بحالة ممتازة في بناية PIAYAMAR

وتبعد ٧ دقائق عن مطار مدينة ملقا

للإتصال ت/ ٢٤٤٩٩٨٣ السيد علي

من ٨:٣٠ إلى ١ ظهر ومن ٤ إلى ٩ مساءً

## تعلن

حملة أحمد محمد طاهر

لحجاج بيت الله الحرام

عن استقبال الحجاج القادمين عن

طريق البر إلى مكة المكرمة بشاراتهم

(وذلك بأسعار خاصة)

المنطقة التجارية التاسعة

عمارة المدينة - محل رقم ٢ أرضي

٢٤٤٢٨٤٢ - ٢٤٣٥٤٣٨ - ٢٤٣٣٦١٥ ☎

## SALTAN TURIZM

فرصة تنتظركم في اسطنبول وجزر الاميرات،  
لايجار الشقق الجيدة والفلل الفخمة على  
شاطئ البسفور الساحر وبأرخص  
الأسعار. نحن على أهبة الاستعداد  
لاستقبالكم من المطار دون أية نفقات  
إضافية.

Telex: 26869-SSGX. TR box-170

Office: Yeni sular Cad. Yar Sok.

No. 2 Yani Sarriyer - Ist. Turkey

Tel.: 1711718 / 1421093 / 1423431

هاتفنا في خدمتكم ٢٤ ساعة - أسطنبول

## سفر يكات الساير

تعلن عن حاجتها الى

\* موظفين بمبيعات سياحية وهجر فنادق

يشترط الخبرة السابقة، مؤهل

مناسب، الراتب يحدد حسب الكفاءة

والخبرة.

\* مبرزين للرحلات الجماعية بنظام المكافأة

يفضل مدرسي اللغة الانجليزية

لتحديد موعد المقابلة الاتصال :-

٢٤١٢٤٦٨ - السيد / مدير الشؤون الادارية

## شقق فاخرة للايجار

في قلب لندن وعلى بعد أمتار من:

(الهايبارك واكسفورد ستريت)

تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم،

صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر،

مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية،

وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع جراحة ٢٤

ساعة في اليوم.

(أسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)

للحجز والاستعلام LAMBERTON ESTATE

Tel.: 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381

Telex: 267658 G

## مركز الأثاث للسفرات

لندن باريس مدريد

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

باريس مدريد باريس

## للبيع

\* شقة غرفتين نوم وصالة وصالون بالسالمية - قرب

البلاجات - مفروشة بالكامل - ديوكس مع وحدة

تكيف مركزي والتلفون - الإيجار «٢٠٠» دينار.

\* سيارة مرسيدس ٤٥٠ موديل ٧٨ بحالة جيدة جداً.

الاتصال ٢٤١٦٣٥٦ - صباحاً

٥٧٣٧٠٣٢ بعد الساعة ٣ - أبو محمد

طابا للبرادي

وتتجهيد الأثاث

والمفروشات

أحدث الموديلات

وأجود الأثاث

## للبيع - بداعي السفر

تراكتور كتر بلسر ٨٧

بحالة جيدة جداً - السعر ٧١٠٠ دينار

الاتصال ٤٣١٠٣٧٠

من الساعة ١٠ صباحاً إلى ٧ مساءً - شريف أوجال

مطلوب

\* معلم عصير كوكيتيل.

\* معلم بوظة عربية.

٢٤١٦٢٥٥ - ٢٤٤٠١٥٢ ☎

من الساعة ٩ - ١١ صباحاً و٤ - ٦ مساءً - أنور

مطلوب

مهندس

اشراف كويتي

لديه استمداد تام

للاشراف على أعمال

الهيكلة الخرساني

لنذلك.

بسرعة مناسبة جداً

٢٩٨٦٠٩٦ - ٣١١٩٠٤٦ ☎

## وصلتنا أحدث الموديلات الأوروبية من

الملابس النسائية والرجالية والأطفال

صناعة تونس البيع بالجملة.

يرجى الاتصال:

شركة لولو الديرة بالسالمية

٥٧٤٤٢٢٧ ☎

شقق للايجار

فسي الفنتاس

غرفتين وصالة تكيف مركزي مع الماء

المراجعة ٣٩٠٠٢٠٥ ☎

مطلوب

مستودع

علاقات عامة

يشترط وجود سيارة

ومعرفة تامة في مناطق

الكويت. ٢٦٣٨٦٠٩ ☎

## مطلوب

عمال

كافيتيريا

٢٤٤٧٢٧٢ ☎

٢٤٤٧٨٩٩

صباحاً ومساءً

مطلوب

مجموعة

الباطين المالية

بحاجة إلى:

صباغين سيارات

حدادين سيارات

٤٧٣٠٦٨٧ ☎ ٤٧٣٢٨١٧

مطلوب

مؤسسة

ساعات وكماليات

المراجعة

٤٨٤٧٤٣٢ ☎

## للبيع

\* شقة غرفتين نوم وصالة وصالون بالسالمية - قرب

البلاجات - مفروشة بالكامل - ديوكس مع وحدة

تكيف مركزي والتلفون - الإيجار «٢٠٠» دينار.

\* سيارة مرسيدس ٤٥٠ موديل ٧٨ بحالة جيدة جداً.

الاتصال ٢٤١٦٣٥٦ - صباحاً

٥٧٣٧٠٣٢ بعد الساعة ٣ - أبو محمد

طابا للبرادي

وتتجهيد الأثاث

والمفروشات

أحدث الموديلات

وأجود الأثاث

٢٦٦٢٢٩٦ ☎

٢٦٣٥٢٨٣ صباحاً ومساءً

تنظيف

مستودع

نقل عفش مع

الفك والترتيب

مؤسسة عذاري للتنظيف

٤٧٣٥٧٦٥ ☎

## للبيع

شقة ٢ غرفتين نوم وصالة وصالون بالسالمية - قرب

البلاجات - مفروشة بالكامل - ديوكس مع وحدة

تكيف مركزي والتلفون - الإيجار «٢٠٠» دينار.

\* سيارة مرسيدس ٤٥٠ موديل ٧٨ بحالة جيدة جداً.

الاتصال ٢٤١٦٣٥٦ - صباحاً

٥٧٣٧٠٣٢ بعد الساعة ٣ - أبو محمد

طابا للبرادي

وتتجهيد الأثاث

والمفروشات

أحدث الموديلات

وأجود الأثاث

٢٦٦٢٢٩٦ ☎

٢٦٣٥٢٨٣ صباحاً ومساءً

تنظيف

مستودع

نقل عفش مع

الفك والترتيب

مؤسسة عذاري للتنظيف

٤٧٣٥٧٦٥ ☎

## للبيع

سيارة بي ام دبليو 520

اللون ابيض - طراز ٨٢ - السعر

١٥٠٠ دينار نقداً - قابل

للمساومة - السيارة بحالة

ممتازة.

المراجعة ٥٧١٩٨٥٧ ☎

من الساعة ١٠ ظهراً - مساءً

مطلوب

مستودع

علاقات عامة

يشترط وجود سيارة

ومعرفة تامة في مناطق

الكويت. ٢٦٣٨٦٠٩ ☎

مطلوب

مستودع

علاقات عامة

يشترط وجود سيارة

ومعرفة تامة في مناطق

الكويت. ٢٦٣٨٦٠٩ ☎





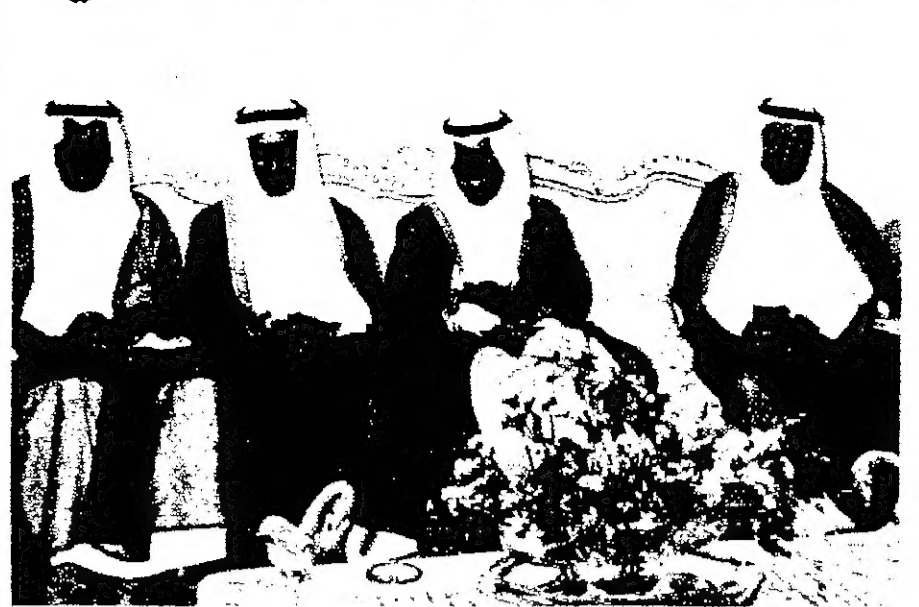


## افراج آل النصر والعمر



سمو الامير والشيخ جابر العلي في الحفل

## افراج آل الرومي



سمو الامير والشيخ جابر العلي في الحفل

● فتحي عطوه، مشرف مادة التربية الاسلامية بمدرسة الفرزق المتوسطة للبنين اجريت له عملية جراحية بمستشفى العدان وتمتثل للشفاء.

\*\*\*

● هاني زيد العمارة، يتلقى التهاني بمناسبة تسلمه الوظيفة الجديدة بوزارة الدفاع وقد اقام احتفالا خاصا بهذه المناسبة شارك فيه الاصقاء.

\*\*\*

● مصطفى مرعي، يتلقى التهاني لمناسبة اطلاق مولودة جديدة.

\*\*\*

● بدر عبد الرزاق ناصر، يتلقى التهاني لحصوله على الثانوية العامة مقررات يتقو.

\*\*\*

● عايش ناصر، نجح بتقو في امتحانات الثانوية العامة مقررات ويتلقى التهاني.

\*\*\*

● كامل العبد الجليل، رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر اسماء ناصر وتلقا التهاني.

\*\*\*

● توفيق عبدالله الملل، يتلقى التهاني لمناسبة نجاحه في الثانوية العامة مقررات.

\*\*\*

● الدكتور شيل سالم، عاد من لندن بعد أن حضر المؤتمرات العلمية هناك.

\*\*\*

● امير محمد احمد الشيخ، غادر الى القاهرة في زيارة للأهل.

\*\*\*

● عبد المحسن ناصر الربيع، يتلقى التهاني لمناسبة نجاح انجابه.



صحي حجازي، يغادر الى القاهرة لقضاء الاجازة مع الأهل.

عدد جديد من العامل

# سفر سياحة

## مصر العربية السياحية

رائدة السياحة العربية الى مصر

الرحلة	المدة	السفر	الدولة
١	١٥	٧/١١	٢٧٥
٢	٢١	٧/١١	٣٤٠
٣	٢١	٧/١١	٣٥٠
٤	٢٢	٧/١١	٣٥٠
٥	٢٥	٧/١١	٣٨٥
٦	٢٦	٧/١١	٣٩٨
٧	٢٦	٧/١١	٤٠٠
٨	٢٦	٧/١١	٤٠٠
٩	٢٦	٧/١١	٤٠٠
١٠	٢٦	٧/١١	٤٠٠
١١	٢٦	٧/١١	٤٠٠
١٢	٢٦	٧/١١	٤٠٠
١٣	٢٦	٧/١١	٤٠٠
١٤	٢٦	٧/١١	٤٠٠
١٥	٢٦	٧/١١	٤٠٠
١٦	٢٦	٧/١١	٤٠٠
١٧	٢٦	٧/١١	٤٠٠
١٨	٢٦	٧/١١	٤٠٠

### مطلوب موظفة

#### لمرضى ازياء راقية

جميع الصالحات - الدور الأرضي  
ت: ٢٤١٥٦٣٠

### حملة نظافة ..

#### على شاطئ السلام

ضمن برنامج الخدمة العامة ووفق خطة النشاط الاجتماعي قام أعضاء جماعة المحافظة على البيئة بحملة نظافة على شاطئ السلام بمناسبة يوم البيئة العالمية ٥ يونيو شارك فيها سبعون عضوا من مراكز شباب (القادسية - الفحاء - الدعية - الجهرية) وذلك بهدف مشاركة الشباب في برامج الخدمة العامة وتدريبهم على تحمل المسؤولية والمشاركة الايجابية في خدمة الوطن والمساهمة في تنظيف شواطئ الكويت باعتبارها واجهة حضارية لكويتنا الحبيبة.

### سحب الجائزة الكبرى لسيارات فولفو

تم مساء يوم الاحد الماضي سحب على الجائزة الكبرى بمعرض فولفو بجميع الصالحات التجارية لشركة عبدالعزیز العلي المطوع وبحضور مندوب وزارة التجارة ومندوب وزارة الداخلية وبحضور من شركة عبدالعزیز العلي المطوع وكلاء سيارات فولفو السيد / محمد مصطفى نائب المدير العام والسيد / زيار الملك المدير التجاري وقد فاز بالجائزة الكبرى السيد / انور عبدالله المعصوم وتمني للسادة / المشتركين الجهد حفظ اوفر.

### شركة شمال الخليج التجارية تختتم مهرجان جوائز وهدايا هيونداي

يحتضن مندوب وزارة التجارة تم في السادسة من مساء الاثنين الموافق ٨/٦/٨٨ سحب وتوزيع الجوائز القيمة لاسبوع الثامن والآخر من مهرجان سيارات هيونداي الكبير حيث تسلم جميع من استكملوا سيارات هيونداي بانواعها برضا سيقول - اكسل هداياهم المختلفة من الاجهزة الكهربائية ماركة جولدستار.

### باريك

الفرقة الشرقية  
٧,٥٠٠  
سعر التذكرة للشخص

### مطلوب

#### موظفة

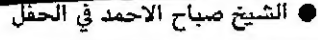
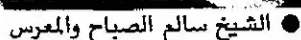
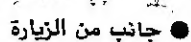
لمرضى ازياء راقية  
جميع الصالحات - الدور الأرضي  
ت: ٢٤١٥٦٣٠

### مطلوب

#### موظفة

لمرضى ازياء راقية  
جميع الصالحات - الدور الأرضي  
ت: ٢٤١٥٦٣٠

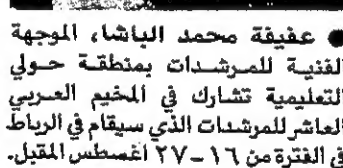
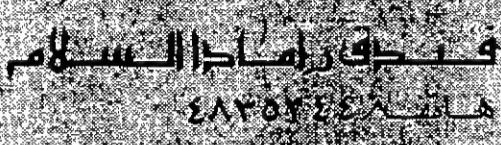




احتفل علي حسين بوعركي بزفاف  
نجله حسين الى كريمة احدى الاسر  
الكويتية اقيم الحفل بصالة احمد  
شيخان الفارس بمنطقة السرة  
حضره لعيف من اهل والاصدقاء  
والمتنئين كان في مقدمتهم الشيخ  
صباح الاحمد نائب رئيس مجلس  
الوزراء ايام الخازمية والشيخ سالم  
الصباح وزير الداخلية والشيخ احمد  
جابر الاحمد وعند كبر من  
الشخصيات.

هل يصورنا في مكان قتلنا؟      هل في مرة إذا كنا مرتبطين؟      هل نطير الأسماك لنكون حرة؟

الحجرات في من العجولت رجاله الاصيل واحة الصفات

[illegible]

ميس  
الرحيم  
يخترع بكراكي

مع تحياتنا  
فايز

العالية - شارع سالم المبارك  
بجوار معرض مرسيديس - ت ٥١٩٠٦

**عند السفر**

**بريمي جي**

**PRIMI GI**

إذا أردت إسعاد أطفالك بالسفر...  
فلا تحرمهم متعة الحركة، اشترِ لهم  
الأحذية المريحة من بريمي جي .

الآن في معرض الشاي الجديد في مجمع الوطنية  
السائبة - شارع سالم المبارك

**شركة محمد حمود الشايع**

متى بين الوطنية - تلفون ٥٧٢٣٦١٠ - ٥٧٢٤٨٥  
مركز رفاهة - جميع الوطنية - تلفون ٩٤٢٩٧٢ - مبيعات الجملة - تلفون ٥٤٢٢٠٥

عمارة الحميضى شارع السور - تلفون: ٤٧/٤٦٨٤٦ ٤٢٦/٤١٠٤٤١

بوجهاد امام مكاتينا حروف للسايان يتبع له ١٠٠٠ سيلة .  
 الحجز الماثر بوطرة الكبحيرة ان اكر السقر والقضاه منهل العالم .  
 اكبر مركز للظلم مع الاعكاشان لثورة ١٢ عميل في آن واحد .  
 وكلاء طيران وفنادق وشققات وصحات وعباريات  
 ولقيات سياحية عالمية في مراكم .  
 نقوم بنظم رحلات جماعية وفردية بأسعار لائقة ،  
 خبرتنا واسعة في الرحلات الفردية والجماعية ونظم  
 البرامج حسب الرغبة الى قبرص ، رومانيا ، بولندا ،

وكلاء عامون: الطيران القبرصي، الطيران اليرغسانفي، الطيران الروماني، الطيران النيجالي،  
الطيران الصيني، طيران عبر المتوسط، الطيران الأفغاني، طيران القمر السعودي.

طريق المستقلين

**التخفيف**  
غسيل منازل - سجاد - قتل  
**بقول عفش**  
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب  
اصباغ - مقاولات عامة  
ورق جدران - ديكور - ارضيات  
**مؤسسة الواسم**  
٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٨٨٨٧٧

**ایران کراہیات**  
**روٹ شیز**

الغیرم اوجھریس  
ستارہ ممتاز خا جیوے  
اہرار و محامات  
عہد ریہ  
اعتراف و ...  
شرکتہ البیت المذوب و سانی

**يوجد لدينا**  
**خـدم**  
سيلانيات - هتديات  
سواقين - وطباخين  
خـدم عمال  
٠١١٤٦١٧٥٨١



# «القبس» تفتح ملف الحركة الماسونية من واقع ادبيات منشورة [٤]

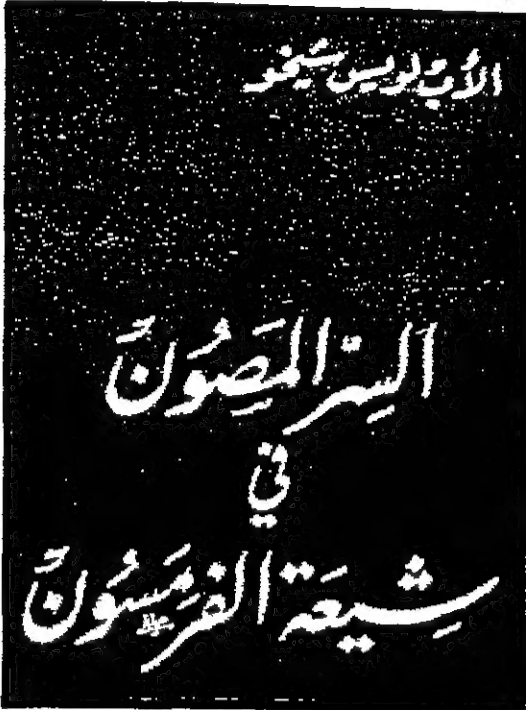


واظهار مزاياها. ويات على الذين يتصدون لدراسة القضية - مشكلة البحث - مواجهة صعوبات، ليس بسبب الافتقار الى المصادر، ولكن لنوعية هذه المصادر وخصوصيتها والتي يمكن فرزها الى نوعين: الاول مصدره اعضاء ماسونيون ومنشورات وكتب لا يسمح بتداولها باعتبارها تدخل ضمن الاسرار، والمصادر المتوفرة عن الماسونية لا يخلو فيها الحال من اثنتين: اما مصادر كتبها ماسونيون او مصادر كتبت باقلام غير ماسونية. فالمصادر التي كتبها الماسونيون تهدف الى اظهار محاسنها بالإضافة الى انها لا ترغب ولا تريد ان تفشي اسرارها. بينما المصادر التي كتبها اشخاص غير ماسونيين فانها لا تحتوي على كل الحقائق الكافية والشاملة، وان تيسر لهم ذلك وتجروا على نشرها فان مصيرهم الهلاك، وهذا ما حدث مع البعض منهم فكانت مواقفهم خطرا على حياتهم. ونظرا لعدم امكانية اجراء دراسة ميدانية تستطيع من خلالها طرح المشكلة، على بعض رموزها فسوف يكون منهجنا في هذه الدراسة مبنيا على مجموعة من الادبيات المنشورة والكتب التي اصدرها بعض اعضاء التنظيم الماسوني واخرى اصدرتها مجموعة او افراد مناوئون له.

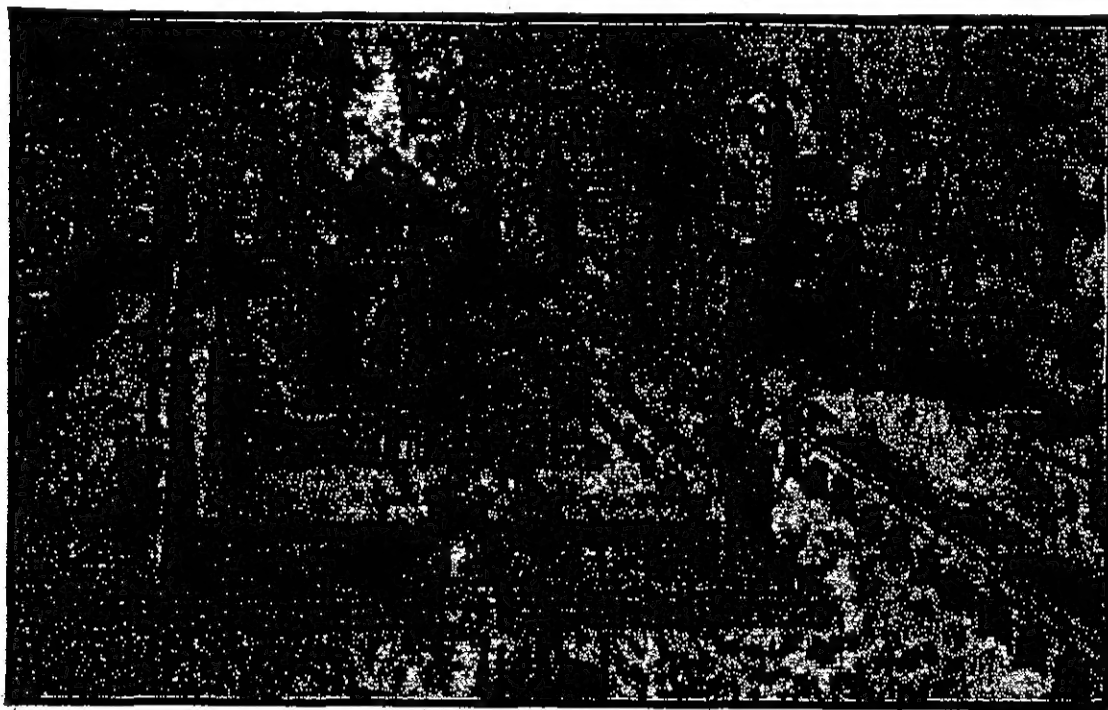
لان الماسونية تبقى مدار جدل وموضع خلاف شديدين بين مريديها وخصومها بشكل حاد وقاطع، منذ النشأة وحتى الان، فان الحديث فيها، والكتابة عنها، ستبقى مستمرة الى ان يكشف الغطاء عن اسرارها، وتنتزع الاقتعة عن وجوها. وما زاد في الانقسام حولها طابع «السرية» الذي رافقها وطفى على نشاطها فهي تبطن غير ما تعلن وتعلن غير ما تبطن مما اثار الكثير من الشبهات في اصلها ومنشئها وتطورها والادوار التي قامت بها، حتى ارتبط اسمها بعمليات مشبوهة وخطيرة كاستراكاها بتقويض بعض النظم السياسية القائمة في اوروبا، وعلاقاتها الخفية مع أجهزة المخابرات الاميركية والاسرائيلية، وتورطها في فضائح ورشاوى سياسية مالية بالاشتراك مع رجال القضاء والسلطة والمافيا، ولجونها الى اسلوب الاغتيال والتصفية الجسدية لن يفشي اسرارها وما طرحه ادبياتها من اهداف وظفت لخدمة الحركة الصهيونية في سبيل استعادة ارض الميعاد! والخطر من ذلك دورها في العالم العربي والاسلامي حيث لم ينح من سرطانها وويلاتها واللفظ الذي دار حول بعض رموزها الفكرية والادبية والسياسية. وفي هذا الخضم انبرى انصارها بيلغون في التغزل بسمو مناديتها

## هدف الماسونية... إبادة الأديان

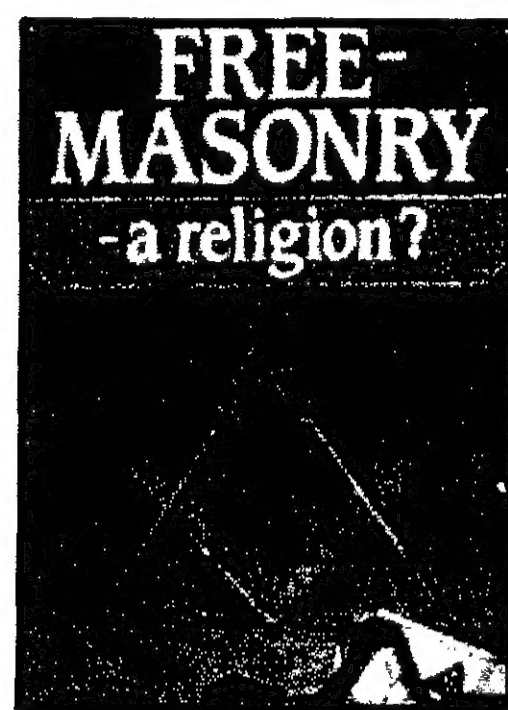
■ انور الجندي: هدف الماسونية تدمير المجتمع الاسلامي والمسيحي ■ المجمع الفقهي: من ينتسب للماسونية... كافر



● غلاف كتاب الاب «لويس شيوخو»



● مشروع «هيكل سليمان» كما نشرته مجلة التايم الاميركية عام ١٩٦٧



● غلاف كتاب «هل الماسونية دين؟»



● جون لورانس ... واكتشاف الحقيقة

مع قواعد الاسلام وتناقضه مناقضة كلية. وقد تبين للمجمع بصورة واضحة العلاقة الوثيقة للماسونية باليهودية والصهيونية العالمية. وبذلك استطاعت ان تسيطر على تشيقات كثير من الماسونيين في البلاد العربية وغيرها في موضوع قضية فلسطين.

وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصرية العظمى لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية.

لذلك ولكثير من المعلومات الاخرى التفصيلية عن نشاط الماسونية وخطورتها العظمى، وتبليساتها الخبيثة، وأهدافها الماكدة، يقرر المجمع الفقهي اعتبار الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة على الاسلام والمسلمين، وأن من ينتسب اليها على علم بحقيقتها وأهدافها(\*) فهو كافر بالاسلام مجانب لأهله.

والله ولي التوفيق ..

الرئيس  
عبدالله بن حميد  
رئيس مجلس القضاء الأعلى  
في المملكة العربية السعودية

نائب الرئيس  
محمد علي الحركان  
الأمين العام  
لرابطة العالم الاسلامي

### الأعضاء

● عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.  
● محمد بن عبدالله السبيل.  
● مصطفى الزرقاء.  
● محمد محمود الصواف.  
● صالح بن عثيمين.  
● محمد رشيد قباني.  
● محمد رشدي.  
● أبو بكر جوسي.

(\*) تنبيه:

يصر الأستاذ مصطفى الزرقاء على اضافة جملة: «معتقدا جواز ذلك» بين لفظي «وأهدافها» و «فهو كافر» وذلك كما يتسجم القرار مع حكم الشرع في التمييز بين مرتكب الكبيرة من المعاصي مستباحا لها، وبين من يرتكب الكبيرة من المعاصي غير مستباح لها، فالأول كافر والثاني عاص قاسق(\*)

(الحلقة (٥) السبت المقبل)

### المراجع

٣٠- جون لورانس - «هل الماسونية دين؟» Free-Masonry - A Religion? صادر باللغة الانكليزية عن دار Keep any publication LTD - London - ١٩٨٧.  
٣١- الاب لويس شيوخو - «اسرار الماسونية» - النشر المصون في شعبة الفرسون - دار البصري ١٩٦٥.  
٣٢- ابوصالح - «الماسونية بلا قناع» - منشورات دار البصري - بغداد ١٩٦٧.  
٣٣- جريدة الاهرام - المصرية - مقالة لانور الجندي - ٢٩ مارس ١٩٨٥.  
٣٤- الاب لويس شيوخو - المصدر السابق.  
٣٥- ابو اسلام احمد عبدالله - «الماسونية في المنطقة ٢٤٥» دار الزهراء للاعلام العربي القاهرة - ١٩٨٧ - طبعة ثانية.

المفلقين، وهو «الاعاء الانساني المزعوم» بين جميع الداخلين في تنظيمهم دون تمييز بين مختلف العقائد والنحل والمذاهب. ٣- انها تجلب الاشخاص اليها من بهيكلهم المستنيرين بطريق الاغراق باللمعة الشخصية على اساس ان كل ماسوني يعتقد في هذه الحقبة الماسونية آخر في أي بقعة من بقاع الارض يعينه في حاجاته وأهوائه ومشكلاته ويؤيده في الاهداف اذا كان من ذوي الطموح السياسي، ويعينه اذا وقع في مازق من المازق أيا كان على أساس معاونه في الحق والباطل ظالما أو مظلوما، وان كانت تستر ذلك ظاهريا بانها تعينه على الحق لا الباطل، وهذا أعظم اغراء تضطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية وتأخذ منهم اشتراكات مالية ذات بال.

٤- ان الدخول فيها يكون على أساس احتفال بانتساب عضو جديد تحت مراسم وأشكال رمزية اريائية لارهاب العضو اذا خالف تعليماتها، والأوامر التي تصدر اليه بطريق التسلسل في الرتبة.

٥- ان الاعضاء المفلقين يتكلمون احرارا في ممارسة عباداتهم الدينية وتستفيد من توجيههم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها ويقيمون في مراتب دنيا، أما الملاحدة أو المستندون للانحياز فترتقي مراتبهم تدريجيا في ضوء التجارب والامتحانات المتكررة للعضو على حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخطيرة.

٦- انها ذات اهداف سياسية ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغيرات الخطيرة ضلع وأصابع ظاهرة أو خفية.

٧- انها في اصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور ويهودية الإدارة العليا العالمية السرية وصهيونية النشاط.

٨- انها في أهدافها الحقيقية السرية ضد الأديان جميعا لتهديمها بصورة عامة وتهديم الاسلام في نفوس أبنائه بصورة خاصة.

٩- انها تحرض على اختيار المقتسبين اليها من ذوي المكانة المالية، او السياسية او الاجتماعية او العلمية أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذها لأصحابها في مجتمعاتهم ولا يهتمها انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها ولذلك تحرض كل الحرص على ضم الملوك والرؤساء والوزراء وكبار موظفي الدولة وتحوهم.

١٠- انها ذات فروع تأخذ أسماء أخرى تمويهها وتحويل الانتظار لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت مختلف الاسماء اذا لقيت مقاومة لاسم الماسونية في محيطها، وتلك الفروع المستوردة باسماء مختلفة من أبرزها «منظمة الاسود والروتاري والليونز» الى غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتناقل كليا

### اعداد: حمزة عليان

(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

ليست الماسونية سوى تكرار جوهر الدين، وان قال الماسون بوجود الله، فانهم يبرهنون به الطبيعة وقواها المادية او جعل الله والانسان كشيء واحد... وهذا معناه انها لا تقيم حدودا ولا فرقا بين الله والانسان «فالروح التي بها نحيا هي روح ازلية لا تعرف انقسام زمان ولا وجودا فرديا، فان في العالم الواسع وحدة مقدسة تملك الكل وتسوسهم، فليس الا بسطة واحدة، وآلة واحدة، ولذا نحن الله والانسان من جسد الله وروح الانسان من روح الله، والروح غير متقسمة فنحن البشر نؤلف الكل الذي يقوم به الكائن العظيم، وكل شيء يرجع الى هذا الوحي نحن الله».

### فتوى المجمع الفقهي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه. لما بعد:

فنظر المجمع الفقهي في دورته الاولى المتعقدة بمكة المكرمة في العاشر من شعبان (١٣٩٨هـ) - الموافق (١٩٧٨/٧/١٥) م في قضية الماسونية والمنتسبين اليها وحكم الشريعة الاسلامية في ذلك.

وقد قام اعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المنظمة الخطيرة، وطالعو ما كتب عنها من قديم وجديد، وما نشر من وثائقها نفسها فيما كتبه ونشره اعضاءها وبعض أقطابها، من مؤلفات، ومن مقالات، في المجلات التي تنطق باسمها.

١- ان الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة وتعلنه تارة بحسب ظروف الزمان والمكان، ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها سرية في جميع الأحوال محجوب علمها حتى على أعضائها الاخوان الخواص الذين يصلون بالتجارب العديدة الى مراتب عليا فيها.

٢- انها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الارض على أساس ظاهري للتصويه على

الاديان السماوية... هدف من اهداف الماسونية

الاديان السماوية... هدف من اهداف الماسونية

دينية كانت ام مدنية... وليس لهم رب ولا اله الا زعماء الماسونية الذين هم في ايديهم كالة عبياء يحركونها.

### تدمير المجتمع الاسلامي

عودة الى مراجعات كتاب الماسونيين حول مسألة الدين وكيفية التعاطي معه، ويقولون ان غاية الماسونيين تدمير الاخاء الماسوني حتى يشمل البشرية كلها، وانهم لا يتخذون من اختلاف الدين والعرق واللغة اساسا للتفريق بين اعضاء الجماعة فلا يضعون على التزام الاديان ولا يناصرونها لكن الممارسات الفعلية تدحض هذه الاقاويل وتؤكد انهم يكافحون بكل جهدهم لادامة القوانين والنظم اللادينية، لان السلطة المطلقة التي وضعها رجال الدين على هذه المعمورة قد اذنت بانتهائها، بل انت الى الزوال.

فهي لا تنفك عن الاعلان جهره لعداوتها للكنيسة الكاثوليكية وللحبر الاعظم البابوي الممثل للسيد المسيح على الارض واكثر اعدائها خرابا كانت في روسيا حيث موطن الديانة الكاثوليكية. ان غايتهم تقويض اساس الدين ونفي معتقداته ومعاداة اربابه وتبديد شمل نظامه الكلي. لانهم يعتقدون ان وطن الماسون هو العالم كله.

«كونوا احرارا متساوين فتكونوا اولاد المعمور كله وابناء العالم اجمع».

والهدف الاساسي الذي انشئت من اجله اول جمعية ماسونية في العالم «القضاء على الدين المسيحي عام ١٧٦٥» والعودة بالمسيحيين الى الدين اليهودي، وما اتي الاسلام اضافت الماسونية الى اهدافها هذا اخر وهو القضاء عليه والعودة بالمسلمين الى الدين اليهودي(٣٠).

يؤكد الكاتب انور الجندي ان الهدف الاساسي للماسونية ليس اقامة هيكل سليمان فحسب، لكن الهدف الكبير هو تدمير المجتمع الاسلامي والمسيحي واقامة امبراطورية تهتم الاديان والاخلاق(٣١).

ان انتشار الماسونية يتنامى في البلاد التي تعتنق البروتستانتية باعتبار ان كلا المذاهبين مبني على حرية الضمير!

في كتاب - ستيفن نايت - «الاخوة» - يورد في فصل خاص علاقة الماسونية بالدين ويقول، انه طوال السنوات الماضية نشر عدة كتب عن الماسونية تحمل الفكر الماسوني، جاءت مؤيدة لهم في اطار السعي ليد دينهم، حيث يحاولون يشي الطرق الاعتماد على الانبياء القدما والشخصيات الدينية منذ العهد التوراتي ويؤكد على ان الماسونية ليست ديناً، يحاول انتصارها اعطائها صبغة دينية، اما هي حسب اعتقاد «عبارة عن فلسفة عصرية ذات غطاء ديني».

وخلاصة الموقف الماسوني من الدين يتجلى في النص الذي ورد في اللائحة النهائية للمجمع الرسمي للماسونية الهولندية، وان اختلفت هذه المحافل فيما بينها الا انها تتفق عند هذه النقطة، تقول اللائحة(٣٢).

الكاتب والقس البريطاني جون لورانس، مؤلف كتاب «هل الماسونية دين» افاد ذات يوم على حقيقة اخذت تتجمع في ذهنه، هي ان منشئ الماسونية انما يثبون في الخفاء «دينا»... وازداد يقينه بعد دراسته للاسلام بان الماسونية ليست مجرد حركة سرية تهتم بخدمة المنتسبين اليها وانما هي محاولة لتقويض كل من الاسلام والمسيحية اساسا للوصول الى اغراضها الاساسية.

ويقول انه من الناحية التاريخية فان محفل الشرق الاكبر انشئ لغراض سياسية مناوئة لكل من الكنيسة والدولة، وعلى الرغم من انه من الناحية الرسمية كان الكلام في السياسة او الدين ممنوعا داخل تلك المحافل، الا انها كانت حافلة بالنشاطات المعادية للديانات، وقد فعلوا هذا في كل من الغرب والشرق على حد سواء فالكثيرون الكاثوليكية اصدرت منذ القرن الثامن عشر «سنة عشر» تصريحها بايوبيا كلها تدعو الدخول الى الماسونية، الا انها في السنوات الاخيرة اخذت تتعرض لضغوطات شديدة لتغيير موقفها او حتى من داخل الكنيسة نفسها الى ان اصدرت تصريحاً يعتبر ان الكاثوليكي الذي ينضم بعد تناوله القرآن المقدس الى نشاط ماسوني انما يرتكب خطيئة كبرى.

طبعاً هذا البيان لم ينص صراحة على انه يمنع على الكاثوليكي ان يكون ماسونياً، ولكن الكنيسة من جانبها لا تعتبر هذا الكاثوليكي الماسوني متطابقاً في معتقده مع العقيدة الكاثوليكية(٣٣).

الموقف من الدين وتشميت مع مبدأ عرض الرأي المؤيد والمعارض له، فلا بأس من ايراد ما يقوله منظرو الماسونية، فمن خلال اقوال مؤرخيها، يحددون هدف الماسون بما يلي «اقتباس الفكرة بتصرف من الماسونية جميعية خيرية غايتها خدمة بني الانسان عموماً وادبها خصوصاً، وانها تسمى لقبه الجهل ونشر العلم، وانها لا تقصد معاداة الدين ولا تنوي غاية سياسية».

يرد الاب «لويس شيوخو» على هذه الحجة بالقول انها ادعاءات كاذبة، يدلل بشهادات رؤساء محافظهم، وفي حال تقديم الصدفات فانها تقتصر على ذويم ولخدمة مصالحهم الخاصة. وليس صحيحاً انها تسمى لقمع الجهل ونشر العلم(٣٤).

ان الماسون يعتبرون ان الاديان السماوية الثلاثة كلها خرافة متساوية، خصوصاً الدين الكاثوليكي، واذا كانت تقول ان ادبياتها انها لا تقصد معاداة الدين فان اعلانها بانها تؤمن بالله ويخلو النفس بغير السخرية على حد قول «شيوخو»، فشعار مهندس الكون الاعظم يعني كان الله استمان لهندسته هذه بغيره من المهندسين، وكلما فهم هذه تدعو الى الشك والريبة بصدقة ايمانهم ويستشهد على ذلك يقول احدي صحفهم «بان الماسونية هيكل عظيم، كهيكل روميه القديم، تحفل بجميع الالهة فترحب بهم لانه لا يتألف من مجموعهم كلهم الا اله واحد... وان اله الماسون ليس الهها مخصوصاً ويوافق ذوق الكل...! وهو بالحصل اسم بلا معنى».

ومن اسماء الاله في المحافل الماسونية «ادونيرام» وسر هذا الاسم يعني ان «ادونيرام» في مذهب الماسون هو اوزيريس (اله الفرسي) او ميز (اله الفرس) او ياخوس (اله الرومان)

وفي سنة ١٨٧٠ التي اسم «مهندس الكون الاعظم» بعدما وجد معارضة له في محفل شرق فرنسا واستبدلها بكلمات الانسانية والحرية.

ويستشهد برأي صاحب كتاب «الماسونية واسرارها» - بانها تعتبر الانسان كهيمة عبياء خالية من النطق فهو على مذهبه اله صماء بلا نفس عاقلة.

وينتهي الى موقف واضح ومحدد وهو ان الماسونية شركة سرية سياسية غايتها تقويض اركان كل سلطة



الـ « أف ـ ١٨ »

---

طائرة هجومية

---

لهاام متعددة



● تشكيل من اربع طائرات من طراز «هورنيت» تحمل قنابل وصواريخ وخزانات وقود اضافية فوق قاعدة «سيسيل» للبحرية بولاية فلوريدا.

٦ تم اختبار المقاتلة «الهونيت» للقتال في الظروف الصحراوية في قاعدة «فالون» الجوية التابعة للبحرية الاميركية بولاية نيغادا في ظروف بلغت فيها درجة الحرارة حوالي ٥٠ درجة مئوية.

**واشنطن - من هشام ملحم :**

[illegible]

وأثناء المحضر نفسه ان المصطفی میراثا الواضحة والحكومة الأمريكية ووزارته المعنية تدعم هذه الصيغة بالقوة، ولخ المحضر أيضا ان المذاكرات الأولية التي قامت بها الحكومة الأمريكية مع بعض قيادات الكونگرس لم تبين ماضيا قويا أو مضمخة حتى الآن حول هذا الصقف بل ان هناك صيغة الاسئلة المتعددة الموجودة من قبل أعضاء الكونگرس. ومن الصعب التنبؤ بكيه او إمكانية تطور هذه الاسئلة في معارضة من الأعضاء المصطفی وناصريها في الكونگرس. والتكليل على لغة الحكومة بإمكانية ترميز الصيغة قال المحضر وهناك الكليز الذي يمكن ان نقوله للكونگرس لدعم الصيغة ان كان بالنسبة للنواحي العسكرية، أو

في حين أن العلاقات مع الكويت،  
وكانت تقيس ذلك على مصادرها بالكونترول ومصادر  
كثيرة أميركية أخرى أن بعض مراضى الصحة والمحققين  
عليها في الكويت سرعان ما حاولوا إثارة بعض الحجج الجديدة  
المعروفة باسم حجج جديدة في محاولة لتعطيل المسعفة. من بين هذه  
الحجج الحديثة عن موافق الكويت التقليدية والناتجة من عهد  
السوفييتي، بالإضافة إلى العلاقات الكويتية والاتحاد  
الأميركي، وافق الكويت بل بعض سنوات قبل سفر أميركي  
مرشح لديها. وأخيرا، استعرت بأن حصول الكويت على طائرات  
F-18 - مثل تصديدا عسكريا - تدخل إلى منطقة الشرق  
الوسط، والخيل نوعا جديدا من المقاتلات العسكرية المتطورة.  
وقد رد المسؤول الأميركي في حديثه مع بعض من الحجج

المصهية المحروجة بالقول "لأنه يفضي الضرر عن حقيبات كونك في موضع أسير الاميركي المروض في هذه المشكلة أصبحت وراعا وعلاقتنا بالراهبة باكونيت كانت مختلفة جدا". (المسؤول) دون ان العنصر الاساسي والعلل اعمية والذي سيساعد اقناع الكونغرس يقول هذه الصفة هو موقف الكويتي المبلغ والصلح عن موضوع مكالمة الارهاب. اضاف: "وكما هو معروف بأن هناك أصحاح وتقرير يأتين في دولي الحكومة والكونغرس ولدي الرأي العام الاميركي بالطريقة التي عالجت بها الكويت قضية الطائرة المخطوفة (الجائرة)". واجاب المسؤول بأن الموقف الكويتي "يعللنا نامل بتميز الصفة دون معارضة قوية".

١٧٨- «دفع المسؤول العميري الدعاء القائل بأن احوال صلاتنا  
واف - «١٨» المقاتلة في المنطقة بين قسم تصميديا عسكريا نوعيا.  
أضاف وصيحي أن الكويت هي الدولة الأولى في المنطقة التي  
تحصل على هذا الطراز من المقاتلات وذلك في نفس احوال  
تفتية جديدة أو نظم عسكرية جديدة في المنطقة لأن الطائرات  
١٧٩- «١٨» تنتمي إلى نفس جيل المقاتلات اف - «١٦» و  
اف - «١٥» ومع أنها مختلفة جعلها أن حصل الكويت عليها  
بمنى تصميديا عسكريا و احوال تفتية جديدة  
١٨٠- «دفع صرح «روبرت اوزبان» الناطق باسم شركة «ماكسونالد  
ولدايس» و«ميس» أن الكويت ابنت احوالها بهذه المقاتلة في  
المنطقة الماضية وقامت بالفعل بإرسال احوالها عسكريا لاحتياجاتها

وتلخص أحداثها في إحدى القواعد العامة الأميركية، وأضاف أن مرزا الماهاة الثانية تتحدى جميع المواصلات التي وضعها الكويت لتبلي احتياجاتها، وأن الكويت قد اختارتها بدلاً من الطراز من المقاتلات بعد دراسة ومعيية أنواع أخرى من الطائرات.

وأضاف «داواريان» أن ثمن الطائرة الواحدة هو حوالي 1٨,٥ مليون دولار، وأن يشمل ثمن كلغة أجهزة الدعم البري والخيبرية والتدريب. وأن تكاليف الصقلة الإضافية تتحدد بعد تقرير طبيعى ومكان التدريب وأشرف عليه، وفيغيره من المسائل التي مازالت قيد التدريب والتدريب بين الحكومتين الأميركية والكويتية.

وأضاف «داواريان» أن الطائرة القياسية التي يستعملها الكويت بمساعدة «داواريان» ثلاثية، تم إدخالها حالياً في الخدمة

الأمريكية وسد غلطة إسماعيل في الساحة، حيث كان  
الأمريكية وسد غلطة إسماعيل في الساحة، حيث كان  
الأمريكية وسد غلطة إسماعيل في الساحة، حيث كان

المقاتلة «YF-18» حيثه باسم «VFX» ولكنه في أغسطس من العام نفسه رفض الكونغرس هذا المشروع واقترح تبني النموذج الذي أنتجته شركة «جنرال ديناميكس» الأميركية تحت اسم «YF-16» ونموذج شركة «نورث روبي» الذي أطلق عليه «YF-18» وهي طائرة قتال خفيفة الوزن كان قد أنتج منها

[illegible]

● لجهة القيادة الرقمية للمقاتلة «هورنيت» ويلاحظ شاشات العرض الكاثودية للمعلومات وجهاز القيادة والرأس لاعلى



## غسانل فاضل.. والتميز الأخر احي

اجتمع المخرج الجيد والعمل الجيد فلا بد ان نشاهد عرضا فنيا مشوقا تستمتع بمشاهدته ويكون افضل بكثير من الاعمال المحلية التجارية والاجنبية المستوردة.

ولسنا بمجال التطرق لنقد هذه الاعمال بقدر ما نريد ان نشير الى الجهد الذي يقدمه امثال المخرج التلفزيوني غاسل فاضل ونكره من زملائه المختصين في مجال الاخراج التلفزيوني.

ومثل هؤلاء المخرجين المبدعين الذين يؤمنون في تقديم العمل الافضل، علينا ان نهتم بهم ونتابع اعمالهم حتى نوجههم ونرشدهم الى مكان الاخطاء، كان هناك خطأ.. ومن المعروف ان جهاز التلفزيون يملك أجهزة حديثة ومتطورة ولكنها تحتاج الى العقل الواعي، والدور لاستخدامها وتسخيرها لخدمة العمل الفني الذي يعتمد على القنات السريعة والاضاعة والصوت والمؤثرات الفنية الأخرى، ومتى ما

المخرج غاسل فاضل هو أحد المخرجين الذين يبدلون دائما قصارى جهدهم لتقديم الافضل وهذا ما تلاحظه في اعماله التي يقدمها لنا عبر الشاشة الصغيرة.

ومثل هذا المخرج الذي استطاع ان يحرك الجهد الابداعي من خلال استخدامه للمؤثرات الصوتية والمرئية يحتاج الى مناخ مناسب وجو خاص، يستطيع من اشجائه معه بحيث يقدم لنا عملا او اعمالا جيدة.



اعداد: حمود محمد البغلي

## قراءة في ديوان شاعر وفنان



غلاف الديوان

بعد قراءتي للديوان أكثر من خمس مرات وجدت ما يلي:

• أنت المقدمة التي سطرها راشد بن جيتن مهلهلة غامضة ركز فيها على الابداع عندما يقول «أم تحكم الابداع وتتخذ منه معلما بارزا ومدرسة تستمد منها منهاجها للثقافة الشعبية وما يجب ان نعرفه عنها ومنها».

• ايضا: الادب الشعبي علم قائم بذاته يحكمه الابداع والابداع لغة المقلون.

• ايضا: «حجة الابداع الشعبي ملحن تقبل شكلا وترتبط مضمونا».

• ايضا: ذلك ذكر ان ديوان «شاعر وفنان» هو الابن الثالث لملي القحطاني وأنه من مواليد ١٩٤٦ عاش طفولته في خميس مشيط.

• ايضا: بعد أخذ يقرأ أبياتا متفرقة من قصائد الشاعر ويعلق عليها بالتأمل تارة ويشرح تارة أخرى.

• ايضا: ما يهمني هنا ان المقدمة كانت ناعمة وغير كافية من حيث التعريف بالديوان ومناقشة ما بداخله وأنت تسوق المعنى القوي بعنف قبل ان تخدم الديوان فالمقدمة كما أعلم هي فاتحة الديوان والتي يحرس القارئ عليها كثيرا قبل ان يشرع في قراءة القصائد.

• ايضا: بعض القصائد التي دونت بالديوان كانت قديمة ومماثلة «بإكاسيت» ومع ذلك تتناول القارئ بها معجونة بالديوان مثل:

معلومة بالديوان مثل:

عقودتي قبيل مساعيات الجرحيل  
الليالي فرتقتا يا نوال

وايضا: ويلاه واهمي وغمي وزود احزاني  
ليت الليالي دامت يا فتى الشرفية

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

جنوب الزاوية قريب العماير  
سكن سيني بين البيوت الرفيعة

• ايضا: ترى أصل النجمة خسر وخساير  
جميع الكلام الي هرجا تضيعه

• ايضا: هذه القصيدة موجودة في ١١٧٧ وأنت للقارئ تحذره من الاقتباس:

• ايضا: بقي بعدما سبق ذكره ان تذكر ان هناك قصائد جميلة ابرع فيها القحطاني حق الابداع وما قلناه وما سوف نقوله ان يقلل من أهمية الديوان لعشاق الحرف والكلمة الجميلة. فلي شاعر متمكن لا اعتقد ان يفوته الحرف

على الجديد وتقديم الافضل. وما ذكرناه هو قابل للرد

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

جنوب الزاوية قريب العماير  
سكن سيني بين البيوت الرفيعة

• ايضا: ترى أصل النجمة خسر وخساير  
جميع الكلام الي هرجا تضيعه

• ايضا: هذه القصيدة موجودة في ١١٧٧ وأنت للقارئ تحذره من الاقتباس:

• ايضا: بقي بعدما سبق ذكره ان تذكر ان هناك قصائد جميلة ابرع فيها القحطاني حق الابداع وما قلناه وما سوف نقوله ان يقلل من أهمية الديوان لعشاق الحرف والكلمة الجميلة. فلي شاعر متمكن لا اعتقد ان يفوته الحرف

على الجديد وتقديم الافضل. وما ذكرناه هو قابل للرد

والمناسبة:

• يقول الشاعر علي القحطاني:

لازم ارحل قبيل ما انتي ترحلي  
لازم اهجرك داركم وانزل بنار

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

يا ليل العمر ردى لي هلي  
والجماعة والمنازل والديار

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

زمت بالجوهر كنها واهج البراق  
وصفت مع اتلع جيدها معصم وكفوف

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

كلما يعينني الداعي جنوب  
طار قلبي له قبل مد القلم

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول

• ايضا: في قصيدة أخرى يقول:

بالحياة اود ان اوده الى جماهيرية الشاعر وقاعدته الشعبية في التكوين ولتخلق الفرزى لعلي القحطاني صاحب مدرسة تخرج منها الكثيرون فكلما سمعته هويت باب حب الصالح العالم وليس لاغراض شخصية. وأقول



## ما توقع

ما توقعت الجفاء منك يصير  
ما هقيت ان التحدي لك جواب

يا شذا يا ورد يا نسمة عير  
يا نعيم العود يا غط الشباب

كنت شمعه حب يعيوني تنير  
كنت ماضي الوقت لي درس وكتاب

كنت مغرم في هواك ولا تستر  
لو تعاتب راضين منك العتاب

شوقي لك اسرع من اصواج الاثير  
وانت شوقك صار جرحي والعذاب

شلت حبك في معاليق الضمير  
في حشاياه صغت له قفلا وباب

عصت بحرك كنت احبسه غزير  
ما دريت انه مثل لبع السراب

لين صحت وصرت  
ومن بعد ما طحت خاب الضن خاب

وحسايف قولتي لك يا عشير  
يوم قلبي في هوا حبك مصاب

بس حبك الكذاب يا خلي قصير  
لو نجح مرة مرده يخرب

حمود المشعل الرشدي

## الله يعين

لياشقتلي زول يشابههم وقفت  
لين أتوكد من شبيهك وحلياك

عزى الله اني يا عشير تكلفت  
الله يعين اللي تحمل بفرقك

سالت طراد الهوى عنك وانكفت  
وياك عن طرد المحبين وياك

حيثك غشيم بالهوى ما تعلمت  
ويستيك من سم الافاعي وينسك

عرفت لك حجة وساعة تحطمت  
والله يعينك كان ماعاد ييفك

هذا كلامي يوم منك تعلمت  
وبعينك اللي عان يوسف وسواك

انصحك عن طرد العذارى ليا صمت  
وبفضحك عند اللي تعزه ويلاك

وانته فهمم ياغلا لو تغشمت  
طرد المحبة تفهمه لو تعداك

شرحك وفي ولا حتى ما تبرشمت  
وانت العزيز اللي نعزه وننذاك

عزى الله انك يا بوسطام ما خفت  
تختار من زين التماثيل ميداك

مشعل شبيب الرشدي

## «ذاك أول»

قريتك يا حبيبي قبل تقرأني  
وفهمتك وانت ما ظنيت تفهمني

هذاك أول.. يهز البعد وجداني  
واجيك بشوق واربع كاف تلهمني

هذاك أول.. طبعك اسمك على لساني  
وصار اسمك قصيدي وغنوتي ولحني

هذاك أول.. يزعزع صوتك اركاني  
والاقي لقريسي لك اسرار تجذبني

هذاك أول.. تسيرني لك اشجاني  
أنا من اليوم تفكرني يسيرني

أنا ما عدت الاول.. خلني بشاني  
شقا الماضي على التفكير يجبرني

أنا ما رجع ان كان الشوق ناداني  
ماعاد الشوق ينهاني ويامرني

تزيد الذكرى في شوقي وتحناني  
واسخرها لزعل نفسي وتمنني

هذاك أول.. تسيرني لك اشجاني  
أنا من اليوم تفكرني يسيرني

صالح غزال البدري



## الأمل الضائع

يا من تقول ان الحياة اجرحتني  
ويصيح من ضم الدهر بالونيني

يا من يخيانة حبها اتهمتي  
وتقول ما صنت العهد واليمين

نسيت حبي والجروح اذهبتني  
ظالم ولا في القلب نقطة حنيني

كلمة وداع قلتها عذبتني  
يا ليت مت وكلمتك ما تجيني

يشكي قراقي والظروف امنتني  
لاكمل عهد الحب بينه وبينني

زرعت حبي والثمر ما عطنتني  
وزرع بدون ثمار نقصه ثميني

ليت الليالي يا ملا اهلنتني  
والثم شملي بالغضي نور عيني

حكم الدهور بظلمها لوعنتني  
والقلب جرحه كل يوم يشيني

لا تحسبيني بعد فراقك مهنتي  
ما انساك كود الام تنسى الجنيني

حسين علي العازمي

## فقط

لو انسى ايامي وعمري وسنيني  
لو تنزل النعمة على مدمني لم

ولو ماتت اشواقك وحبي وحنيني  
في داخلي منساك لو كان يعلم

باسمه

## تخطيط وخط

الى متى نطلب اجابه وتفسير  
بالطغمة الي بلدنا خربوها

صرنا ضحية بين قتل وتفجير  
وداخل بلدنا المنشآت احرقوها

واخر فعالها الطغاة الخنازير  
للجارية خططوا واخطفوها

حنا نكن الحب والسود للغير  
وهم عداوتهم لنا بينوها

وحنا نجازي فاعل الخير بالخير  
وهم يمين الخير ما صافحوها

يا شيخنا نريد بعض التدابير  
السزرة التي حاقد حاصروها

شنوا على الاوغاد حملات تطهير  
اعناقهم وسط الصفاة اشتقوها

خله يرد اخبارهم عمد لعمير  
وسمعة بلدنا بالثريا ارفعوها

شيجان العارضي

## ليه الزعل

ليه الزعل يا بعد قلبي وروحي  
تزعل علي اليوم من غير الاسباب

حيرتني وامسيت ساهر بروحي  
ليه الزعل يا بعد روعي والاحباب

جرحتني وخليتني بس انوحني  
وانت مناي وغايتي بين الاقتراب

سلمت لك قلبي وحطم طموحي  
ردك اللي سكر بوجهي الباب

ارجوك صارحني قبل مانزوي  
بيتي وبينك لا يجي بيننا اعتاب

من كل قلبي والله اني سموحي  
كانك لقيت اليوم من بعدي اصحاب

صلاح الخلافي - البحرين

## حب اترن صاحي

قالت علامك قلت ما ني يصاحي  
قالت تدأوى قلت انا ادأوى بيديك

من الفراق اشكي لهيب الجراحي  
والقلب يا سيد الغدايير يشكيك

حبك ربا في الروح واشرق صياحي  
وتيسمت دنياي ابسة شفايتك

معاك انا اشعر بالهنا وارتيحي  
يا من بيتني في ضميري مبانك

يا عنزريم رايبه في الفياحي  
روض الخزاما والقرنفل مفاليك

والعين عين اللي كفح بالجناحي  
سبحانه رب يا حبيبي مسويك

عبد الهادي ناصر الهاجري











٦٠ مليون دينار خسائرها  
الاستثمارات الخارجية تعتمزم زيادة رأس مالها وتملك المجموعة البحرينية

البحرينية.. ويقوم فريق عمل من شركة الاستثمارات الخارجية باعداد دراسة لتقييم اصول وموجودات المجموعة وذلك بهدف تحديد السعر الذي سيدفع ثمن أسهمها لايزال من غير الواضح اذا ما كان سيعرض على المساهمين في المجموعة البحرينية استبدال أسهمهم بأسهم شركة الاستثمارات الخارجية التي ستطرح من عملية زيادة رأس المال ويبدو ان شركة الاستثمارات الخارجية ستقوم بشراء أسهم المجموعة عبر اعلانات توجه لاسواقها وليس عبر شرائها من سوق الكويت للأوراق المالية مما قد يصاب المستثمر بالسبعية لندارة السوق.

وتقول المصادر المالية ان الهدف من هذه العملية قد يكون الاستفادة من السيولة العالية التي توفر لدى المجموعة البحرينية كما انه يأتي في إطار التوجه الحكومي لمعالجة توفّر رؤوس الأموال المحلية وهو الخلل الذي بددته شركة مشاريع الكويت بتملك بنك الخليج المتحد من خلال استبدال أسهمه بأسهم لشركة المشاريع.

ويجري تداول أسهم المجموعة البحرينية حاليا بسعر ٨١ فلسا للسهم فيما لم يتم تداول عيه أسهم شركة الاستثمارات الخارجية منذ عدة أشهر فيما بلغ عند آخر اقبال له ١٤٠ فلوس.

وتوقع ان يتم الاعلان عن ميزانية شركة الاستثمارات نهاية الشهر. ويذكر ان شركة الاستثمارات الخارجية قد قامت سابقا بزيادة رأسمالها بعدما استهلكت خصصات ازمة المناخ جزءا كبيرا من رصيدها.

**كتب عبدالفتاح درويش:**

علمت «القبس» أن خسائر الشركة الكويتية للتجارة والمعاملات والاستثمارات الخارجية في السنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١ قد بلغت حوالي ٦٠ مليون دينار كويتي، مما يأتي على غالبية حقوق السهمين في الشركة والبالغة ٧٣ حصة دينار كويتي.

وتشكل هذه الخسائر القيمة الكاملة لرأس المال المرحر به للشركة والبالغ ٦٠ مليون دينار. وتتجاوز رأس المال المدفوع والبالغ ٥٧,١٨١ مليون دينار كويتي.

وتركت مصادر مطلعة لـ «القبس» أن السبب الرئيسي للخسائر يعود الى مخصصات هيوط اسعار الاسهم المحلية والغاية وكذلك مخصصات خسائر الميونيات.

وتقول المصادر ان الشركة ستسعى لزيادة رأسمالها وذلك بهدف اعادة ترتيب هيكلها المالي.

كما وتعتبر الشركة التي تملك الهيئة العامة للاستثمار ٩٤ بالمائة من اسهمها القيام بتسلك المجموعة الجردنية للاستثمار المدرجة في السوق الرسمي ضمن قطاع الشركات غير الكويتية وذلك بهدف الانصاج معها في حال الفرار حل اجهزة المجموعة وتحويل مبيعاتها واصولها لشركة الاستثمارات الخارجية.

وستتمك الهيئة العامة للاستثمار ٧٧ بالموءة من اسهم المجموعة

الكويت تسعى لشراء ١٠٪  
من أسهم «كوسوليتيد»  
بالبورصة الكندية

٢٢٠ مليار دولار،  
وتبلغ صادرات القارة ٣٧ بالمائة  
من قيمة مبيعات التجارة، في دول مثل  
موزامبيق والصومال والسودان تفوق  
الترافيك الذين المصادات بالعملة  
الاجنبية بمراحل.  
بالاضافة الى انتشار الجوع والفقر  
ادى الجفاف والانهيار السكاني  
والحروب الكفيرة وندني السكان  
العالمية اقل من المنتجات الزراعية  
والصادرات المادية في استنزاف  
الاقتصاد الافريقي الذي حقق معدل  
نمو لا يتجاوز متوسطه ٨- بالمائة  
عام ١٩٨٩ و١٩٨٠ ومن -١٩٨٦  
عام ١٩٨٧ من متوسط زيادة السكان في  
المتناميين ومقدارها ثلاثة بالمائة  
وبيعني هذا مزيدا من تقلص نسبة  
الفقر.  
ويبلغ عدد سكان افريقيا الآن ٥٥٠  
مليون نسمة ومن المتوقع ان يصل

عقدت الجمعية الأفريقية مجلساً للحكام لوضع تصور لنظام جديد، انخاض رئاسة هذه المناظرة، ويتولى رئاسة قاعة الممثلين القوي بحري مامون المحافظ السابق للبيت المركزي السوداني وأول رئيس للجنة التنمية الأفريقية الشفاء قبل ٢٥ عاماً.

يضم المجلس الرئيس السابق للبيت الدولي ورئيس كميتارا كاتانج، الرئيس ويراس أوجستان بدالطنيطي، والحد وزير المالية الكويتي السابق والمدير العام الحالي للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الحالي بيلر بنديك صاحب الفكرة أن مهمة المجلس "المبادرة بقرية وحقاقها" جدول أعمال للتحرك نحو تهيئة القرن الحالي ما يساعد على إعادة جولة العالم والتطور في أفريقيا، وتتموه أفريقيا بدين خارجة تبليغ

أعلنت كوندرا كنديز ان الكويت  
تتقدم طرح شراء بقيمة  
١٩٩,٥ مليون دولار كندي لشراء  
١٠٠,٣ حصص تبلغ نسبتها ١٠,٣ بالمئة  
في مؤسسة «كونسوليديتيڤ  
دي باور» التي تعتبر واحدة  
من اضمح شركات صناعة الورق  
في كندا.

وقالت شركة «باور كورپ» ان  
الاستثمار الكويتي الذي  
يتخذ من لقرن له سيكون له  
كلمة في تسيير امور المؤسسة من  
خلال اتفاقية تصويت مع شركة  
«باور كورپ» ومقرها، وهي  
شركة «كونسوليديتيڤ باور»،  
وسيطي الاتفاقية الكويت  
التي في تسمية اثنين من اعضاء  
المجلس ادارة «شركة  
«كونسوليديتيڤ باور»».

وقال المكتب ان سعرهم مبلغ  
١٩٩,٥ مليون كندي مقابل مبلغ

الشركة حيث يؤخذ باعتبار عدد  
اختيار الحق الأوضاع الضريبية  
وعمليات تسجيل الطائرات وغيرها  
من الإجراءات.

وكذلك المشارى أن فرصة الاستفادة  
من خدمات الشركة ستكون متوفرة  
لكافة شركات الطيران العربية بغض  
النظر عن مساهمتها في التأسيس.

وأعلن المشارى رئيس اتحاد النقل  
الجوى العربي أن الاتحاد قد قبل  
بالتقي عروض بيت الخبرة التي ترعيها  
بوتو دراسة تقام الحجز العمالية  
المحذر ووضع مواصفاته.

وحذر المشارى من أن شركات  
الطيران العربية باتت تواجه التحديات  
قوة منها السوق الأوروبية الحادية  
عام ١٩٩٢ واتت الشركات العمالية  
تتبنى مشاريع مشتركة وانظمة حجز  
شبهت متطورة تهتم بالوكيل  
وتستخدم الترويج وادج لم تتعاون  
والحجز العربية وادج له وهدو  
وتكتف تعاونها فانها تستحوذ  
وستستمر الشركات المنافسة من  
السيطرة على السوق.

أما تملك المصارف لنحو ٣٠ بالمائة  
من رأس المال ونسبة مشاريع لشركات  
الطيران على أن تنسب طرفة من  
الاسهم للقطاع الخاص والمواطنين في  
الدول العربية.

وبين المشارى أن العديد من  
المؤسسات المالية الأوروبية اعلمت  
برغبيتها في المساهمة بالشركة.

وقال المشارى أنه يتطلع إلى أن تقوم  
الشركة في المستقبل بتوسيع نطاق  
الحجز الآلى العربى وذلك لتتمكن  
الشركات العربية من تطوير خدماتها  
للمنافسة أنظمة الحجز الآلى الموحدة في  
أوروبا وأمريكا واسيا.

وقال المشارى أن تكلفة أنظمة  
الحجز الآلى في العالم قد تراوح بين  
١٠٠ الى ٢٠٠ مليون دولار امريكى.

وقال المشارى أن تأسيس الشركة  
سيساهم في تقريب أنواع ومواصفات  
الطائرات العربية مما يفتح فرصا  
أوسع للتعاون في مجال الخدمات  
والتدريب.

وقال المشارى أن ثمة رغبة لدى  
لجنة التأسيس باختيار شركة كبرى

وسخر طائرات من الخدمة بسبب تقاعدها وحاصلة فان شركات الطيران العربية يجب ان تستشري ٢٢٠ طائرة تجارية جديدة حتى عام ١٩٩٥ لتبلغ قيمته نحو ١٠ مليارات دولار امريكي.

وما يحثل من تأسيس شركة عربية لتحويل شراء وتاجير الطائرات ضرورة ملحة لتوفير هذا التمويل الضخم اضافة الى انه يوفر فرصة استثمارية جيدة للمصارف العربية ويزيد من احتكاكها وتشاغلها مع شركات الطيران ما يتفتح مجال واسعاً امامها من مزيد من التفاعل والمخارج المشتركة كما ان الشركة نفسها قد توسع نشاطاتها.

وقال المشاري ان رأس المال الاقترابي لشركة يقدر بنحو مائة دولار وانه قد تم تأسيس شركة واكثر لتحويل الشراء والتاجير. وذلك وفقاً للنتيجة التي تخرج بها دراسة الجدى.

وحول المساهمة في تأسيس الشركة قال المشاري ان التصور الايدي يديره

● عبد اللطيف الحمد  
عدددهم الى ٨٤٠ مليوناً بحلول عام  
٢٠٠٠.  
وعقد مجلس الحكماء اول اجتماع  
في فبراير الماضي وينتظر ان يرفع تقرير

المجلس واحد من عدة مبادرات  
فريقية يجري وضعها الآن لتحقيق  
غاية في الاعتماد على النفس في  
معالجة مشاكل أكثر مناطق العالم  
تقار

**البدء في تنفيذ مركز للمعلومات  
بوزارة التجارة والصناعة**

ايه. وبني نظير حصوله على حصة  
تبلغ عدد اسهمها ١٠,٥ ملايين  
سهم من الفنتين.  
ورحب رئيس شركة ياور كورب  
ايه. فرانك تولس بالاستثمار

الكويتي - وهذا يعني أنه  
لا تستطيع أن تحصل على شيء  
جيد جداً يتمتع بوضع عالي  
لحري لا يمكن تود الأقدام عليه  
مستقبل.

ولدى ياور كورب أيضاً مقترحات  
وإن إعمال مالية وفي صحف.  
وكان مكتب الاستثمار الكويتي  
قد تمكن في السنة الماضية حصّة  
نسبتها ٢٢ بالمائة من أسهم  
شركة «بريتش» بتروليم-  
البريطانية المنظمة العملاقة.  
وتمتلك الكويت أيضاً ١٤٠  
بالمائة من أسهم شركة «ديملر  
بزاغ» التي تصنع سيارات ديملر  
بنز الفخمة.

أهانت عيونه عليها الدورية. القصة هتسب  
يطارك يا أديب: عليك الله الشايعين  
قام بالواقعين المسافرين إلى أوروبا  
تكلترا على الخصوص تحاشي شراء  
ساعة من محلات «مارك أند سينسر»  
سي.أند.ايه» المدرجة على القائمة  
سواء.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن هاتين الشركتين اللتين تسيطر علي شراء بضائعهما الكويتيون هما من الشركات المقاطعة وعليه فإنه لا يمكن لموظفي الجمارك مصادرتها بونونيا.

وأكد بأن المسافرين يقبلون علي شراء كميات كبيرة من سوكولاته الكوكا كولا، وهي بضاعة مقاطعة وذلك لأن المسافرين ابتداءً من ذلك واتخاذ حظر اللازم قبل الشروع في شرائها عليها اللبالد.

وتسول عدد كميات من المال  
وتسول على شكل رشاش اسلحائي  
موزعيه في سوق إحدى الشركات  
في كونغ في صنع الكوكاكولا  
مارة العصابة للجمار قامت  
بصادرة كل الكمية المبروخة في  
سوق والتي بلغت حوالي ٢٠ كرتونا.  
واوضح ان هذه البضاعة هي في  
كونغ هونغ ولكن وكنس عليها هذا  
اسم للتسويق التجاري حيث لا  
شركة قاطعة ولا صندوق ذلك.  
واكد ان الادارة العصابة للجمارك  
تتلقى البضاعات التي تقوم بها عادة  
مثل هذه الحالات مثل الظن من  
شركة المصنعة لتقديم تسعير لاضر  
مخاض علاقاتها بإسرائيل.  
وعن الادارة تقوم بعد ذلك بحجز  
البضائع ودراسة الموضوع فإن تبين  
لاهم كان مسؤولا تقوم بتحويل  
المكمل الى القضاة لاتخاذ الاجراءات  
القانونية بحقه.

وكان عدد كبير من المواطنين  
مستعجبين للحيلة قد اثار وجود هذه  
الاسماء. عدا ذلك، عدد

WITH  
ELECTRONIC  
BLASTING  
MACHINE GUN  
SOUND



ابراهيم القاسبي

نظر المبارك كما وجد ان هناك نوعين من هذا النوع الدعائي لالة الحرب

شركة المقاطعة ولا المصدر كذلك. واكد ان الادارة العامة للجمارك تمت بالاجراءات التي تقوم بها عادة مثل هذه الحالات مثل الطلب من شركة المصنعة تقديم تفسير للامر

**القانون.** وقد تخلط عن حضور الجلسة عاطف حسين رئيس الوزراء المصري وضمه عن جانب الحكومة الدكتور كمال الجيزي رئيس الوزراء ووزير التخطيط ووزراء الاقتصاد والمالية والعمل.

**وعلى أعلان الدكتور رفعت المحجوب** في بداية التحضيرات القانونية بملف

وضيح علاقاتها بإسرائيل. كما أن الإدارة تقوم بعد ذلك بحجز سميات ودراسة الموضوع فإذا ثبت لها الأمر كان مقصوداً تقوم بتحويل الكيل إلى النيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه.

رجل ولاكل الرجال.  
لورد مولينو عطر الرجل.

PARFUMS  
**MOLYNEUX**  
PARIS

الموزعون الوحيدون:  
شركة رفاعي وجاشمال ذ.م.م.  
تليفون٢٤٢٥٣٩ / ٢٤٢٥٤٢

**٣,٥ ملايين دينار  
قرض كويتي للغابون**

[illegible]

قد أكد على حرية السفر والتنقل وأنها مكفولة إلا أن المشرع الدستوري قضى بإخضاعها للتنظيم والتقييد طبقاً لما يتطلبه صالح المجتمع، كما أجاز

**شراكة دولية**  
**تعمل الدبلوماسية**  
**مرفضة من**

ويعزز أن مجلس الشعب المصري كان قد وافق في جلسته أمس على مشروع القانون الجديد لشركات توظيف الأموال في جلسته استمرت نحو ثلاث ساعات حيث تحدث في مشروع القانون من حيث المبدأ أربعة أعضاء فقط وهم ممثلو الأحزاب المشاركة في المجلس، ورفض الدكتور رفعت الحبيب رئيس المجلس

## فرصة ممتازة

للبيع أولاً  
شركة صيرف  
تتعامل في بيع  
والعائد التامين  
البنك المركزي  
مؤشدة بالك







Telephone: 3-4544







# شامير يرفض التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

## السعودية: اسرائيل وجنوب افريقيا يهددان السلام في الشرق الاوسط والقارة السوداء

### الاييراني: ممارسات اسرائيلية حاكمة ضد المؤمنين بحتمية النصر



المنوب السعودي في الامم المتحدة

بموجب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الامم المتحدة السيد سمير الشهابي عن املة في ان يتحقق الهدف السامي للامم المتحدة الرامي الى انضمام جميع دول العالم الى اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية والى ايجاد مناطق خالية من الاسلحة النووية. مشيراً في هذا الصدد الى حيادية الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري والاسلحة النووية في قلب الشرق الاوسط والقارة الافريقية وانها يهددان امن وسلامة المنطقين ولابد ان يخضعا للارادة الدولية في هذا المجال لكن رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير رفض مجددا توقيع اسرائيل على منع انتشار الاسلحة النووية ودعا الى اجراء مفاوضات مع الحكومات العربية من اجل اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط من اجل حصر استخدام الاسلحة الكيميائية في المنطقة.

وقد انسحبت جميع الوفود العربية باستثناء مصر الدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لدى لقاء شامير كلمته كما انسحبت اغلب وفود دول الكتلة الشرقية وهو مشهد طابا تكرار أثناء لقاء كلمت مسؤولين اسرائيليين.

وقال شامير ان العالم يشهد ايضا استخدام القوة والاسلحة ضد شعوب العالم ومخلفاتها التي تكافح من اجل الحرية والاستقلال والمساواة وتقرير المصير كما هو الحال في فلسطين وبما.

واضاف ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة ترسانتها من الاسلحة لقتل المدنيين العزل.

ولفت الانتقاد الى ممارسات اسرائيل الحاقدة من اعتقال واذاول وتدمير لمنازل اولئك الذين يشاركون في الانتفاضة السالفة ضد الرجال والنساء والاطفال الذين يؤمنون بالمنطقة.

وقال شامير ان العالم يشهد ايضا استخدام القوة والاسلحة ضد شعوب العالم ومخلفاتها التي تكافح من اجل الحرية والاستقلال والمساواة وتقرير المصير كما هو الحال في فلسطين وبما.

واضاف ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة ترسانتها من الاسلحة لقتل المدنيين العزل.

ولفت الانتقاد الى ممارسات اسرائيل الحاقدة من اعتقال واذاول وتدمير لمنازل اولئك الذين يشاركون في الانتفاضة السالفة ضد الرجال والنساء والاطفال الذين يؤمنون بالمنطقة.

# هزمه في ٤ ولايات ويواجه بوش في معركة الرئاسة

## دوكاكيس لا يختار جاكسون نائباً له

### بوش: اننا محارب رغم خسارة الاستطلاعات



دوكاكيس يحيي ابنته كارا ويرفع يديه احتفالاً بالفوز

لوس انجلوس - رويتر - تاكد فوز مايك دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس الاميركية بتزويج الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة بعد ان فاز فوزاً ساحقاً في الانتخابات التمهيدية الاخيرة التي اجريت في اربع ولايات.

ويذكر يستعد دوكاكيس لمواجهة جورج بوش نائب الرئيس والمرشح المتوسع للحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وهزم دوكاكيس السيد جيسي جاكسون نقيب الحقوق المدنية في الانتخابات التمهيدية التي اجريت في ولايات كاليفورنيا ونيوجيرسي ومونتانا وفلوريدا وحصل بذلك على أصوات ٢٠٨١ مندوباً وهو العدد الذي يحتاجه للفوز بتزويج الحزب الديمقراطي في المؤتمر الذي يعقد في أتلانتا في الشهر المقبل.

وقال دوكاكيس ان رغبته بشدة الان في اختيار مرشح لنائب نائب الرئيس. وصرح بوش انه لن يترشح في الانتخابات التمهيدية لكنه ليس لديه قاشمة من المرشحين ولكنه اشار ضمناً الى انه من غير المرجح ان يقع اختياره على جاكسون.

وسئل دوكاكيس في مقابلة اخرى مع شبكة «ا.بي.سي» التلفزيونية عما اذا كان مستعداً على الجهور منذ الترشح لمصير نائب الرئيس فاجاب قائلاً «قال جيسي نفسه ان اختياره يعوداً ما يرجع الى المرشح نفسه وأنا اتفق مع».

واضاف «هناك أشخاص جديون سيوفون ويحاربون بشدة لبناء منطقة الانعزاج والاولا ايقاف سيارة تقل اعضاء من حزب الله كانت في طريقها الى مكان الحادث.

وامر السورين المسلحين بالترجل في سيارتهم «الزنبور» ولا رفضوا، حاول الجنود ورجال الشرطة انزالهم بالقوة. وبعثوا اطلق احد المسلحين الرصاص من مسدسه، فانفجر الموقف حيث لقي مسلحان مصرعهما واصيب احد المارة بجروح.

وكشفت هوية احد القتيلين بين ابويلى عساف وهو مسؤول في «حزب الله» ولكن حزب الله نفى ان يكون القتيل من اعضاءه.

وكالات رويترز قالت ان السورين شددوا في وقتهم الامنية عقب انجاز الانجاز الرابع والاربع من «حزب الله» حيث بدأوا في تفكيك السيارات التي تحمل ماركات اميركية.

السورية كما بدأت أمس تحقيقاً عسكرياً لمعرفة مفادى الانفجار وقالت مصادر:

# مصر: التحفظ على اموال وممتلكات وزير العمل السابق ونجله ومنعهما من السفر

القاهرة - إقبس: اصدر المستشار محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام في مصر قراراً بالتحفظ على اموال وممتلكات سعد محمد احمد وزير القوي العاملة والتدريب المصري الاسبق ونجله المهندس جدي صاحب شركة مقاولات وذلك في اعقاب صدور قرار بمنعهم من السفر ومغادرة البلاد.

اخطر المستشار صلاح عبدالستار الحامي العام الاول لتبائية الاموال العامة البنوك التي يتعامل معها الوزير السابق وابنه للتحفظ على اموالهم.

وكان جهاز الرقابة الادارية قد بلغته نياية اموال العامة العليا عن قيام الوزير السابق بمخالفات مالية.

# احتجاجات واسعة على اعلان الاسلام دين الدولة في بنغلادش



طالب يحطم نافذة سيارة

داكا - رويتر - قال البوليس ان مواطنين من بنغلادش يحتجون على اعلان الاسلام دين الدولة احرقوا ثلاث عربيات واصابوا عدة عربيات اخرى باضرار في دكا امس الاول.

واضاف البوليس يقول ان ٣٠٠٠ شخص من السياسيين والعمال والطالب قاموا بتظاهرات صاخبة بعيد مواطنة البرلمان في التمدليل الدستوري الذي اعترف رسمياً بالاسلام ديناً للدولة.

واطلق المتظاهرون هتافات طالبوا فيها بإبطال القانون الجديد وعدم الجواز للدين والسياسة والدين. وندد زعماء المعارضة وبهيم زعيم حزب رابطة عوامي الشيخة حسينة ورئيسة حزب بنغلادش القومي

# بري يحمل الكتائب المسلحة

تتمتع المنشور على الصفحة الأولى) ان يوضح هوية المشتبه او تفاصيل الغارات.

وتعتبر اشتباك امس الاول بين القوات السورية ومقاتلي حزب الله منذ انتشار الشورى في السجادية الجنوبية في ٢٧ مايو الماضي لانها الحرب الدامية بين «امل» والاصوليين.

وقد وقع الاشتباك عندما طوق جنود سوريون وحرساً شرطة لبنانيون منطقة الانفجار واغلاقوا ايقاف سيارة تقل اعضاء من حزب الله كانت في طريقها الى مكان الحادث.

وامر السورين المسلحين بالترجل في سيارتهم «الزنبور» ولا رفضوا، حاول الجنود ورجال الشرطة انزالهم بالقوة. وبعثوا اطلق احد المسلحين الرصاص من مسدسه، فانفجر الموقف حيث لقي مسلحان مصرعهما واصيب احد المارة بجروح.

وكشفت هوية احد القتيلين بين ابويلى عساف وهو مسؤول في «حزب الله» ولكن حزب الله نفى ان يكون القتيل من اعضاءه.

وكالات رويترز قالت ان السورين شددوا في وقتهم الامنية عقب انجاز الانجاز الرابع والاربع من «حزب الله» حيث بدأوا في تفكيك السيارات التي تحمل ماركات اميركية.

السورية كما بدأت أمس تحقيقاً عسكرياً لمعرفة مفادى الانفجار وقالت مصادر:

# قمة الجزائر

المناقشات في الجلسة اسفرت عن مطالبة الجميع بعقد مؤتمرات القمة العربية بصورة منتظمة والاكثر من الاجتماعات الطارئة بين القادة العرب ليحت القضايا الطارئة المهمة التي تستوجب من قبلهم مواقف او

مبادرات اذا حدث انفجار في المنطقة السيد عرفات قال في خطابه ان الشعب الفلسطيني اتخذ قراره باستمرار الانتفاضة واتهم اميركا بالدخول طرفاً مباشراً في الصراع ضد منظمة التحرير، وقال ان دعوة منظمة التحرير لتقرير المصير ليست دعوة نظرية واكد رفضه للحلول الجزئية والمفترقة والحكم الذاتي.

الامين العام للجامعة العربية الناطق الرسمي باسم القمة السيد الشاذلي القليبي أعلن ان القادة العرب الذين عقدوا امس جلستهم عمل مغلقين اتفقوا خلال المشاورات التي جرت بينهم امس على ان تكون القمة فرصة للحوار والتشاور حول جميع القضايا العربية دون ان يكون هناك التزام باصدار قرارات حولها وان تكون المداولات مفتوحة لكل المواضيع لتبادل المعلومات بشأنها وتوحيد الآراء حولها.

وايضا مؤتمر صحفيا مساء امس ان القادة العرب اتفقوا على تخصيص جلستهم امس ليحت جميع الجوانب المتعلقة بعدم انتفاضة الشعب الفلسطيني على ان تخصص اجتماعات اليوم لمناقشة بقية القضايا التي تهم العرب والعربية وين

بينها الحرب العراقية - الايرانية والقتية اللبنانية وقد تم براه القادة مناسيا للبحث.

وذكر السيد القليبي ان رؤساء الدول العربية اتفقوا كذلك على ان يصدر عن المؤتمر بيان ختامي يتناول قضية الانتفاضة والقضايا التي تم بشأنها الوفاق في مؤتمر قمة عمان

الطائرة والتي هي اساسا الحرب بين العراق وايران ومشكلة لبنان وما قد يراه وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون من اجل ذلك من اقتراحات في ضوء الوضع الدولي العام. مشيراً الى ان وزراء الخارجية عقدوا امس على

المؤتمر والمعلق بالانتفاضة. ووصف السيد القليبي جلسة العمل الاولى لقادة الدول العربية التي عقدت اليوم بأنها في غاية الاهمية ودسداها الحوار الودي والاخي والصريح بين

كل القادة الحاضرين. وقال ان جدول الاعمال ركز على نقطة واحدة هي قضية الانتفاضة. وضاف ان

الاجواء ايجابية في المحادثات البريطانية - الايرانية لندن - إقبس: بدأت في لندن المحادثات الرسمية بين بريطانيا وايران للاتفاق على مسألة التبعيضات المالية التي لا تزال قائمة بين البلدين.

ومن المقرر ان تستمر هذه المحادثات لمدة يومين والاربع انها ستتمسك بشكل ايجابي على العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين البلدين. وفي حين اكد مصدر رسمي مجددا

الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان، فان الدوائر السياسية في «الوايتهاول» تتوقع ان تتحلل مسألة الرهائن عندما تعود العلاقات الى طبيعتها.

وكانت الجلسة الاولى من المحادثات قد خصصت لمناقشة عرض بريطانيا بوضع مبلغ ١,٨ مليون جنيه استرليني كتعويض لايران عن الضرر الذي لحق بصفاتها في لندن عام ١٩٨٠.

صراعات بين الجيش العراقي والمنشور على الصفحة الأولى) وقالت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان تعيين رئيسها بهذا الشكل يعكس القوة الخيرية التي يليها الخميني وان مرحلة المكاسب الايرانية قد ولت كما

الايروانيين لم يعيدوا يتوقعون الموت في جهات الحرب مع العراق.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون ان رفسنجاني قد يفتكر في شن هجوم رئيسي في الجبهة الصائفة في محاولة لاستعادة سمعة ايران التي مرعها الاميركيون في الوحل.

لكن «خلق» تقول ان الهجمات الايرانية في الجبهة الشمالية هي للدعاية فقط لان الحركة الحقيقية التي خسرتها ايران هي معركة الجيوب.

في اقرة اكدت صحيفة «مليت» التركية امس بان الانتصارات الكبيرة في حقبة العراق في «الفوا» والصلحامة ادت الى اثرة الالتزامات والتزامات الحادة بين صفوف القادات السياسية والسياسية في ايران وايضا بين الجيش والحرس.

واشارت الى ان تعيين رفسنجاني قائدا للجهتين الايرانية يؤكد طبيعة الوضع المتدهور الذي وصلت اليه ايران واذا بدد حدة المشاكل بين صفوف الجيش والحرس.

# مصادر دبلوماسية لإقبس

الى اقامة تحالف وثيق بينه وبين النظام الايراني ؟ عن هذا السؤال تجيب مصادر الدبلوماسية الاميركية فتؤكد الامور الاتية لـ«إقبس»:

١- ادارة ريفن ليست قلقة على الاطلاق من احتمال قيام تحالف ايراني سوفيتي لان ذلك غير وارد بل مستحيل. والادارة الاميركية تبني موقفها هذا وقائعها على اساس معلومات دقيقة وليس فقط على اساس تحليلات واستنتاجات.

٢- النظام ايراني بتزكيتته الحالية يشعر بالحد والقلق تجاه الاتحاد السوفيتي اكثر مما يشعر بالحدود تجاه الولايات المتحدة والغرب عموماً.

٣- النظام السوفيتي لايتحيز بوجه بالثورة الايرانية ولا باهدافها او خطتها وهو لذلك لايلطمح ولا يتكر بقيام اي نوع من التحالف بين موسكو وطهران. بل ان اقصى ما يطمح الى هو ان تكون لهم علاقات جيدة اقتصادية وتجارية ونظمية وسياسية مع طهران ولا يسيطر على ايران كما كان الحال في عهد الشاه الراحل.

٤- ان تقارب سوفييتي ايراني سيظل محدودا للغاية لان ايران سيجربان على عدم الاهداب بعيدا في علاقاتها على عدم تحريك هذا التقارب في تحالف حقيقي. وهذا ما تريه تماما ادارة ريفن وعدة حكومات غربية.

٥- ان يطلب النظام ايراني من الاميركيين بلان الاجاز عن الرهائن الاميركيين بلان عن جميع الرهائن الاجانب المحتجزين هناك.

٦- واضحت المصادر الدبلوماسية الاميركية ان ادارة ريفن حرس على ابعاد المسؤولين الايرانيين بهذه الشروط عن طريق قنوات مستقلة. وتكرت ان المسؤولين الاميركيين يضمنون هذه الشروط لانهم مقتنعون بان النظام ايراني لن يبدل مواقفه تجاه الحرب مع العراق وسيستمر تجاه منظمة الخليج برفع كل الهزائم التي مني بها مؤخرا، لذلك فان ادارة ريفن لا تريد فتح صفحة جديدة في العلاقات مع النظام ايراني قبل التاكيد فلا من ان القيادة الايرانية تنوي احداث تغيير جذري في سياستها

٧- ان يعلن النظام ايراني رسميا عن انصاره في لبنان الاجاز عن الرهائن الاميركيين بلان عن جميع الرهائن الاجانب المحتجزين هناك.

٨- واضحت المصادر الدبلوماسية الاميركية ان ادارة ريفن حرس على ابعاد المسؤولين الايرانيين بهذه الشروط عن طريق قنوات مستقلة. وتكرت ان المسؤولين الاميركيين يضمنون هذه الشروط لانهم مقتنعون بان النظام ايراني لن يبدل مواقفه تجاه الحرب مع العراق وسيستمر تجاه منظمة الخليج برفع كل الهزائم التي مني بها مؤخرا، لذلك فان ادارة ريفن لا تريد فتح صفحة جديدة في العلاقات مع النظام ايراني قبل التاكيد فلا من ان القيادة الايرانية تنوي احداث تغيير جذري في سياستها

٩- ان يعلن النظام ايراني رسميا عن انصاره في لبنان الاجاز عن الرهائن الاميركيين بلان عن جميع الرهائن الاجانب المحتجزين هناك.

١٠- واضحت المصادر الدبلوماسية الاميركية ان ادارة ريفن حرس على ابعاد المسؤولين الايرانيين بهذه الشروط عن طريق قنوات مستقلة. وتكرت ان المسؤولين الاميركيين يضمنون هذه الشروط لانهم مقتنعون بان النظام ايراني لن يبدل مواقفه تجاه الحرب مع العراق وسيستمر تجاه منظمة الخليج برفع كل الهزائم التي مني بها مؤخرا، لذلك فان ادارة ريفن لا تريد فتح صفحة جديدة في العلاقات مع النظام ايراني قبل التاكيد فلا من ان القيادة الايرانية تنوي احداث تغيير جذري في سياستها

١١- ان يعلن النظام ايراني رسميا عن انصاره في لبنان الاجاز عن الرهائن الاميركيين بلان عن جميع الرهائن الاجانب المحتجزين هناك.

١٢- واضحت المصادر الدبلوماسية الاميركية ان ادارة ريفن حرس على ابعاد المسؤولين الايرانيين بهذه الشروط عن طريق قنوات مستقلة. وتكرت ان المسؤولين الاميركيين يضمنون هذه الشروط لانهم مقتنعون بان النظام ايراني لن يبدل مواقفه تجاه الحرب مع العراق وسيستمر تجاه منظمة الخليج برفع كل الهزائم التي مني بها مؤخرا، لذلك فان ادارة ريفن لا تريد فتح صفحة جديدة في العلاقات مع النظام ايراني قبل التاكيد فلا من ان القيادة الايرانية تنوي احداث تغيير جذري في سياستها

١٣- ان يعلن النظام ايراني رسميا عن انصاره في لبنان الاجاز عن الرهائن الاميركيين بلان عن جميع الرهائن الاجانب المحتجزين هناك.

١٤- واضحت المصادر الدبلوماسية الاميركية ان ادارة ريفن حرس على ابعاد المسؤولين الايرانيين بهذه الشروط عن طريق قنوات مستقلة. وتكرت ان المسؤولين الاميركيين يضمنون هذه الشروط لانهم مقتنعون بان النظام ايراني لن يبدل مواقفه تجاه الحرب مع العراق وسيستمر تجاه منظمة الخليج برفع كل الهزائم التي مني بها مؤخرا، لذلك فان ادارة ريفن لا تريد فتح صفحة جديدة في العلاقات مع النظام ايراني قبل التاكيد فلا من ان القيادة الايرانية تنوي احداث تغيير جذري في سياستها

١٥- ان يعلن النظام ايراني رسميا عن انصاره في لبنان الاجاز عن الرهائن الاميركيين بلان عن جميع الرهائن الاجانب المحتجزين هناك.

١٦- واضحت المصادر الدبلوماسية الاميركية ان ادارة ريفن حرس على ابعاد المسؤولين الايرانيين بهذه الشروط عن طريق قنوات مستقلة. وتكرت ان المسؤولين الاميركيين يضمنون هذه الشروط لانهم مقتنعون بان النظام ايراني لن يبدل مواقفه تجاه الحرب مع العراق وسيستمر تجاه منظمة الخليج برفع كل الهزائم التي مني بها مؤخرا، لذلك فان ادارة ريفن لا تريد فتح صفحة جديدة في العلاقات مع النظام ايراني قبل التاكيد فلا من ان القيادة الايرانية تنوي احداث تغيير جذري في سياستها

١٧- ان يعلن النظام ايراني رسميا عن انصاره في لبنان الاجاز عن الرهائن الاميركيين بلان عن جميع الرهائن الاجانب المحتجزين هناك.

١٨- واضحت المصادر الدبلوماسية الاميركية ان ادارة ريفن حرس على ابعاد المسؤولين الايرانيين بهذه الشروط عن طريق قنوات مستقلة. وتكرت ان المسؤولين الاميركيين يضمنون هذه الشروط لانهم مقتنعون بان النظام ايراني لن يبدل مواقفه تجاه الحرب مع العراق وسيستمر تجاه منظمة الخليج برفع كل الهزائم التي مني بها مؤخرا، لذلك فان ادارة ريفن لا تريد فتح صفحة جديدة في العلاقات مع النظام ايراني قبل التاكيد فلا من ان القيادة الايرانية تنوي احداث تغيير جذري في سياستها

١٩- ان يعلن النظام ايراني رسميا عن انصاره في لبنان الاجاز عن الرهائن الاميركيين بلان عن جميع الرهائن الاجانب المحتجزين هناك.



# في خطاب اكد تصميم المنظمة على العودة واقامة الدولة المستقلة



عريفات في مؤتمر القمة

## في خطاب اكد تصميم المنظمة على العودة واقامة الدولة المستقلة

### عرفات: قرار شعبنا استمرار الانتفاضة.. فلا تراجع ولا توقف

#### اميركا وحدها دول العالم تقف مع المعتدي ضد المعتدى عليه

اعداثنا ايضا». ودعا الى رفض الحلول الجزئية والمنفردة والحكم الذاتي والتقسيم الوظيفي. وقال السيد عرفات «انه يسجل باعتزاز فتح صفحة جديدة في العلاقات السورية - الفلسطينية وأنه يأمل من الرئيس الاسد الكثير في معركة مشتركة ضد اسرائيل واعداء الامة العربية». وقال ان الوجود الفلسطيني في لبنان موقت فرضته ظروف الاحتلال ونادى بضرورة وقف الحرب العراقية - الايرانية، والتهديدات الموجهة لدول الخليج على الفور. وفي ما يلي نص الخطاب:

وحمل السيد عرفات بشدة على الولايات المتحدة وقال انها وحدها من دون لول العالم تقف مع المعتدي ضد المعتدى عليه، رغم ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لم ينس نفسه لا احد غير المنظمة يمكنه التحدث باسم الفلسطينيين. وأكد ان الادارة الاميركية لخلت طرفا مباشرا في الصراع ضد منظمة التحرير.

وقال ان تتسكك منظمة التحرير بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليس دعوة قطرية، وان «من حقنا التكافؤ ليس فقط مع اشقائنا، ولكن مع

الجزائر - «القيس»  
قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان قرار شعبنا هو استمرار الانتفاضة.. فلا تراجع او توقف. وأضاف في خطاب شامل القاءه امام الجلسة الخلقية الصباحية للجنة العربية الطارئة هنا انه لا حدود لتصميم الشعب الفلسطيني على تقديم التضحيات وهدانا مسمومون على العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة فوق ترابنا الوطني.

#### لنا الحق في التكافؤ مع اشقائنا واعداثنا لا للحلول الجزئية والمنفردة والحكم الذاتي والتقسيم الوظيفي

#### شولتز زلزل سرائيل لا احد غير المنظمة يمكنه التحدث باسم الفلسطينيين

العربية ولدفع عن اراضيها. ولقد كان للخطوة التي اقدم عليها الاخوة في السودان وفي الصومال مع العلاقات وفتح صفحة جديدة في مساهمة فعالة في حل المشاكل المعلقة على الاصدقاء الافارقة والدولية وكذلك هذا الاتفاق المبارك بين شطري اليمن والذي يحمل في طياته الخير والهدوء والانس في دمشق، وتامل منه اليوم الكثير من أجل معركة مشتركة ضد اسرائيل وقد اعداء امتنا العربية.

ليس هذا وغيره فاشاعة خبر اجتياحنا لانتفاضة الشعب الفلسطيني - السورية وخاصة بعد اللقاء الطيب والوحي من الرئيس الاسد في دمشق، وتامل منه اليوم الكثير من أجل معركة مشتركة ضد اسرائيل وقد اعداء امتنا العربية.

الحياتي. ان قرار شعبنا هو استمرار الانتفاضة ولا تراجع او توقف... وقد وعد شعبنا نفسه على مسيرة صعبة وهيا لها من ماء وصمود وتضاد اناته ووجدتهم يتكلمون كل ما لديه من لذة وقدرة وطاقة على النضال والاحتلال. لقد ولدت عام ١٩٧٤ امام الجمعية العامة للأمم المتحدة مليا شعبيا

العال: لا تسقطوا الفصح الاخر من يدك، واليوم اقف امام ممثلي امتنا العربية من رعاياك ملوك وروساء وامراء الدول العربية مثالي: لا تسلموا لهذا العدو الصهيوني المتصري ولأمة الحرية الجاهلية، ولا للخطوة الصهيونية التي جعلها مبعوثو الادارة الاميركية ان تهض هذه الانتفاضة.

ان غبون اطفال فلسطين ونضالها وشيوخها تتطلع الى مؤتمرهم فلا تخذلوهم... وان التمسك سلاح بالبطاقات العربية ووحدة الموقف العربي بشكل فريضة تاريخية لامتنا العربية لتتحقق اهدافها قد تضيقوا قلوب القليلين وثالث الحرمين الشريفين تغرق اليكم ومسررى الذي يهدد مسيح يناديكم بالقدس الشريف تتنكرتم واستراليا في رحاب القدس المحررة. اللهم فاشهد اني قد بلغت... اللهم فاشهد اني قد بلغت... اللهم فاشهد اني قد بلغت... باسم الله الرحمن الرحيم والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آمنوا وصبروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما اننا نتطلع الى موقف عربي اكثر جدي على الساحة الدولية يؤدي الى فرض الازادة العربية والى خطوة صريحة لدفع مجلس الامن الدولي لاتخاذ اجراءات عاجلة لوقف الاطراف الرسمية والواقعية ضد شعبنا واحترام اتفاقيات جنيف ووضع موقت يضمن حماية شعبنا من مخططات التصفية ويؤدي الى انهاء الاحتلال. ان اداسة الانتفاضة وتطويرها وصولا الى تحقيق وتحقيق الاستقلال في دحر الاحتلال والتأييد الذي قام بها الوطني يتطلب كل مستلزمات الصمود والدعم السياسي والمعنوي والمادي لها وهذه مهمة قومية عربية.

وشعبنا وهو ينظر بقلق كبير ويأمل اكبر مؤتمركم هذا ولقادة العرب في اجتماعهم التاريخي ينتظر الكثير منكم. ونحن في الوقت نفسه نقدر تقديرنا كبيرا كل شكل من اشكال الدعم والمساندة والتأييد الذي قام به اخوتنا في مختلف اقطارنا العربية لتصعيد ثورته شعبنا وانتفاضه المبارك.

صحيح ان شعبنا قد ادرك وفقر شروط الصمود الاسباسية من وحدة وطنية واسعة والثقافة شامل حول قيادته السياسية وبقية تنظيمية في ادارة معركة القاسية مع العدو وتكاتفه واقتسامه لكمة الخبز بين ابناء المخيم والقرية والمدينة لا بد من هذه المعركة التي يوحدها وشعبنا العدو الذي يواجهه تطاول وقوف امته العربية بجانبه بكل قواها وامكاناتها، ونحن على ثقة كبيرة من ان اخوتنا صبورون كما كانوا دائما عند حسن ظن شعبنا وامهم بهم.

اننا نتطلع الى توجيه الجهود والامكانات العربية ووظيفية في خدمة معركة الشعب العربي وفي دفع الجهاد الذي يوحده شعبنا الفلسطيني. ومن هذا المنطلق ننادي لانهاء التهديدات لدول الخليج فورا ونرى في ذلك ما ينتج عنه من توتر للجهود الوطنية ونما أساسيا لانتفاضة شعبنا الجارية وانتصارها ولتوجيه البنادق الى النضال باتجاه العدو الصهيوني ضد امتنا العربية. ولقد ابدنا دوما دعوات الصراخ ونداءاتنا عالية خاصة وانه وقدناها تقديرا عالي خاصة وانه يطرحها وهو يسجل على الانتصارات الرائدة على البواب الشرقية ليس دفاعا عن ارضه فقط وانما دفاعا عن الارض العربية بما في ذلك صواريخه بعيدة المدى عراقية الصنع... تماما كما يمثل صمود شعبنا في وجه الاحتلال الصهيوني.

وفي هذا الخندق المتقدم مع اخوتنا ان قرار شعبنا هو استمرار الانتفاضة ولا تراجع او توقف... وقد وعد شعبنا نفسه على مسيرة صعبة وهيا لها من ماء وصمود وتضاد اناته ووجدتهم يتكلمون كل ما لديه من لذة وقدرة وطاقة على النضال والاحتلال. لقد ولدت عام ١٩٧٤ امام الجمعية العامة للأمم المتحدة مليا شعبيا

العال: لا تسقطوا الفصح الاخر من يدك، واليوم اقف امام ممثلي امتنا العربية من رعاياك ملوك وروساء وامراء الدول العربية مثالي: لا تسلموا لهذا العدو الصهيوني المتصري ولأمة الحرية الجاهلية، ولا للخطوة الصهيونية التي جعلها مبعوثو الادارة الاميركية ان تهض هذه الانتفاضة.

انتفاضة انقادا لاسرائيل من مازتها التاريخي الذي وصلت اليه. وباتوا في مقدمة القوى الدولية التي اكدت مواقفها النارية الى جانب الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة في المؤتمر الدولي، الاتحاد السوفيتي الصديق وقد تجل هذا الموقف بوضوح على لسان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في خطاب لقاء القمة الذي جمعه مؤخرا مع الرئيس الاميركي رينغ وهو الامر الذي ينظر اليه شعبنا بامتنان عميق ويقدره ابلغ تقدير.

ونفس هذا الموقف تقفه اليلاند الاشتراكية والصين الشعبية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية والاسلامية والدول الصديقة. وحتى الموقف الاوروبي طرأت عليه تطورات مهمة واعلن العديد من الدول انهم لا يترددون في دعم استمرار الاحتلال الاسرائيلي وادانتة الجرائم هذا الاحتلال ضرورة المؤتمر الدولي للسلام ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيه. وتحتل الموقف الفلسطيني من ممارسة حقها في تقرير المصير.

ان اكبر نعم يمكن ان يقدمها مؤتمر التحرير لانتفاضة شعبنا هو ان يقر موقفه السياسي والوطني والسياسي في مواجهة العدو الصهيوني وليس نتوجه بها للقوى الدولية سياسة واحدة. عندها تحترم الادارة العربية وتصيح على الكتل الدولية مطالبة باعادة التفكير في مواقفها من جديد لصالح القضايا العربية وكل القضية الفلسطينية على وجه الخصوص.

ان اكبر نعم يمكن ان يقدمها مؤتمر التحرير لانتفاضة شعبنا هو ان يقر موقفه السياسي والوطني والسياسي في مواجهة العدو الصهيوني وليس نتوجه بها للقوى الدولية سياسة واحدة. عندها تحترم الادارة العربية وتصيح على الكتل الدولية مطالبة باعادة التفكير في مواقفها من جديد لصالح القضايا العربية وكل القضية الفلسطينية على وجه الخصوص.

ان اكبر نعم يمكن ان يقدمها مؤتمر التحرير لانتفاضة شعبنا هو ان يقر موقفه السياسي والوطني والسياسي في مواجهة العدو الصهيوني وليس نتوجه بها للقوى الدولية سياسة واحدة. عندها تحترم الادارة العربية وتصيح على الكتل الدولية مطالبة باعادة التفكير في مواقفها من جديد لصالح القضايا العربية وكل القضية الفلسطينية على وجه الخصوص.

## وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت

وجودنا في لبنان مؤقت



# مؤتمر القمة العربي في الجزائر



## لقاءات سمو الأمير في الجزائر



• سمو مع أمير البحرين

• مع طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي

استقبل سمو أمير البلاد أمس الأول في مقر إقامته بالجزائر عددا من القادة العرب وبحث معهم الأوضاع الراهنة كما تم تبادل وجهات النظر حول القمة الطارئة.

## الاعلام الياباني يتوقع موقفاً ثابتاً من خطة شولتز

### موسكو تطالب العرب بتجاوز خلافاتهم

■ برلين الشرقية تذكر بسياسة القبضة الحديدية الإسرائيلية

استطاعت من خلال علاقاتها توحيد العرب باتجاه دعم الانتفاضة الفلسطينية. وأضافت «لنكون» المتخصصة في الشؤون الاقتصادية أن الجزائر استطاعت تحقيق الهدف الذي شلت فيه دول أخرى. وأضافت أن ما من دولة عربية رفقت الدعوة الجزائرية لبحث الوسائل الفعالة لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وأعربت عن الاعتقاد أن نجاح مؤتمر القمة العربي جاء في وقت جدد فيه الاتحاد السوفيتي تأكيده على منظمة التحرير الفلسطينية. وأضافت أن منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو توقعت وسائل الاعلام اليابانية أمس أن تتخذ القمة العربية الطارئة التي بدأت أعمالها في الجزائر أمس «مواقف ثابتة» من خطة التسوية الأمريكية التي حملها وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز في جولته الراهنة للشرق الأوسط. وأفاد مراسلون وصحافيون يابانيون يفوضون أعمال القمة العربية في الجزائر أن هناك إجماعاً بين القادة والزعماء العرب برفض خطة شولتز لتسوية أزمة الشرق الأوسط لاكارها. منظمة التحرير الفلسطينية المتمثلة شرعياً بالوحد للثلاثية الفلسطينية. وقالت شبكة التلفزيون اليابانية شبه الرسمية «أن اتش كي» في معرض تحليلها من القمة أن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز في ختام جولته الراهنة في المنطقة قد تستخدم كنقطة التقاء بين الزعماء والقادة العرب للعمل على رفض الخطة الأمريكية الهادفة إلى تسوية سلمية للشرق الأوسط. وأعرب خبراء ومتخصصون يابانيون في شؤون الشرق الأوسط عن قلقهم لتصريحات شولتز الخاصة برفضه فكرة إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وقال عنها «لها فكرة غير قابلة للتنفيذ». وعلق أحد هؤلاء الخبراء وهو استاذ جامعي بقوله أنها «لقد استغرابنا لسبب عدم هذا التصريح الأمريكي بمشيرا إلى أن ذلك يسير ضد رغبة دولية تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وتوقع اليابانيون أن جانب معظم دول العالم المحتلة في عضوية منظمة الأمم المتحدة في تأييد الخطة المقترحة للشعب الفلسطيني في الوجود وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرض المحررة.

المصالحة الفلسطينية والمنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الدينية أيضا. وقد تم تشكيل لجان عديدة مختصة بمختلف مجالات الحياة اليومية كالزراعة والتمديدات والصحة والتعليم. وبدأ رجال الأعمال والتجار الفلسطينيين يسبقون أيضا فيما بينهم أوقات فتح المحلات التجارية ليخدموا الأسر والتمديدات الضرورية للمواطنين الفلسطينيين. وأضافت الوكالة التي تتابع شعبة قد انشئت في بعض المناطق من الأراضي المحتلة. وقالت إن الشعب الفلسطيني يواجه مشاكله في ظل السلطة الفلسطينية. ويواصل نشاطه بالشرق الأوسط. واحتلال إسرائيل مستندا إلى هذه الإدارة الشعبية الذاتية التي وضعتها مساهمة جميع الطبقات الشعبية والفئات المهنية الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وأوضح أن من بين هذه الوسائل السلبية للنضال الفلسطيني المصيان المدني والاضرابات ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية. وأشارت الوكالة إلى عزم الفلسطينيين وقادتهم في الأراضي المحتلة على مواصلة الانتفاضة مهما كان الثمن وحتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير. وذكرت الوكالة سياسة القبضة الحديدية التي تستخدمها إسرائيل لضرب الانتفاضة والمثلية في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وقالت إن السياسة أدت إلى مقتل ٣٥٤ فلسطينيا حتى الآن منهم ١٠٠ من الأطفال والشباب وإصابة أكثر من ٩٨٠٠ شخص بجروح خطيرة نتيجة لحرص الاحتلال وقنائه السامة. واعتقال أكثر من ٢٠ ألف شخص من بينهم ٢٤٠٠ في ممتلكات إسرائيلية. ونوهت الوكالة بأن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة قد ألحقت بإسرائيل خسائر اقتصادية وأضرارا سياسية وبمقوية جسيمة في المجتمع الإسرائيلي والعالم. وأعربت عن رأيها في أن عدد الفلسطينيين الذين يطالبون بإنهاء الاحتلال لقطاع غزة والضفة الغربية يزداد باستمرار على الرغم من أن أغلبية الفلسطينيين تؤيد سياسة القبضة الحديدية التي يتبعها رئيس الوزراء المتطرف إسحاق شامير. وأشارت «لنكون» الفرنسية قالت أن القبة العربية الطارئة تشكل نجاحا للدبلوماسية الجزائرية التي

## وزراء خارجية دول الخليج بحثوا الحرب العراقية - الإيرانية

الجزائر - واء - عقد وزراء خارجية الدول الخليجية السبعة اجتماعا لبحث في عدد من القضايا المتعلقة بمؤتمر القمة العربي الطارئ التي تهم إقطار الخليج العربي. وجرى خلال الاجتماع بحث في الموضوعات المتعلقة بجدول أعمال مؤتمر القمة العربي الذي يواصل اجتماعاته في العاصمة الجزائرية. كما بحثوا الجوانب المتعلقة بالحرب العراقية - الإيرانية والتطورات الناشئة عن المتغيرات السياسية والعسكرية في المنطقة العربية خلال الفترة ما بين مؤتمري قمة عمان في تشرين ثاني الماضي وقمة الجزائر. وأكد الوزراء خلال الاجتماع ضرورة اتخاذ قرارات جديفة ترتقي بالموقف العربي من هذه الحرب والعمرق الدفاعية التي يخوضها العراق ضد العدوان الإيراني.

## اجتماع الاسد وعرفات

الجزائر - «القابس» - عقد اجتماع بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء أمس حيث تم بحث العلاقات الفلسطينية - السورية والموقف العربي بصورة عامة.

## لقاء ثلاثي بين الشاذلي والاسد والقذافي

الجزائر - أ ب - قال مصدر رسمي أن لقاء ثلاثيا ضم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الليبي معمر القذافي مساء أمس الأول.

ولم تطغى أي إضاحات حول مضمون المحادثات التي جرت في هذا اللقاء الذي عقد بعد الجلسة الافتتاحية للقمة العربية غير العادية. كما شارك في اللقاء من الجانب الجزائري وزير الخارجية الشاذلي بن جديد والحاكم محمد شريف مساعدي ومن الجانب الليبي المقدم الخويدي المحدي. والتقى الرئيس الجزائري مع الأسد والقذافي في وقت سابق من اليوم. وأضاف المصدر أن اللقاء كان في وقت سابق من اليوم. وأضاف المصدر أن اللقاء كان في وقت سابق من اليوم.

## شولتز يتهرب من موقفه في القضية الفلسطينية

الجزائر - «القابس» - علمت للقضية الفلسطينية فقط سوف يعقد بين وزير الخارجية الأمريكي والسوفيتي شولتز وشيفارد تارنر خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وقالت المصادر أن السوفيت واصلوا بشكل متواصل الاعتداء عسكريا على هذا البلد العربي.

## القضية الفلسطينية

وقالت النجمة الأحمران نهج العدوان والهيمنة السافر الذي تمارسه إسرائيل ضد أي أن أعمال العدوان الدبلوماسية التي يمكن أن تتجدد في أية لحظة مثلما يحدث الآن في لبنان. واستطردت «أن إسرائيل لم تكف بإبقاء جنود لبنان تحت سيطرتها وأنها تقوم بشكل متواصل بالاعتداء عسكريا على هذا البلد العربي».

## القضية الفلسطينية

وقالت الأنباء والصحف التركية الصادرة في دول الكتلة الشرقية أكدت بنقل الأنباء العادية التي نشرتها وكالات الأنباء العالمية عن اقتراح مؤتمر القمة العربية الاستثنائية المنعقد في العاصمة الجزائرية لبحث الدعم العربي للانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وأشارت الصحف التشيكية والمجرية والرومانية والبلغارية والألمانية الشرقية إلى تعليقات تذكر حتى الآن أن أعمال هذه القمة المهمة وأهدافها.

الآن وكالة الأنباء الألمانية الشرقية نشرت أمس تقريرا مطولا في نشرتها الرئيسية عن تطورات الانتفاضة الباسلة في الأراضي المحتلة وما اختلته من تغيير جذري على الجبهة التاريخية لنضال الشعب الفلسطيني في أجل استرجاع حقوقه الوطنية وتحريره الوطني المقتصد.

وأكدت الوكالة على الخلاص والهيكل التنظيمي الجديدة التي أوجدتها الانتفاضة والديته مكنت الفلسطينيين من الأخذ بزمام الأمور في إدارة حياتهم اليومية ومواجهة الممارسات القمعية الإسرائيلية الرامية إلى ضرب الانتفاضة.

وقالت أن هذه التنظيمات تتجسد في لجان شعبية وطنية تضم جميع

## القادة العرب واصلوا اجتماعاتهم المغلقة عرفات يطرح مشروعين حول الانتفاضة والمؤتمر الدولي

أبو شريف : مبادرة شولتز غير مدرجة ■ مخاوف من قطع الأردن صلاته مع الضفة الغربية

## الجزائر - «القابس» والوكالات

واصلت قمة الجزائر اجتماعاتها ظهر أمس بعد جلسة مغلقة اقتضت على رؤساء الوفود المشاركة. وبحث المؤتمر خلال الجلسة القضايا المطروحة على جدول أعماله والمتعلقة بسبل دعم الانتفاضة الشعبية على الصعيدين الإقليمي والدولي. وبحث عدد من القادة العرب الجلسة لعرض إرائهم في الموضوعات المطروحة في جدول القمة. وأشارت مصادر المؤتمر إلى أن القمة ستبحث ثلاثة مواضيع هي الوضع في الأراضي المحتلة، وحرب الخليج، والوضع في لبنان.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

واصلت هذه الأشاعات بشكل واسع النطاق في الضفة وعملت عليها الصحافة الفلسطينية. صحيفة القدس الفلسطينية قالت في صدر صفحتها الأولى أن الأردن يغسل يديه من القضية الفلسطينية، ويقول لمنظمة التحرير تدير الأمر وحده.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.

## الجزائر - «القابس» والوكالات

علمت «القابس» بأنه من المرجح أن ينهي مؤتمر القمة أعماله اليوم الخميس بإعلان تأييده ودعمه المطلق للقضية والانتفاضة الفلسطينية.



• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية

• بن جديد رئيس القمة غير العادية



للفقيدين الرحمة ولاهلهما  
ان الله واناليه واج



■ وحدة الضفتين لم تكن احتلالا اردنيا لفلسطين ■ علاقتنا مع فلسطين خاصة ومميزة ... ولم نخترعها ■ مساعدة الانتفاضة الى

**بلوغ غايتها لا تتم بمجرد التغنى بها ■ حدودنا مع اسرائيل اطول من حدودنا مع الضفة ■ تصف اموال الدعم المقررة لم تصلنا**

\_\_\_\_\_

*Schizothorax*

\_\_\_\_\_

بالطائرة الخروف  
البغايري الطائي  
وصلت اليوم بالطائرة سخنة هدية  
متوفرة الآت لدى  
مركز سلطان سيفوي  
مركز التوزيع شارع سنابل شرق بجانب الحديقة للمواطنين  
حزب التحرير للبلاد - للتلفون الاتصال : ت ٤٨٣٧٨٦٥

مدرسة الرجاء للبنات  
الناظرة والوكيلات والمدرسات  
وجميع العاملات بالمدرسة  
يشاركن الزميلات  
نعيمه احمد الباحسين  
نورية سالم العميري  
منال عبد الرحمن الجودر  
الاحزان لوفاء فقيدتهن  
لطيفة علي حسين العميري  
اللحقة الرحمة ولذكري الصبر والسلاوات  
انالله واناليه اعلمهت







.....



# من يفوز ببطولة الاعد الاوروبية الثامنة لكرة القدم - المجموعة الاولى

## عناصر نجاح المانيا الغربية تكمل صفطا يتقل كواهل اللاعبين الدفاع افضل خطوط ايطاليا .. سيكون ميزان مباراة الافتتاح

منتخب اسبانيا متحم بنجوم ريال مدريد ودفاعه لا يجيد اللعب الهوا  
عواجز النادى يملكون بحالة فقدان التوازن وتكرار التجاح ممكن



من سلفوز بطولة اوروبا الثامنة التي تبدأ يوم غد الجمعة في مدينة دوسلدورف بمباراة بين المانيا الغربية المضيئة، وايطاليا التي ستقدم نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.

البطولة الثامنة تتضمن ١٥ مباراة ونجومها ثمانية وزعماء على مجموعتين. وفي ستحق اهتمام كبير من جانب العالم الكروي لانها بمثابة بطولة عالم «مضغرة» لا تتضمن مباراة ضمنية واحدة أو من جانب واحد كما هي الحال في مسابقة كأس العالم التي تضم ٢٤ منتخباً وتتفاوت مستويات المنتخبات المشاركة فيها تفاوت كبيراً.

الفكرة الأوروبية لا تزال الأولى في العالم من حيث المستوى والتنظيم والبريكار وإن كانت كرتا البرازيل والارجنتين احلى وأمتع للظاهرة، وبكفي أن كأس العالم تصنف في نهايتها عادة بين ١٢ و١٤ دولة أوروبية وتترك «بالي» العالم بين ١١ و١٣ بطاقة لا أكثر.

القسم العربي في وكالة «فرانس برس» يهدد للبطولة الأوروبية في ٣ حلقات.. الأول من منتخبات المجموعة الأولى (المانيا الغربية وايطاليا واسبانيا والاندلس) والثانية من منتخبات المجموعة الثانية (البرتغال والفرنسا واليونان والسويد) والثالثة من سجل المابقة في دوراتها الـ ٧ السابقة.

### عواجز النادى

يعر عواجز النادى حاليا بحال عجيبة من فقدان التوازن وهو الذي تاهل الى النهائيات بعد تصفيات باهتة حساب منتخبات تشيكوسلوفاكي وبلغاريا وفنلندا. إذ خسر أمام النمسا صفر/١ وتشيكوسلوفاكي صفر/١ وفنلندا صفر/١.

وتتبادل المنتخبان ٢٢ قبل أن يفوز النمسا صفر/١ على بلجيكا ١/٣. وفي المباراة الأخيرة على بلجيكا ١/٣. وفي المباراة الأخيرة على بلجيكا ١/٣. وفي المباراة الأخيرة على بلجيكا ١/٣.

### التبديل

ورقة رابحة ولا سيما ميشيل مارتين قاسم وغوردو.

اما في الهجوم فيلعب بورتاغونيو الى جانب باكيرو نجم ريال سوسيداد. غير أن حساب مارتين غوردو الملقب بـ «الفوري» أي الشرير غير مستقر.

ورغم العروض الأخيرة المتواضعة في المباريات الودية يؤكد مارتين وغوردو الوقت للنصائح بعض الخفايا وافضل خسارة هذه النوع من المباريات لا بد منه للدروس اللازمة والمليدة من أجل المنافسة على اللقب في المانيا الغربية.

والصفحة الاسبانية ليست متفائلة كما تكون وكذلك الجمهور المحلي. فالمنتخب متحم بالنجوم لكنه لم يجد بعد ايقاعه المهدود.

### اسبانيا .. تحفة نجوم

وعلى غرار المنتخب الايطالي يساور المنتخب الاسباني قلق قبل ساعات قليلة من البطولة الأوروبية الثامنة وهو الذي حل تأخيرا في البطولة السابعة وكان من المنتخبات التي تحيرت منذ مونديال ٨٦، أما السبب فهو انه لم يفر في أي من مبارياته الستة الأخيرة للبطولة.

ورغم أن الفريق يضم ٢ لاعبين اسبيين من فريق ريال مدريد القوي هم سانشيز وغاليغو وكاماتسو وميشيل مارتين فاسكيز وغوردو وبورتاغونيو المعززين من لاعبي الفرق الأخرى فانه خسر في مباراته قبل الأخيرة أمام نظيره السويدي ٣/١ في مسقطته وتبادل اختياره الأخير من المنتخب السويدي ١/١ في لوزان.

ومع أن اللقاء سيكون ان اركوناوا هو الحارس الافضل في اسبانيا فإن المدرب ميغيل مونوز يتجاهله منذ ٣ سنوات مفضلا عليه ديزيرتا.

اما راعي خط الدفاع فمعروف بقوته لكن الانضمام بين غاليغو وكاماتسو وسانشيز وتوماس مفقود واسوأ ما في هذا الخط انه لا يجيد اللعب الهوا.

### المانيا الغربية

ستحاول ان تتغلب على اللقب الذي سبق أن احرزته مرتين في الامم ٧٢ و٨٠، والمنتخب الثاني ممتاز التاج بفضل القاعدة المحلية الواسعة المكونة من ٤ ملايين و٧٠٠ ألف لاعب الامر الذي جعله الأكثر نجاحا قاريا وعالميا من بين المنتخبات الأوروبية. فهو يمثل العالم ٥٤ و٧٤ و٨٦ في العام ٨٧/٨٦.

اما السبب فهو انه لم يفر في أي من مبارياته الستة الأخيرة للبطولة.

ورغم أن الفريق يضم ٢ لاعبين اسبيين من فريق ريال مدريد القوي هم سانشيز وغاليغو وكاماتسو وميشيل مارتين فاسكيز وغوردو وبورتاغونيو المعززين من لاعبي الفرق الأخرى فانه خسر في مباراته قبل الأخيرة أمام نظيره السويدي ٣/١ في مسقطته وتبادل اختياره الأخير من المنتخب السويدي ١/١ في لوزان.

### عواجز النادى

يعر عواجز النادى حاليا بحال عجيبة من فقدان التوازن وهو الذي تاهل الى النهائيات بعد تصفيات باهتة حساب منتخبات تشيكوسلوفاكي وبلغاريا وفنلندا. إذ خسر أمام النمسا صفر/١ وتشيكوسلوفاكي صفر/١ وفنلندا صفر/١.

وتتبادل المنتخبان ٢٢ قبل أن يفوز النمسا صفر/١ على بلجيكا ١/٣. وفي المباراة الأخيرة على بلجيكا ١/٣. وفي المباراة الأخيرة على بلجيكا ١/٣.

### التبديل

ورقة رابحة ولا سيما ميشيل مارتين قاسم وغوردو.

اما في الهجوم فيلعب بورتاغونيو الى جانب باكيرو نجم ريال سوسيداد. غير أن حساب مارتين غوردو الملقب بـ «الفوري» أي الشرير غير مستقر.

ورغم العروض الأخيرة المتواضعة في المباريات الودية يؤكد مارتين وغوردو الوقت للنصائح بعض الخفايا وافضل خسارة هذه النوع من المباريات لا بد منه للدروس اللازمة والمليدة من أجل المنافسة على اللقب في المانيا الغربية.

والصفحة الاسبانية ليست متفائلة كما تكون وكذلك الجمهور المحلي. فالمنتخب متحم بالنجوم لكنه لم يجد بعد ايقاعه المهدود.

### اسبانيا .. تحفة نجوم

وعلى غرار المنتخب الايطالي يساور المنتخب الاسباني قلق قبل ساعات قليلة من البطولة الأوروبية الثامنة وهو الذي حل تأخيرا في البطولة السابعة وكان من المنتخبات التي تحيرت منذ مونديال ٨٦، أما السبب فهو انه لم يفر في أي من مبارياته الستة الأخيرة للبطولة.

ورغم أن الفريق يضم ٢ لاعبين اسبيين من فريق ريال مدريد القوي هم سانشيز وغاليغو وكاماتسو وميشيل مارتين فاسكيز وغوردو وبورتاغونيو المعززين من لاعبي الفرق الأخرى فانه خسر في مباراته قبل الأخيرة أمام نظيره السويدي ٣/١ في مسقطته وتبادل اختياره الأخير من المنتخب السويدي ١/١ في لوزان.

ومع أن اللقاء سيكون ان اركوناوا هو الحارس الافضل في اسبانيا فإن المدرب ميغيل مونوز يتجاهله منذ ٣ سنوات مفضلا عليه ديزيرتا.

اما راعي خط الدفاع فمعروف بقوته لكن الانضمام بين غاليغو وكاماتسو وسانشيز وتوماس مفقود واسوأ ما في هذا الخط انه لا يجيد اللعب الهوا.

### المانيا الغربية

ستحاول ان تتغلب على اللقب الذي سبق أن احرزته مرتين في الامم ٧٢ و٨٠، والمنتخب الثاني ممتاز التاج بفضل القاعدة المحلية الواسعة المكونة من ٤ ملايين و٧٠٠ ألف لاعب الامر الذي جعله الأكثر نجاحا قاريا وعالميا من بين المنتخبات الأوروبية. فهو يمثل العالم ٥٤ و٧٤ و٨٦ في العام ٨٧/٨٦.

اما السبب فهو انه لم يفر في أي من مبارياته الستة الأخيرة للبطولة.

ورغم أن الفريق يضم ٢ لاعبين اسبيين من فريق ريال مدريد القوي هم سانشيز وغاليغو وكاماتسو وميشيل مارتين فاسكيز وغوردو وبورتاغونيو المعززين من لاعبي الفرق الأخرى فانه خسر في مباراته قبل الأخيرة أمام نظيره السويدي ٣/١ في مسقطته وتبادل اختياره الأخير من المنتخب السويدي ١/١ في لوزان.

### عواجز النادى

يعر عواجز النادى حاليا بحال عجيبة من فقدان التوازن وهو الذي تاهل الى النهائيات بعد تصفيات باهتة حساب منتخبات تشيكوسلوفاكي وبلغاريا وفنلندا. إذ خسر أمام النمسا صفر/١ وتشيكوسلوفاكي صفر/١ وفنلندا صفر/١.

وتتبادل المنتخبان ٢٢ قبل أن يفوز النمسا صفر/١ على بلجيكا ١/٣. وفي المباراة الأخيرة على بلجيكا ١/٣. وفي المباراة الأخيرة على بلجيكا ١/٣.

### التبديل

ورقة رابحة ولا سيما ميشيل مارتين قاسم وغوردو.

اما في الهجوم فيلعب بورتاغونيو الى جانب باكيرو نجم ريال سوسيداد. غير أن حساب مارتين غوردو الملقب بـ «الفوري» أي الشرير غير مستقر.

ورغم العروض الأخيرة المتواضعة في المباريات الودية يؤكد مارتين وغوردو الوقت للنصائح بعض الخفايا وافضل خسارة هذه النوع من المباريات لا بد منه للدروس اللازمة والمليدة من أجل المنافسة على اللقب في المانيا الغربية.

والصفحة الاسبانية ليست متفائلة كما تكون وكذلك الجمهور المحلي. فالمنتخب متحم بالنجوم لكنه لم يجد بعد ايقاعه المهدود.

### اسبانيا .. تحفة نجوم

وعلى غرار المنتخب الايطالي يساور المنتخب الاسباني قلق قبل ساعات قليلة من البطولة الأوروبية الثامنة وهو الذي حل تأخيرا في البطولة السابعة وكان من المنتخبات التي تحيرت منذ مونديال ٨٦، أما السبب فهو انه لم يفر في أي من مبارياته الستة الأخيرة للبطولة.

ورغم أن الفريق يضم ٢ لاعبين اسبيين من فريق ريال مدريد القوي هم سانشيز وغاليغو وكاماتسو وميشيل مارتين فاسكيز وغوردو وبورتاغونيو المعززين من لاعبي الفرق الأخرى فانه خسر في مباراته قبل الأخيرة أمام نظيره السويدي ٣/١ في مسقطته وتبادل اختياره الأخير من المنتخب السويدي ١/١ في لوزان.

ومع أن اللقاء سيكون ان اركوناوا هو الحارس الافضل في اسبانيا فإن المدرب ميغيل مونوز يتجاهله منذ ٣ سنوات مفضلا عليه ديزيرتا.

اما راعي خط الدفاع فمعروف بقوته لكن الانضمام بين غاليغو وكاماتسو وسانشيز وتوماس مفقود واسوأ ما في هذا الخط انه لا يجيد اللعب الهوا.

### المانيا الغربية

ستحاول ان تتغلب على اللقب الذي سبق أن احرزته مرتين في الامم ٧٢ و٨٠، والمنتخب الثاني ممتاز التاج بفضل القاعدة المحلية الواسعة المكونة من ٤ ملايين و٧٠٠ ألف لاعب الامر الذي جعله الأكثر نجاحا قاريا وعالميا من بين المنتخبات الأوروبية. فهو يمثل العالم ٥٤ و٧٤ و٨٦ في العام ٨٧/٨٦.

اما السبب فهو انه لم يفر في أي من مبارياته الستة الأخيرة للبطولة.

ورغم أن الفريق يضم ٢ لاعبين اسبيين من فريق ريال مدريد القوي هم سانشيز وغاليغو وكاماتسو وميشيل مارتين فاسكيز وغوردو وبورتاغونيو المعززين من لاعبي الفرق الأخرى فانه خسر في مباراته قبل الأخيرة أمام نظيره السويدي ٣/١ في مسقطته وتبادل اختياره الأخير من المنتخب السويدي ١/١ في لوزان.

### عواجز النادى

يعر عواجز النادى حاليا بحال عجيبة من فقدان التوازن وهو الذي تاهل الى النهائيات بعد تصفيات باهتة حساب منتخبات تشيكوسلوفاكي وبلغاريا وفنلندا. إذ خسر أمام النمسا صفر/١ وتشيكوسلوفاكي صفر/١ وفنلندا صفر/١.

وتتبادل المنتخبان ٢٢ قبل أن يفوز النمسا صفر/١ على بلجيكا ١/٣. وفي المباراة الأخيرة على بلجيكا ١/٣. وفي المباراة الأخيرة على بلجيكا ١/٣.

### التبديل

ورقة رابحة ولا سيما ميشيل مارتين قاسم وغوردو.

اما في الهجوم فيلعب بورتاغونيو الى جانب باكيرو نجم ريال سوسيداد. غير أن حساب مارتين غوردو الملقب بـ «الفوري» أي الشرير غير مستقر.

ورغم العروض الأخيرة المتواضعة في المباريات الودية يؤكد مارتين وغوردو الوقت للنصائح بعض الخفايا وافضل خسارة هذه النوع من المباريات لا بد منه للدروس اللازمة والمليدة من أجل المنافسة على اللقب في المانيا الغربية.

والصفحة الاسبانية ليست متفائلة كما تكون وكذلك الجمهور المحلي. فالمنتخب متحم بالنجوم لكنه لم يجد بعد ايقاعه المهدود.

### اسبانيا .. تحفة نجوم

وعلى غرار المنتخب الايطالي يساور المنتخب الاسباني قلق قبل ساعات قليلة من البطولة الأوروبية الثامنة وهو الذي حل تأخيرا في البطولة السابعة وكان من المنتخبات التي تحيرت منذ مونديال ٨٦، أما السبب فهو انه لم يفر في أي من مبارياته الستة الأخيرة للبطولة.

ورغم أن الفريق يضم ٢ لاعبين اسبيين من فريق ريال مدريد القوي هم سانشيز وغاليغو وكاماتسو وميشيل مارتين فاسكيز وغوردو وبورتاغونيو المعززين من لاعبي الفرق الأخرى فانه خسر في مباراته قبل الأخيرة أمام نظيره السويدي ٣/١ في مسقطته وتبادل اختياره الأخير من المنتخب السويدي ١/١ في لوزان.

ومع أن اللقاء سيكون ان اركوناوا هو الحارس الافضل في اسبانيا فإن المدرب ميغيل مونوز يتجاهله منذ ٣ سنوات مفضلا عليه ديزيرتا.

اما راعي خط الدفاع فمعروف بقوته لكن الانضمام بين غاليغو وكاماتسو وسانشيز وتوماس مفقود واسوأ ما في هذا الخط انه لا يجيد اللعب الهوا.

### المانيا الغربية

ستحاول ان تتغلب على اللقب الذي سبق أن احرزته مرتين في الامم ٧٢ و٨٠، والمنتخب الثاني ممتاز التاج بفضل القاعدة المحلية الواسعة المكونة من ٤ ملايين و٧٠٠ ألف لاعب الامر الذي جعله الأكثر نجاحا قاريا وعالميا من بين المنتخبات الأوروبية. فهو يمثل العالم ٥٤ و٧٤ و٨٦ في العام ٨٧/٨٦.

اما السبب فهو انه لم يفر في أي من مبارياته الستة الأخيرة للبطولة.

ورغم أن الفريق يضم ٢ لاعبين اسبيين من فريق ريال مدريد القوي هم سانشيز وغاليغو وكاماتسو وميشيل مارتين فاسكيز وغوردو وبورتاغونيو المعززين من لاعبي الفرق الأخرى فانه خسر في مباراته قبل الأخيرة أمام نظيره السويدي ٣/١ في مسقطته وتبادل اختياره الأخير من المنتخب السويدي ١/١ في لوزان.

# برنامج مباريات كرة القدم في اولمبياد سيول تونس بالمجموعة الاولى والعراق في المجموعة الثانية

المجموعة الاولى	المجموعة الثانية
١- كوريا الجنوبية ضد السويد	١- العراق ضد السويد
٢- كوريا الجنوبية ضد السويد	٢- العراق ضد السويد
٣- كوريا الجنوبية ضد السويد	٣- العراق ضد السويد
٤- كوريا الجنوبية ضد السويد	٤- العراق ضد السويد
٥- كوريا الجنوبية ضد السويد	٥- العراق ضد السويد
٦- كوريا الجنوبية ضد السويد	٦- العراق ضد السويد
٧- كوريا الجنوبية ضد السويد	٧- العراق ضد السويد
٨- كوريا الجنوبية ضد السويد	٨- العراق ضد السويد
٩- كوريا الجنوبية ضد السويد	٩- العراق ضد السويد
١٠- كوريا الجنوبية ضد السويد	١٠- العراق ضد السويد

# انتصار جديد لموسطة في بطولة مدريد

مدريد - رويترز - حقق العداء المغربي سعيد عويطة بطل العالم في سباق عدو ٥٠٠٠ متر انتصارا جديدا في سباق العدو مسافة مئة واحد بعد أن تغلب على مواطنه ابراهيم بوطيبي في اطار بطولة مدريد لالعاب القوى التي أقيمت أول أمس الثلاثاء.

وتصدر العداءان المغربيان بقية المتسابقين معظم أشواط السباق وكان يلزمهما العداء النمساوي موزن جولدبرج، وعدا عويطة الشوط الأخير من السباق بسرعة كبيرة غير أن الزمن الذي قطع فيه مسافة السباق كان أقل مما هو متوقع إذ بلغ ثلاث دقائق و٥٨،٢٧ ثانية، وجاء الهولندي هان كوككر في المركز الثاني بوقت ضئيل عن العداءين المغربيين.

وفي سباق ١٠٠ متر فاز الأميركي

# رماية الأحمدي الديحاني والعويجان يردان على «القبس»

يعد الرامي فهد محمد الديحاني رسالة بريد فيها على ما جاء في عدد «القبس» ليوم الأحد الماضي تحت عنوان «رماية الأحمدي» ويقول فيها أن هناك تفصيلا لأن يلعب باسم نادي الكويت بدلا من رماية الأحمدي، معلقا على هذا الموقف قائلا: «لا توجد خسارة في النادي، وإن الباشا «شوزن» المتوفرة قليلة وإن نادي الرماية معلق لأن العامل الهندي في اجازة، وقال انه عضو بنادي الكويت قبل ان يتسبب لرماية الأحمدي لمارسة هوايته وختم رسالته بكلمة شكر وعرفان للشخص محمد هادي المتبرع رئيس الجمعية.

أما الرامي صلاح العويجان فقد أعلن باتصال هاتفيا أنه يتكبد على حساباته الخاص وأنه لم يتسلم «شوزن» من التي تبرع بها رئيس الجمعية لأنه لم يشارك ببطولة سمو ولي العهد، وقال لقد دفعت الرسوم لاشتراك من جيبه وأكد كل ما قاله فهد الديحاني وطالب جمعية الأحمدي بالاعتصام بالرماية والإشراف عليها.

# قرعة بطولة شباب آسيا لكرة الطائرة

الدوحة - ق.ن. - تلقى الاتحاد القطري لكرة الطائرة نتائج قرعة بطولة آسيا للشباب المقرر أقامتها في اندونيسيا خلال الفترة من ١٢ - ٢٤ أغسطس المقبل وذلك بعد إقرارها في الاجتماع الذي عقد بمقر الاتحاد الاندونيسي لكرة الطائرة بجكرتا مؤخرا.

وتقسم القرعة الدول المشاركة في البطولة الى أربع مجموعات حيث تشارك دولة قطر في المجموعة الأولى التي تضم الى جانبها كلا من الصين الشعبية وإيران وتايوان... في حين تضم المجموعة الثانية كلا من الكويت وكوريا الجنوبية والهند واليابان.

وتتضمن المجموعة الثالثة دولة الامارات العربية المتحدة واليابان وسنغافورة وتايلاند... بينما تضم المجموعة الرابعة البحرين وأستراليا وسري لانكا وفونج كونج واندونيسيا.

# الرياضة ثلاث صفحات

٢٧-٢٨-٢٩

# كوستادينونا البلغارية سجلت مترین بلقاء باريس

باريس - رويترز - سجلت الرياضية البلغارية ستيفكا كوستادينونا مترین تماما في مسابقة الوثب العالي بلقاء باريس لاناب القوى مساء الثلاثاء، وقد احتلت المركز الثاني الاميركية لويز ريتز بفارق ٣ سنتيمترات.

وقد فازت البلغارية بوردانكا دوكوفا بسباق ١٠٠ م حواجز مسجلة ١٢،٥٣ ثوان وحصلت الرومانية مارغريتا كيشينغ على المركز الأول بسباق ٥٠٠ م ٨،٥٩،٧٧ ثوانا، وتلتها البرتغالية غيرتاشا ريبيريو والبريتانيا ديان كما فازت الرومانية ماريا لينيل برمي القرص مسجلة ٦٦،٤٦ ثوانا، والكويتان ايلزا هيلدا راموس وماريتا مارتين، وفازت الرومانية ميتيكا كوستنتين بسباق ٨٠٠ م في ٢،٠٢،١٢ ثوان وحصلت الجامايكية ميرين اوتي على صدارة سباق ١٠٠ م في ١١ ثانية.

وبالنسبة لسباقات الرجال فاز الأميركي ستانلي فلويد بسباق ١٠٠ م في ١٠،٣٦ ثوانا مواطنه ميل لاتاني والسفاحي تشارلز سيك. وحصل النيجيري يوسف على المركز الأول بسباق ٨٠٠ م وسجل الفلبيني في ١٩،٣٣ ثوانا في دفع الجلة، وفاز الأميركي كيث تالي في ١١ ثانية.

# شوستر انتقل الى ريال مدريد بـ ٦ ملايين

مدريد - رويترز - انتقل نجم خط ريال مدريد الأسباني مقابل ٦ ملايين دولار ووقع عقدا لمدة ٣ سنوات.

وقد أعلن الصفقة رامون مندوزا (رئيس نادي ريال مدريد بطبل الدوري) مؤكدا الانساعات التي انطلقت منذ عدة اسابيع بعد أن وصل شوستر تجديد عقده مع برشلونة الذي لعب له ٨ موسما.

وقال شوستر ان الانتقال الى ريال مدريد خطوة مهمة في حياته الكروية وان هذا النادي يمثل بالهدوء ويعطي لاعبيه الثقة الكاملة ومسؤولوه يعرفون ماذا يفعلون.

ويبلغ شوستر الثامنة والعشرين من العمر وخلال فترة بقائه الطويلة مع برشلونة اختلّف مرارا مع اللاعبين والمدربين ورئيس النادي خورخي لويس نونيز، وفي أشهر خلاف ترك استاد اشبيلية خلال المباراة بين برشلونة وستيوا بوشارست بنهاية اشية أوروبا ١٩٨٦ بعد أن استبدل المدرب تيري فينيلز، وقد اصّر نونيز على عدم اشتراك شوستر طوال موسم ٨٧/٨٦، وقد لجأ اللاعب الماني للقتضاء مدعيا بان النادي يعيقه عن العمل الذي استأجره من أجله.

# خسارة الليزر أمام بيستونز بنهاية السلة

لوس انجلوس - رويترز - خسر فريق لوس انجلوس ليزر في مباراته الأولى ضد ديترويت بيستونز بتسوية ١٠٠-٩٢.

بالتوقيع الدور النهائي لبطولة دوري السلة الأميركي.

ويذكر ان فريق بيستونز يلعب لأول مرة في النهائي منذ عام ١٩٥٦ وقد انتهى الربع الأول لصالحه بفارق نقطة واحدة ٢١/٢٢ نقطة. وقد سجل ايربان دانكلي لاعب بيستونز ٣٤ نقطة منها ٢٢ نقطة بالشرط الثاني، وقال ان فريقه يتعامل مع كل مباراة كما لو كانت المباراة الاخيرة (السابعة).

CASIO

تلفزيون ملون بنظام عرض الكريستال السائل

ملون TV-400

إشارة بالالوان ملل راحة التسلل

# العصر الجديد لأجهزة التلفزيون!

TV-6100

الرقيق الفني بالالوان

TV-800

حجم مدمج للغاية، التلف الشخصي مع صورة ملونة طبيعية غاية في الوضوح.

TV-1500

التلفزيون المدمج الحجم، ذو صورة كبيرة.

TV-200

تلفزيون الجيب غاية في الروعة.

شركة جيسون التجارية المحدودة - ص.ب. ٢٨٠ - صفاء - بناية همزة الخليج رقم ١ ساعة الصفاء - الكويت. هاتف ٤٢٣٧٦٦/٤٢٣٧٦٧ - ٢٨٣٣٤١٨

شركة مكتبة الجزيرة العربية - ص.ب. ٢٨٣٣ - الساعة - بناية بريستول شارع فهد السالم - الكويت. هاتف ٤٢٤٥٩٣/٤٢٤٥٩٤ - ٤٢٤٥٩٦

CASIO COMPUTER CO., LTD. Tokyo, Japan







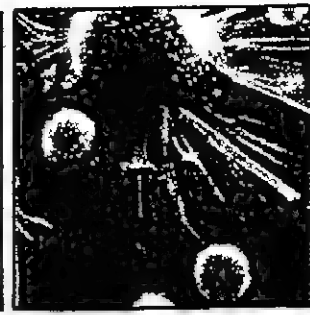




قضايا استراتيجية

تنبلة الإيبندر  
تنفجر  
نسي إفريقيا

ص ٣٤-٣٥



قضايا وشخصيات

بدأ المد العكسي  
لحل الأزمة  
البنائية

ص ٣٧



قضايا معاصرة

رأسي البقصر  
يواجه الديبسة  
في الساحة الحمراء

ص ٣٨



قضايا عربية

محنة الحافظي  
الضاحية : اطلقوا  
صراخكم.. والا !

ص ٣٩



.. اما المصالحات العربية  
.. او تفجير العلاقات

آخر القمم

.. قمة

القرارات

الصعبة

غداة توقيع اتفاقية كيب دايفيد، وكان السخط يملأ العالم العربي، قال في صحاف مقرب من الرئيس انور السادات ان الذين يسمون الرجل بالفرعون يعتقدون انهم يهيئون بهذا الوصف، وعلى العكس من ذلك فقد كان يسمون ان خصومه او اعداءه اعطوه حقه بذلك الوصف اكثر مما اعطاه اياه اصدقاؤه، حتى انه كان يتوقع موت تلك الطريقة الاحتفالية، فقد كانت طوابير الجيش تمر امامه، وهو الذي ابنى الدور الحقيقي لهذه الطوابير عندما سقط، ربما كان يتصور ان المنصة اقيمت على ارتفاع شاهق حتى تكتم الصورة الدرامية، لكن مثل هذا الامر لم يكن يسمى وراءه سوى الفارقة، اجل، فقد كان السادات يجمع في شخصيته بين التراجيديا الاخرى، حيث لموت كهة الماساة، وبين الخرافة الفرعونية حيث الموت لا يستطيع ان يستوعب اولئك الذين ولدوا للخلود. وقال في الصحاف ان الكثيرين لم يفهموا السادات في حقيقته ففصلوه بالرجل المباهل الذي تستهلكه الساعات والذي يفقد الرؤية التاريخية، فيما كان هو يمارس السياسة بمقتضى الرؤية التاريخية، وهذا كان من احد الجوانب الدرامية في الطريقة التي يتعامل بها القواعد مع الواقع.

وعلى هذا الاساس، فقد كان السادات ينظر الى اسرائيل نظرة مختلفة تماما عن نظرة العرب الآخرين، وان كان واضحاً ان الرجل لجأ الى الفصل بين مصر والعرب لتبرير مبادرته والحياد شوبينية او بالاحرى لتشكيل تلك الشوبينية السلبية التي تعطي مواقف، فقد كان يعتقد، وهذا الكلام للصالح، ان افضل طريقة لاستهلاك اسرائيل هي جعلها جزءاً من المنطقة، فابعادها معزولة بعيدة يؤمن لها ظروف افضل لحماية نفسها من الاخطار الحضارية التي يعرضها الشرق الاوسط منذ قديم العصور، حتى اذا ما تم "تربيعها" او التماطي بها على انها جزء لا يتجزأ من المجموعة القائمة فقد تمزجها واضحت بصورة مباشرة في الانهيار.

السادات لم يعد يبتذل على نقاشه، ولم يكن بالرجل الذي يتحمل المناقشة على كل حال، لكننا نشير الى الضفة الغربية لتتسارع، ليس الاسرائيليون هم الذين يريدون تهويد العرب، بل الذين يريدون تهويد العرب، وان تدخل اكثر في التفاصيل الساداتية الهائلة. اما السبب في هذه المقامة، فهو حديث مع دبلوماسي اوروبي شرقي في بيروت، قريب ومقرب جداً من موسكو، فهذا الدبلوماسي يكاد يقول الكلام نفسه، اعترفوا باسرائيل وتعاونوا معها ويهدد الطريقة تنتهي اسرائيل التي تفرغونها.

هل يعني هذا ان السوفيت، وبعد اطلاق سياسة الغلاسنوت (الانفتاح)، اقروا بمصادقية اتفاقية كيب دايفيد؟

حرب عام ١٩٧٣ لم يعد هناك من مجال لاية حرب عربية - اسرائيل، فالاسرائيليون كانوا يستخدمون السلاح النووي فعلاً، وليس صحيحاً ان الرئيس ريتشارد نيكسون هو وحده الذي تدخل للحوار دون كل ايبس والاقام على مثل هذه الخطوة الرهيبة، فليؤيد بريجنيف هدد باجراءات بالغة الخطورة، وان كان الاميركيون يقولون خلاف ذلك تماماً في ما يتعلق بهذه النقطة، فهنري كيسنجر ابلغ الرئيس السادات، وتردد انه ابلغ مسؤولين عرب آخرين، ان السوفيت كانوا "يمتثلون" استخدام اسرائيل السلاح الذي ضد سوريا وايضاً ضد مصر اذا قضت الضرورة بذلك لان من شأن هذا ان يؤدي الى قيام ذلك الوضع الذي يخدم الاستراتيجية السوفيتية، وزير الخارجية الاميركية الاسبق يقول ان السوفيت لم يكونوا ابداً ضد التفوق الاسرائيلي، فلا وجود في وزارة الخارجية الاميركية لاية اشارة بان الحكومة السوفيتية، وغير اناثولي دوبرين و اوري دوبرين، قد احتجت على اي قرار يتعلق بتزويد اسرائيل بالسلاح الا بشكل هامشي ومحتجب.

في كل الاحوال يعتقد الدبلوماسي ان الخطا الوحيد الذي ارتكبه السادات هو ربطه بين السلام مع اسرائيل والتبعية الاستراتيجية للولايات المتحدة، فيما لم يكن الاتحاد السوفيتي في يوم من الايام ضد ذلك السلام، بل انه لا يزال حتى اليوم يصر على اعطاء الاولوية للتبعية السياسية، وهو الذي كان وراء الاوصية التي تبنيتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة والفاصلة بمقد مؤتمر دولي لتسوية أزمة الشرق الاوسط.

مشكلة اتفاقية كيب دايفيد اذا تم كونها اعتمدت على النقطتين الاميركية دون التنطية السوفيتية، ولو كان للوقت المتعددة الخصائص التي رايشت في شبه جزيرة سيناء ان تبني وحدات سوفيتية لا كان للاتفاقية ان تستهلك نفسها على هذا النحو، وعندما يبرز السوفيت

تقريبهم من القاهرة امام السوريين يقولون ان المخي في سياسة الهجوم على الاتفاقية حمل الاميركيين على اتخاذ مواقف متشددة، كما ان الحكومة المصرية وجدت نفسها امام الخيار الاسوأ، وهو الالتصاق الاستراتيجي بالولايات المتحدة والى حد اجراء المناورات العسكرية المشتركة.

لا بد ان من تلك السياسة الاخرى التي تؤدي الى احتواء الاتفاقية التي لم تعد لها اية فعالية عملياً؛ فالجانب متنوعة بين سوريا واسرائيل لان احدا لا يستطيع ان يضمن عدم تحولها الى حرب غير تقليدية. وتبعاً لما يقوله الدبلوماسي الاوروبي الشرقي فمن غير الحديث عن انهاء السلام المصري - الاسرائيلي، خصوصاً الواقعي الزهان على التبع الاسرائيلي الذي لا بد ان يعقب العنف الطويل ما دامت القوة الاسرائيلية تقف في شكل مطلق، من القوة الاميركية.

ويلاحظ الدبلوماسي ان اعتماد مصر او ايمانها الى حدوث خلل حقيقي في خريطة المنطقة، وأد يبدو من غير الواقعي الحديث عن تفكيك معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في الظروف الراهنة، فان الخطوة الحقيقية تكون في تغيير الظروف، ملاحظاً انه في الوقت الذي تملن فيه كل الدول العربية التزامها عملية السلام، كيف يمكن الحديث عن انهاء السلام المصري - الاسرائيلي، خصوصاً وان احكام اتفاقية كيب دايفيد قد تكون مثالية قياساً على الصيغ التي تطرح حالياً.

ويقول الدبلوماسي ان موسكو عانت كثيراً من مشكلة العلاقات الباردة مع مصر في الوقت الذي كان فيه اميركيون يعمدون، ويوساثن شتي، على تطوير هذه العلاقات وتعميقها الى حدود التنسيق الاستراتيجي، مشيراً الى انه رغم وجود "لوبي اميركي" شديد الفعالية على الساحة السياسية المصرية، فان احدا لا يستطيع ان يتجاهل تلك الفوارق الفلسفية التي تحول دون التنسيق ووضع مصر بصورة كاملة في السلة الاميركية. وفي نظره، فان مصر صاحبة الدور الكبير والثقافة الكبيرة لا يمكن ان تلعب الدور نفسه الذي تلعبه كوريا الجنوبية او يابستان او تشيلي مثلاً وان كان لها حظاً اقتصادي يتنامي بشكل هائل اكثر الخيارات حساسية. من هنا كانت ضرورة استعادة مصر باي ثمن، خصوصاً وان المنطقة في طريقها الى المؤتمر الدولي، ولا يعقل البتة ان يعقد هذا المؤتمر في غياب كبرى الدول العربية. وفي هذا السياق، يؤكد الدبلوماسي الاوروبي الشرقي ان الرئيس حسني مبارك كان جاداً، والى ايمد حدود الجدية، عندما هدد بالتصدي العسكري لاية محاولة

بقلم : المراقب العربي

اسرائيلية تهدد الامن السعودي (بعد تأكيد نشر الصواريخ الصينية الصنع جنوب الرياض)، وان كان هناك من يتسائل عن الاسباب التي تجعل القاهرة تصل الى تهديدها الى هذه النقطة الحساسة لمنع حصول اي عملية تستهدف "ريح الشرق" (وهو الاسم الذي يطلق على تلك الصواريخ)، فيما اكتلت باستدعاء سفيرها في تل ابيب سعد مرتضى لدى قيام الاسرائيليين بغزو لبنان والدخول الى بيروت.

بالطبع، للقاهرة حساباتها الاستراتيجية والاقتصادية والاعلامية، حتى ان هناك ضابطاً مصرياً كبيراً قال لنا ذات يوم ان اتفاقية كيب دايفيد مجسدة منذ الدهور في شبه جزيرة سيناء، انها النص الجغرافي الذي زاده حدة حق قناة السويس على يد فرديناند دوليوس في القرن الماضي، وهذا النوع هو الذي يمنح مصر سيادة لم تكن يوماً حالة جيولوجية معادية لصى، وهناك فالتأخر بيريس انتقل الى فلسطين كي يتصدى لهوكتو، كما ان هناك لقطات تاريخية عديدة تؤكد على ان المصريين حاولوا التخلص من نقطة الضعف هذه بالانتقال الى خارج الصحراء، وفي هذه الحال فان الخطوة الاولى قد تكون في ريم قناة السويس التي كان عبورها في اكتوبر ١٩٧٣ بمثابة المعجزة العسكرية التي قد لا تتكرر لكن الغاية هي حاليا الارتفاع الاقتصادي لظهر النيل، فيما يقول انصار "الهجوم" ان شبه جزيرة سيناء لم تكن يوماً حالة جيولوجية معادية لصى، وهناك شواهد على استخدامات عسكرية فاعلة لهذه الصحراء، ومع التساؤل عما اذا كانت صريحة تلك المعلومات التي اصبحت بعد توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية حول تهديد سري لثمة انوار السادات بالامتياز عن اعمار شبه الجزيرة حتى لا يؤدي ذلك الى اقامة منشآت وتجعدات سكنية، فساد عن ظروف طبيعية، وتؤمن وشما دفاعاً مكنياً، وهو ما يحول دون الدبابات الاسرائيلية والانقلاب السريع باتجاه قناة السويس كما حدث في عامي ١٩٥٦ و ١٩٧٣.

ويقول الدبلوماسي الاوروبي الشرقي ان الاسرائيليين الذين يريدون تاييداً حاداً لمودة مصر الى الجامعة العربية قد يكون من المبكر، وكما يقول الدبلوماسي، الحديث عن زيارة يقوم بها الى موسكو في وقت قريب المشير عبدالحليم ابو غزالة، ليس لان هناك من يقول ان التوازن في السياسة المصرية يقوم على التقارب مع واشنطن وعسكراً والتقارب مع موسكو سياسياً، بل لان هناك عواطف عديدة قد تتبدد تدريجياً اذا ما اسفرت قمة ريفين - غورباتشوف عن تشكيل تصور مشترك للتعاظم مع الاوضاع في الشرق الاوسط.

ولقد كان لافتاً ان يتحدث الدبلوماسي الاوروبي الشرقي عن مصاع تقوم بها الدبلوماسية السوفيتية في الوقت الحاضر من اجل "تكوين الموقف السوري من موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية"، على ان تتجوز هذه المساعي جولة يقوم بها الدوار شيفارد نازدة في المنطقة وتغطي اهمية اساسية تلك النقطة للتعاظم مع الشرق الاوسط.

ويضيف الدبلوماسي ان هناك مؤشرات معينة على تجاوب سوري مبني مع تلك الجهود، لكن العملية تتطلب مبادرة مصرية معينة، كان يصدر عن القاهرة بيان يحدد الموقف المصري النهائي من المشاريع المشتركة ويؤمن مستمجا مع الموقف السوري، حتى اذا حصل ذلك فلا بد ان هناك اتفاقاً بين الجزائر بين الرئيس حسني مبارك وحافظ الاسد، على ان توجه الدعوة الى الرئيس المصري للاشتراك في القمة من قبل القمة نفسها. وفي هذا المجال، تراقب الاوساط الدبلوماسية العربية تلك المساعي السرية التي يقوم بها الملك حسين حالياً في شأن عودة مصر الى الجامعة العربية. وفي هذا الصدد تعود الى تقرير وزير اخيراً الى وزارة الخارجية اللبنانية، يخص الى النتيجة التالية: ان قمة الجزائر قد تكون الاخطر في مسلسل القمم العربية، فاما ان تؤدي الى المصالحات التي تضع العرب على طريق جديد وموحد او انها تؤدي الى تجميد العلاقات بصورة نهائية، فيما ترتفع المخاوف، اذا ما انتمت الخيار الاخير، من انهيار العلاقات السورية - الاردنية، وهو ما قد يكون مطلوباً من اطراف دولية واقليمية بهدف دفع العملية الدبلوماسية في اتجاه يفسح، دراماتيكية المواقف العربية

المحزنة.

لمشق تعرف انها في موقف دقيق جداً حيال مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية، والمسؤولون هناك ما يرحو يذكرون بان (الحالة العربية) دخلت في مازق رهيب منذ ان قرر الرئيس انور السادات فصل مصر عن الصراع العربي - الاسرائيلي. وفي هذا السياق، فالمبادرة يجب ان تكون سورية او عربية بل يفترض ان تكون مصرية، ولقد كانت هناك فرص عديدة لاقام مصر على تجميد اتفاقية كيب دايفيد اذا لم يكن بالامكان، والاسباب معينة، الغاء هذه الاتفاقية.

والواقع ان هناك من يقول عن الدكتور اسامة الباز قوله ان الاتفاقية المذكورة هي في حالة تجميد فعلاً، ولولا التساؤل الدبلوماسي لكان البلدان يمشيان في ظل احكام مشابهة للاحكام الهذبة التي وقعت في باريس في ٢٤ فبراير ١٩٤٩. وكل شيء يتوقف الآن على نتائج المساعي التي تبذل بشكل مكثف من اجل اقناع السوريين بالحد من تصليبهم حيال عودة مصر، ولدى كتابة هذا التحقيق كان الموقف السوري على حاله، مع التأكيد على ان قمة الجزائر ستكون قمة الظروف الصعبة والغزوات المصرية او تكون... آخر القمم.

هذا هو «الواطن اللبناني» الذي يسطاد الماء !

هذه الصورة ليست مقطوعة من كتاب «كلمة ومثمة» وان كان اللبنانيون يأسس الحاجة الى «الخ» عبدالله بن الملقع كي يعلمهم كيف يستخدمون لغة الحيوانات... وحتى تقطع الطريق على الذين يقولون ان اللبنانيين هم الاقل حيلة الى ابن الملقع باعتباره مستعملون لغة الوحوش، نقول ان القدر الوحشي هو الذي جعل اللبنانيين وحوشاً.. وضحايا. اللبنانيون يخلعون بان يتعلموا لغة الحيوانات لاهو لو استعملوا لغة البشر لما عادوا يضربوا: تملعون هكذا او توتوتون... ثم يملعون هكذا ومع ذلك يموتون ويموتون.

لكن ان هذا القدر لم يخرج من كتاب «كلمة ومثمة» بل انه خرج من الذاكرة اللبنانية، كتبه الملقع، كما يقتل «سائر الناس» لقرر ان يعيش عن الملل الاخر: حمل صثاره وذهب الى البحر. ولم يعد القدر يثر الاصابع، فالكتيون في لبنان يعتقدون لسبب ات من الشرق ولسبب ات من الغرب، تاهيت عن اسباب الداخل - اشهر انواع الماكولات (وكانت التخمخ الجاهلية)، بدأت تشمر ان كتنا الى الجبال، كما يقول احدهم.

القدر تحول الى مواطن لبناني من الدرجة الاولى، واذا كان الكتيون لا يستطيعون التعبير عن ملهم، فان بإمكان القدر ان يمارس هويته الاستراتيجية على افضل وجه: صيد السمك، واذا سالتهم: وماذا تراه يفعل بالسمك التي يصطادها؟ فيحكهم علماً بان القدر ان يصطاد سوى الماء، فحتى الاسماك التي كانت تجد في الشاطئ اللبناني الملمع الفاخر الذي يقدم لها اشهر انواع الماكولات (وكانت التخمخ الجاهلية)، بدأت تشمر ان هذا القدر اقل ايوابه فجزت حقائقها ورحلت.

يبنى على القدر، وهو مواطن لبناني، ان يصطاد الماء، وقد اصبح مادة صلبة على كل حال (المثل لا ترتفع السماء عنه الدعم كما حصل للكتين وكما يحتمل ان يحصل للمازوت)... وعندما يصطاد القدر الماء يصطاد «المازوت» والاخرين... وحتى الصراب يباع بكباس جاهزة في اسواق بيروت! ن.ب.



انما يملعون ذلك ظاهرياً، فيما هم يضمنون خلاف ذلك، ويهددهم ويضيق انه اذا عقد المؤتمر الدولي وحضرته مصر فيكون موقفها الاكثر تصلياً من مواقف سائر الدول العربية المشتركة لسبب بسيط هو عدم مواجهتها ضغوطاً تصلياً، فهي تقف وراء نصوص معينة تعتقد ان بإمكان اعتمادها ان بالنسبة للغة الغربية وقطاع غزة او بالنسبة الى مرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

الدبلوماسي أكد ان موسكو ابلفت دمشق وعواصم عربية اخرى مواقفها على اتخاذ القمة العربية في الجزائر قراراً يقضي بعودة مصر الى الجامعة العربية، وهذا الموقف عجل في «الزيارة التاجية» التي قام بها الدكتور عصمت عبدالجديد الى العاصمة السوفيتية، فالراقبون لاحظوا باهتمام الحفاوة البالغة التي استقبل بها وزير الخارجية المصري، فيما كان هناك من يؤكد ما نشرته «القبس» في وقت سابق من ان القاهرة ستعود الى استقبال مستشارين عسكريين سوييت للشراف على عملية صيانة وتحديث بعض المعدات العسكرية الحساسة التي ابتاعها مصر من الاتحاد السوفيتي قبل القطيعة التي بدأت مع قرار الرئيس انور السادات ترحيل حوالي ٢١ ألف خبير عسكري سوفييتي عن مصر في ١٨ يوليو ١٩٧٢.

قد يكون من المبكر، وكما يقول الدبلوماسي، الحديث عن زيارة يقوم بها الى موسكو في وقت قريب المشير عبدالحليم ابو غزالة، ليس لان هناك من يقول ان التوازن في السياسة المصرية يقوم على التقارب مع واشنطن وعسكراً والتقارب مع موسكو سياسياً، بل لان هناك عواطف عديدة قد تتبدد تدريجياً اذا ما اسفرت قمة ريفين - غورباتشوف عن تشكيل تصور مشترك للتعاظم مع الاوضاع في الشرق الاوسط.

ولقد كان لافتاً ان يتحدث الدبلوماسي الاوروبي الشرقي عن مصاع تقوم بها الدبلوماسية السوفيتية في الوقت الحاضر من اجل «تكوين الموقف السوري من موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية»، على ان تتجوز هذه المساعي جولة يقوم بها الدوار شيفارد نازدة في المنطقة وتغطي اهمية اساسية تلك النقطة للتعاظم مع الشرق الاوسط.

ويضيف الدبلوماسي ان هناك مؤشرات معينة على تجاوب سوري مبني مع تلك الجهود، لكن العملية تتطلب مبادرة مصرية معينة، كان يصدر عن القاهرة بيان يحدد الموقف المصري النهائي من المشاريع المشتركة ويؤمن مستمجا مع الموقف السوري، حتى اذا حصل ذلك فلا بد ان هناك اتفاقاً بين الجزائر بين الرئيس حسني مبارك وحافظ الاسد، على ان توجه الدعوة الى الرئيس المصري للاشتراك في القمة من قبل القمة نفسها. وفي هذا المجال، تراقب الاوساط الدبلوماسية العربية تلك المساعي السرية التي يقوم بها الملك حسين حالياً في شأن عودة مصر الى الجامعة العربية. وفي هذا الصدد تعود الى تقرير وزير اخيراً الى وزارة الخارجية اللبنانية، يخص الى النتيجة التالية: ان قمة الجزائر قد تكون الاخطر في مسلسل القمم العربية، فاما ان تؤدي الى المصالحات التي تضع العرب على طريق جديد وموحد او انها تؤدي الى تجميد العلاقات بصورة نهائية، فيما ترتفع المخاوف، اذا ما انتمت الخيار الاخير، من انهيار العلاقات السورية - الاردنية، وهو ما قد يكون مطلوباً من اطراف دولية واقليمية بهدف دفع العملية الدبلوماسية في اتجاه يفسح، دراماتيكية المواقف العربية

المحزنة.

لمشق تعرف انها في موقف دقيق جداً حيال مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية، والمسؤولون هناك ما يرحو يذكرون بان (الحالة العربية) دخلت في مازق رهيب منذ ان قرر الرئيس انور السادات فصل مصر عن الصراع العربي - الاسرائيلي. وفي هذا السياق، فالمبادرة يجب ان تكون سورية او عربية بل يفترض ان تكون مصرية، ولقد كانت هناك فرص عديدة لاقام مصر على تجميد اتفاقية كيب دايفيد اذا لم يكن بالامكان، والاسباب معينة، الغاء هذه الاتفاقية.

والواقع ان هناك من يقول عن الدكتور اسامة الباز قوله ان الاتفاقية المذكورة هي في حالة تجميد فعلاً، ولولا التساؤل الدبلوماسي لكان البلدان يمشيان في ظل احكام مشابهة للاحكام الهذبة التي وقعت في باريس في ٢٤ فبراير ١٩٤٩. وكل شيء يتوقف الآن على نتائج المساعي التي تبذل بشكل مكثف من اجل اقناع السوريين بالحد من تصليبهم حيال عودة مصر، ولدى كتابة هذا التحقيق كان الموقف السوري على حاله، مع التأكيد على ان قمة الجزائر ستكون قمة الظروف الصعبة والغزوات المصرية او تكون... آخر القمم.

هذا هو «الواطن اللبناني» الذي يسطاد الماء !

هذه الصورة ليست مقطوعة من كتاب «كلمة ومثمة» وان كان اللبنانيون يأسس الحاجة الى «الخ» عبدالله بن الملقع كي يعلمهم كيف يستخدمون لغة الحيوانات... وحتى تقطع الطريق على الذين يقولون ان اللبنانيين هم الاقل حيلة الى ابن الملقع باعتباره مستعملون لغة الوحوش، نقول ان القدر الوحشي هو الذي جعل اللبنانيين وحوشاً.. وضحايا. اللبنانيون يخلعون بان يتعلموا لغة الحيوانات لاهو لو استعملوا لغة البشر لما عادوا يضربوا: تملعون هكذا او توتوتون... ثم يملعون هكذا ومع ذلك يموتون ويموتون.

لكن ان هذا القدر لم يخرج من كتاب «كلمة ومثمة» بل انه خرج من الذاكرة اللبنانية، كتبه الملقع، كما يقتل «سائر الناس» لقرر ان يعيش عن الملل الاخر: حمل صثاره وذهب الى البحر. ولم يعد القدر يثر الاصابع، فالكتيون في لبنان يعتقدون لسبب ات من الشرق ولسبب ات من الغرب، تاهيت عن اسباب الداخل - اشهر انواع الماكولات (وكانت التخمخ الجاهلية)، بدأت تشمر ان كتنا الى الجبال، كما يقول احدهم.

القدر تحول الى مواطن لبناني من الدرجة الاولى، واذا كان الكتيون لا يستطيعون التعبير عن ملهم، فان بإمكان القدر ان يمارس هويته الاستراتيجية على افضل وجه: صيد السمك، واذا سالتهم: وماذا تراه يفعل بالسمك التي يصطادها؟ فيحكهم علماً بان القدر ان يصطاد سوى الماء، فحتى الاسماك التي كانت تجد في الشاطئ اللبناني الملمع الفاخر الذي يقدم لها اشهر انواع الماكولات (وكانت التخمخ الجاهلية)، بدأت تشمر ان هذا القدر اقل ايوابه فجزت حقائقها ورحلت.

يبنى على القدر، وهو مواطن لبناني، ان يصطاد الماء، وقد اصبح مادة صلبة على كل حال (المثل لا ترتفع السماء عنه الدعم كما حصل للكتين وكما يحتمل ان يحصل للمازوت)... وعندما يصطاد القدر الماء يصطاد «المازوت» والاخرين... وحتى الصراب يباع بكباس جاهزة في اسواق بيروت! ن.ب.

من يفرض الهزيمة  
يفرض السلام

بقلم : مطاع صفدي

عندما أعلنت إيران الحرب على القومية العربية فأنما استهدفت بواتها الشرقية، فكان امتحانها الاول والاخير في مصارعها للعراق، وايران التي تطرح استراتيجية تغيير العالم نحو اقصى درجات البذائية تلمد او على الاقل تراهن على ان نتائج صراعها مع العراق سوف تحدد مصير استراتيجيتها كلها.

اعلنت إيران الحرب العارية اذن، لكنها المنطقة تماماً بالنسبة لمقاييس استراتيجيتها. ذلك ان المشرق العربي الذي خرج منه عموده الفقري مصر، او على الأقل تم تحييده شبيهاً الى فترة تحول الى ساحة مكشوفة امام كل اجتياح لولا وجود البوابة الشرقية. وكانت مجانية الحرب اللبنانية لم تقوض فحسب مبادئ الاستقرار في المنطقة، بل دخلت اسرائيل ولول مرة كذلك، كطرف مؤثر وفاعل في مصر البلد الذي كان يعتبر جسر العبور من الشرق الى الغرب وبالعكس، ومطل الوطن العربي على البحر الابيض المتوسط : لبنان.

منذ اجتياح اسرائيل للبنان قبل ستة اعوام قررت ان تدخل في لا تخرج ابداً، وكان تقديرها للاجتيان ان الجيش يمكن ان يتحسس يوماً من بعض او كل الاراضي اللبنانية، اما النفوذ فسوف يبقى. وخلال سنوات الاحتلال الاشرار او غير المباشر فان هذه النظرية حققت معظم اهدافها من حيث ان النفوذ الاسرائيلي استقر واتسبب وتغلغل داخل كل المناطق اللبنانية والمنظمات والاعمال والمؤسسات السياسية اللبنانية. بالطبع ليس هذا التغلغل مكشوفاً ومباشراً دائماً، فانه مطبق وشيخي، لكن العين النافذة تستطيع ان تكتشف اطاره وانياه، والافتقار الدقيق يمكنه ان يشتم رائحته الواخزة.

لبنان الحرب الاهلية، لبنان الاجتياح العسكري الاسرائيلي، لبنان الاجتياح النقودي الشيعي الاسرائيلي لم يعد مجرد مشكلة لذاته، غدا مشكلة لمنطقة وقطار المنطقة كلها، ولذلك كان من الممكن ان يطرح الشيعي ذاته بديلاً، وان يخرق عقيداً على الاقل الساحات العربية واحدة بعد الاخرى، لكنه ربط مستقبل مفاصله الاستراتيجية بالخرق الذي تقوى بها هذه الموجات بمثابة براهن كلية يفيد منها النظام الايراني لتدعيم موقفه السلطوي في الداخل، وبمعن الحيوية في امتداداته التنظيمية ما وراء الخطوط العربية.

هكذا ارتبطت البذ الخميني المعاكدي مع هجوم الموجات البشرية الايرانية على العراق محملة بأساطيرها واكتفائها التي ستدق فيها حتماً. وكانت بعض الخروقات الجغرافية التي تقوى بها هذه الموجات بمثابة براهن كلية يفيد منها النظام الايراني لتدعيم موقفه السلطوي في الداخل، وبمعن الحيوية في امتداداته التنظيمية ما وراء الخطوط العربية.

كانت حرب ايران على القومية العربية اشد ما ابتليت به العربية من الكوارث العسكرية والسياسية في هذا العصر لان كل الاعداء الذين تارثتهم سابقاً كان لهم طابع الاجنبي المهاجر، والغريب المحدث، حتى اسرائيل فانها لم تزل ابداً باية هوية وطنية واسيطران في ارض العرب.

لكن الهجمة الجديدة كانت تحارب العرب بافضل سلاح اتجه العرب، بافضل اسم وعقيدة، انه الاسلام، مغامرة ايران المجيبة السريالية، انها راكبت على شطر المعش الواحد عضوين، ارادت وضع الاسلام في مواجهة العربية، ارادت للجدد الواحد ان يحارب ذراعه اليميني ذراعه اليسرى.

كانت تحاول المستحيل، واعتقدت انه نجحت ما دامت تقسم قليلاً قليلاً من التراب العراقي وما كانت تعلم ان هذا التراب ناعم لكنه مليء بالشوك والعقلم. كانت تشتري بالكتب الجاهلي القليل المكاسب التقليدية والسياسية والكبرى خاصة في ارض لبنان المجردة المرفقة، وكان الاجتياح الاسرائيلي الشيعي للبنان بمثابة الجاذبية المناطيسية للحمية المصرية في لبنان اجتاحاً، واحد للشبح الخفي والتفكير الاسرائيلي واخر للحمية بوجهها الطائفي والعنصري.

كان لبنان الاجتياح يحل يشل الازمة العربية وعينها عن التوجه وراء الجبهة العراقية، وكان العراق تزداد وحدته، فترداد صلابته، حتى يبلغ به الامر قبل النصر الاخير، ان يلزم نفسه بمعركة على الذات والامة وفي وقت واحد، كان العراق يتضاعف حمله كما ادرك عمق الامر لاية تسعة، لاية رثة، فهي لا تزال منه فقط، ولكنها تال من مصر الامة العربية كله.

بحاول كيب دايفيد الاستقرار في تحطيم عمود الامة الفقري في مصر، وفي الوقت نفسه لتابع عمليات تجريح الجسد اللبناني وحققه بكل سموم الطائفية والعنصرية ذات التصليح الاسرائيلي والايراني. ويكشف العرب ان استراتيجية ايران صارت لعبة مزدوجة، فهي تضرب في العراق لتكسب بضعة امتار من ترابه الداهي هنا وهناك، وتخلق من مناسبات الامتار الجغرافية قوة دفع لاستكمال الاجتياح العراقي والطائفي لمناطق وشاات لبنانية. وتدفع باختراقات وجيوب تنظيمية غلامية في اقطار المشرق والمغرب معاً.

فالحرب العسكرية في خواص العراق تتنح للحمية استكمال الحرب والحروب على اريات العربية وكما تراه من المحيط الى الخليج وبالعكس. ولذلك كان التشيخ الايراني بعيداً الحرب لذاتها لانها هي التي تزعزع الكيانات السياسية العربية، وتقوض اركانها من داخل بنياتها بالذات.

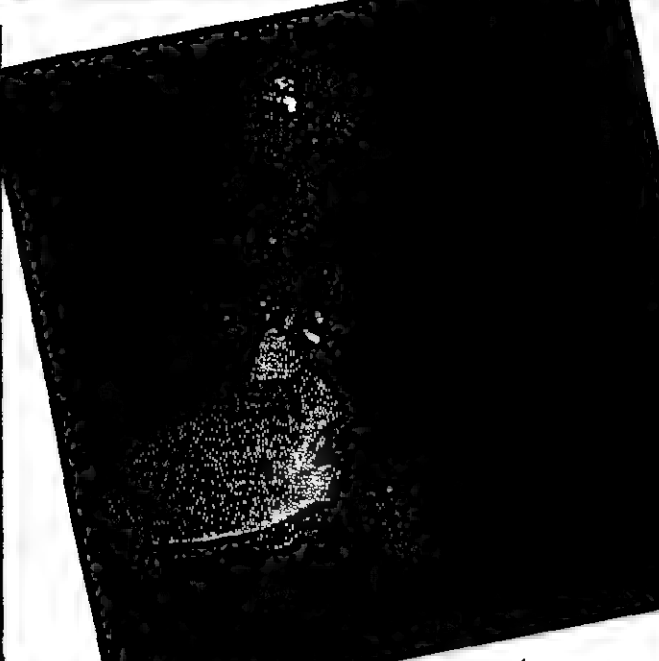
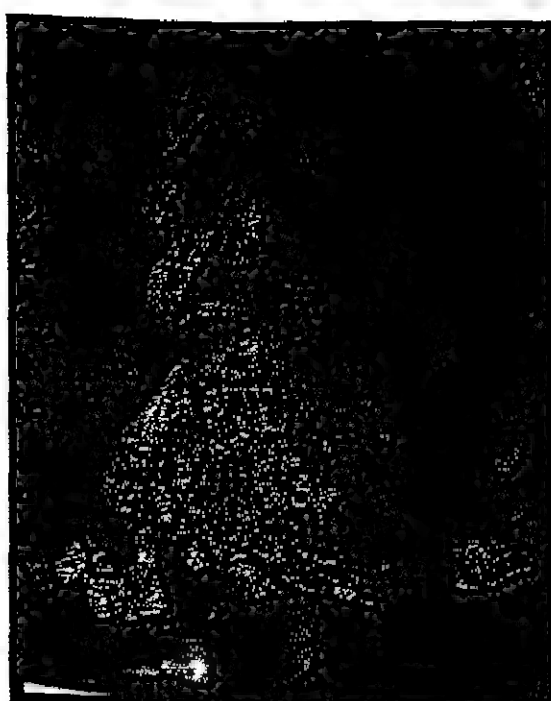
وتأخر العرب، بعض العرب، حتى ادركوا ثنائية الاجتياح الايراني، فلو تداعى بعض الحصن العراقي، اما كانت ابعد الحصون العربية معرضة للتفويض الداخلي، فان اسرائيل التي لا تستطيع ان تمد بسياسة الاجتياح اكثر مما فعلت وتقتل لبنان، يمكن ان يكمل المهمة عنها نوع اخر من الاجتياح يصير فيه الاسلام الايراني سيفا مسلطاً على الاسلام العربي.

لكن أزمة النظام الايراني المستعجلة في ظروف تتابع الهزائم العسكرية انه لا يدري وسيلة اخرى لبقائه غير محاربة العراق، واعلان الحرب المعاندية الدائمة على العربية والاسلام العربي، والحربان متكاملتان عند

البقية ص ٣١



وقت للمر  
.. والمـرارة  
مع فرقة  
فهد العبدالله



الاقْتـــراب من الحيـــــاة الواقعيـــــة على المســـــرح

## .. عندما يذهب الصينيون الى شرفة الربيع

الكوميستانغ» النظام في الفترة ما بين عام ١٩٣١ وعام ١٩٣٣.

● ممثلة من المسرح الاوبرالى الصينى التقليدى

يشير متزجم مسرحية (شروق الشمس) الى ان اي



[illegible]



## حكاية «بيتا» التي اجتاحتها الأعصار

امتلا صغار القرية عجباً، داسوا واحدة منهم أثناء الهرب المكثف فماتت. وهذا حق المكر (بييتا) عقد كبار القرية محكمة طارئة وروما (بيتا) بالتهمة زنا!! وبلا ختام القرية حكماً (معلقاً) جاء به: ثارا للقلعة (تريستا بيوتات) تمحى (بيتا) عن وجه الأرض تنسف فيها الدور، وينفي عنها الأهل، ويستلب العرض وهذا اجتاحت الأعصار القرية فدفنت قاعاً نصف، تمير، ترويع، إيمان، وفطانت أخرى وتقوم الدنيا لا تعدد حتى تشفى غلثها الأخرى (غيتولا كويين) لكن لا يظهر أبناء القرية (بيتا) فقبيل طلوع الخيط الأبيض تثبت في أرض الدار المتسوفة خيمه سندق الأوتاد عميقاً، ونشد الاضطراب ولن نرحل سئلهم قطع الاحجار لرجم الشيطان الاول وسئلهم (بيتا) السحاجين وتصعد في وجه الأعصار وسئلهم من ليل الظلمة أي نهار

هذي قصة (بيتا) يا عرب القرن العشرين هل أنتم اقحاح من اصلاص السلف الصالح ماذا لو قام (صلاح الدين) هل من قمران نهتا جلد الجمل الاجرب كي يستشعر عن كتب هول الطاعون المتقني اما (بيتا) الصابرة على الجرح الدامي وتتكلم كل نوي القرى فلها من هذا المتخلف ألف سلام ألف سلام

عاطف هوين حياتله

ارفع صوتي اصرخ بالامة من اوهي عروته؟ اصرخ اين الحكام القاعة والزعماء المرموقين؟ اين الجند الموقفون صفوا لاداء مراسم شكليه؟ اين نقابات جماهير العمال الكادحة المقهورة؟ اين حشود الفلاحين المنكبين باقضاع من لون اخضر؟ اين جموع الطلبة والكسبة والحرفيين؟ اين صغار التجار، واين كبار التجار؟ اين الخطيب الزناتة في الاعياد القومية وضجيج التصفيق؟ اين القمم الياسقة واين الجامعة العربية؟ اين شعارات غطت كل مساحات عواصم هذا الوطن اذاته تقطر دجلا وتترى الغيتان؟ اين واين واين عجباً كيف اكلت تخر في لحظة عين!!

اصرخ فيكم يا ابتاء (جيبيني الوطن الاكبر) ما هذا التعتيم الرسمي، وما هذا الصمت الشعبي؟ من منكم يملك ان يصرخ في وجه عمل متأمر؟ من فيهم اصبعه لا يخشى لومة لائم؟ ما هذا الجبن، وهل لجمت السنة الامة اسواط الظالم؟ وقميا قبل (السكات عن حق شيطان اخبر)

(بيتا) يا قريتنا الواسعة الغافية على سفح الجبة من جبل النار يا تاريخ الانسان الشارب في اعماق الارض يكل هامته الغار يا قلعتنا الشامخة الصامدة بوجه الاخصار يا من تاتي الليل وتاتي النهار وتاتي المار والخصاص يا جمهور القاعة كالآتي: زعموا ان صغار القرية زارت (بيتا) ذات مساء هب الامل لطرد القرية، كيا تغدو بيارات اللبمون

جمهور القاعة يترب ما سوق يقول الراوي لو سمح السادة ان اطلع في علم البلدان سؤالا: هل يلدي جمهور القاعة ما (بيتا)؟ هل سمع السادة والشرقاء بقصة (بيتا)؟ هل تدري الامة من (رأس الحد) الى (طنجة) ما (بيتا)؟ ويلف الصمت القاعة، وترن صفاء الجمهور!! ورويدا يملو همس، غميمة، تغممة عن ماذا يسأل هذا المتخلف؟ عن حانة خمر يسال، عن وكر للميسر، عن مأخور يسال؟ الاستغفر ربي، لا يا سادة اسال عن (بيتا) وبالتحديد اعجب كيف الامة تجهل، او تتجاهل في هذا الزمن المارق ما (بيتا) اتساعل والفصة تخفتني، والدمع يفرج اجفاني لم تجهل هذي الامة جغرافيتها؟ وسيف الغدر تقطعها اضلا، وذاق حاقدة تتهش منها كيف تشاء، وتستهت ذوات يهونا من بين الاشلاء (القلب) ولذا ارثي الامة والاشلاء وارثي القلب

يا مثني مليون اسأل هل بشر انتم؟ والقلب النابض ينهش في ضحوة يوم مشمس؟ صنع القاتل (تداعي الاكلة حول القصعة والقمم غناء) بينا انبج جد الامة ذاك العائر اسأل - معقوتا - استغرب هذا الجاهل الفاضح؟ اسأل هل (بيتا) خارج قوسين؟ ام اخصاص «باليه» من اوت (الزولا) البانفا ام خيمة هندي لا يبالغ (الامازون) ام (بيتا) نجم في البعد الامتاهي خلف حدود الكون؟

## الكذوبة.. عقدة الذنب

هل صحيح ان الغرب يمانى من عقدة الذنب تجاه اليهود؟ واذا كان اليهود - كما يزعمون - قد تعرضوا للمجازر في المانيا ايام حكم هتلر، فهل هذا السبب يلكي تمنى اوروبا كلها من عقدة الذنب تجاه اليهود؟ وهل يكون السبب هو الاضطهاد الذي تعرض له اليهود في اوروبا سنوات طويلة وعهود كثيرة سابقة؟ واذا كان كل هذا صحيحا، فهل حقاً لدى الغرب هذا الضمير الحي الذي يعذبهم لانه اضهد اليهود؟

ما اعرفه انا، وما يعرفه العالم كله، ان الغرب لم يضهد اليهود وحدهم، فلقد تعرضت دول كثيرة، وشعوب في مختلف بقاع الارض للاستعمار الاوروبي، وعانت من ويلاته الكثير الكثير.

وكنتا نعرف ماهية الممارسات الاستعمارية البريطانية والفرنسية والهولندية والبرتغالية وغيرها من دول الغرب اثناء استعمارها للبلاد الاسيوية والافريقية وغيرها.

لقد دأب الاستعمار دائماً، وفي كل بلد من البلدان المستعمرة على استعباد اهل تلك البلاد، ومطاردتهم، وتدميرهم، واستغلالهم للعمل في مصانعهم ومزارعهم ومؤسساتهم واستغلالهم اسوا استغلال، ولا يخفى علينا ان التخلف المزري الذي يمانى منه العالم الثالث ما هو الا نتيجة طبيعية لقرون طويلة من الاستعمار الغربي للشعوب في هذا العالم المكتوب.

وتماثل دول العالم الثالث في اسيا وافريقيا الآن من مشاكل كثيرة وخطيرة، فهم تمنى من التصحر والجفاف والمجاعة والامراض القاتلة، والجهل، وسوء استغلال الموارد الطبيعية لديها، لانها تفتقر للإمكانيات المادية والعلمية التي تزخر بها بلاد الغرب.

وما دامت الحالة هكذا في دول العالم الثالث، وما دام الاستعمار الغربي هو المسؤول اولاً وقبل كل شيء عن هذه الحالة المأساوية التي يمانىها هذا العالم، فلماذا تكتفى بضحية الضمير الغربي على اليهود وحدهم دون باقي البشر؟ ولماذا يخص اليهود؟ ولماذا تخص اسرائيل بكل هذا الدعم الهائل وعلى كافة المستويات، بينما لا تزال الدول الغربية تحرم العالم الثالث وشعوبه المكتوبة حتى من اسبغ حقوقها؟ وتجاول استغلالها بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة، والقدرة، لاستنزاف اكبر قدر ممكن من مواردها وطاقتها حتى تبقى مكبلة بقيود الجهل والمرض والفقر وبغير ذلك من العلل التي تضمن السيطرة للغرب على هذا العالم المكتوب، مستغلة في ذلك حاجة العالم الثالث اليها.

المسألة ليست ان ضحوة الضمير الغربي كما يزعمون كذبا، او عقدة الذنب تجاه اليهود، ولكنها وبكل تأكيد المعاصرة في التعامل مع شعوب هذا العالم.

وها نحن نرى ونسمع كل ساعة وكل يوم الغرب، وهو يصرخ مطالباً الاتحاد السوفيتي ويضخ الدول - وليس كل الدول - باحترام حقوق الانسان، واحترام المهود والوثائق الدولية، بينما لا يكتفي هذا الغرب بالوقوف صمتاً امام انتهاكات اسرائيل وجنوب افريقيا لايسط حقوق الانسان، بل انه يقدم اقصر ما يستطيعه من دعمه لاسرائيل وجنوب افريقيا لكي تتكلم من مواصلة سياساتها العدوانية ضد الشعوب والامم الاخرى التي يكثر الغرب حقها في الحياة الحرة الكريمة.

اننا فالمسألة ليست عقدة ذنب، ولا ضحوة ضمير لا وجود له، ولكنها مصالح وسياسات تتلذ وتطبق وبكل الوسائل الشرعية وغير الشرعية لخدمة الغرب، وسياسات الاستعمار، لبقائه مسيطراً في هذا العالم، ولتذهب بقية الشعوب الى الجحيم.

ابو الوليد

## الراحلة لمن يتعصب

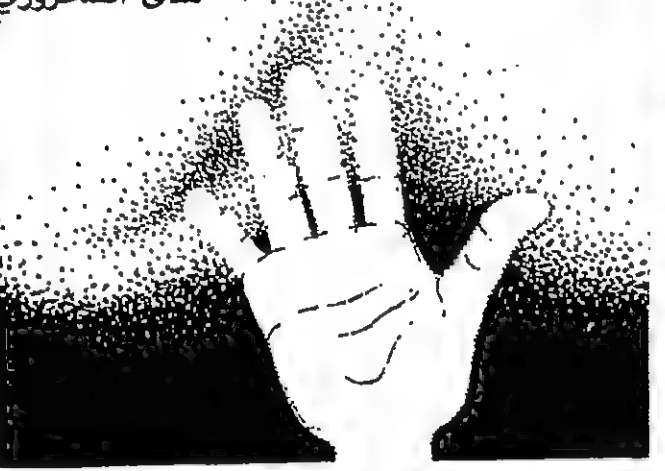
لا عيب حتى يتم النصر والغلب وتناخذ النار من اعدائها العرب لا عيب والشعب لم ترق مدامعه وعلى الضحايا. ولم يكن به الفضل لا عيب والمعتدي داس جحافل على تراب بلادي وهو مقتصب ليس العويل الذي في الريح اسمه الا صراخ اساء وهو يتعصب يرى وجوها غريبة تظلمه وايضا قاتلات منه يقترب وظل ضياع لرايات يشاهدنا عليه ليست الى التاريخ تتعصب ما خاض من ركيزه قبل معركة يكون فيها لهم من يبعها القلب هانت وهان لهم في ظلمة شرف آله اهلهم والدمع والحب

لا عيب يا ولدي اما الذين ترى فانهم في يد المسألة قد لعبوا لو انهم عرفوا. لم يظفروا ايدا لكنهم عثمنا لم يعرفوا طريوا والجهل فيهم سلاح ليس يملكه الا العدو به لما التقوا ضيروا فلا تكن مثلمهم والسمع مغترب والهلل منتظر. والموت مرتقب ولعبة الميدان تفرح بها زنا فالعبد يمشي، وتمضي بعمده اللعب ساشترىها ولكن سوف يحملها اليك. يوم انتصار صيحه عجب يوم ترى الشعب راقصا فرحا ورافعا جبهة. لذت لها النوب لا يا بني فاسرائيل ما بقيت اسطورة صاغها العدوان والكذب جزيرة البغض في بحر يحيط بها عاتي الرياح بموج الحقد يضطرب فليس يورق في قلب لها امل وليس يثمر في روح لها ايب ومسالها ابدا ماض تحسن له ولا غد تترجيه. فهو محتجب ولن تعيش وقد ست مسالكها الى الحياة فخاب السعي والطلب من بين فوق البركان منزله لم يبق من امنه فيه له سبب فلا يروغك منهم انهم هجسوا او انهم غدروا او انهم نهبوا فما الساحة فيهم ان همو نزلوا ولا الاباء بموجود انا ظلموا مشردون على الاجيال من وجدا فكلهم تائه في الارض مغترب اخطاونا نحن اعطت كل ما اخلوا وفرقة الراي جادت بالذي كسبوا ومكتهم من البحر الذي سلخوا واسلمت لهم الارض التي سلبوا لكن اخطاونا ليست تنوم لهم فالشعب يكسها فيمن بها تكبوا وقبضة الجيش ان تضرب شحوقهم في حيثما سكنوا او اينسا نهبوا كانها جبل من فوق اوسهم يهوي ويحمر مخيف الموج يتقلب لن يفلتوا منه واليوم الاخ لا يفلت من لونه الايام والحب ان كان يتقى ويلقى بونه تب فانها الراحلة الكبرى لن تعبوا احمد مخيمر



## الزمن من المتوحش

أه... من اين اتيت انا؟! من بقايا العمر الضائع... من فترات الزمن الموحش!! من دموع طفلة حزينة وانين قلب محطم... من احلام مشتتة وواقع يطفئها الضباب! تتساقط اللمعة حارة في الليل المظلم لتتحرق وجنتي وتهدأ برفق حتى تنفسم في وسادتي وتضيق وسط حبيب ساعة الحائط. ويصرخ الزمن.. دون.. دون.. الثاني بعد منتصف الليل. ويصرخ عن العالم سور حزن يحيط بي.. مدجج باليكاء وتحرسه الصرخات. ويحوي سماء هائلة من الاثني.. لا يمكنني اختراقه.. اصبح: انقذوني!! كلا.. بل انقذني.. فقط انت من يستطيع ان ينقذني.. انقذني من نفسي ارجوك، انقذني من نفسي.. من السور المحيط بي.. من العالم الخارجي.. من كل شيء.. انقذني، احمني واحفظني بين جفونك لعمدة.. ثم حولني الى بسمه على شفيتك.. ثم ارمي خلف القمرا ان شئت.. لكن لا تهجرني، اخبرني اولا من انا!! هل انا مجرد دمة حوى وابسامة مرتجفة ونظرة خائفة؟! هل انا الليل الصامت ام البحر الحزين ام النجم الاقل ١٩٩؟! ان انا؟! لقد اعتدت ان اسمك تنادي بي: حبيبتى!! فهل ان حبيبتى.. لا تهجرني..



سأحدثكم يا اصحابي... عن اطفال عاشوا المأساة كانوا قلقين ومظلومين خاضوا المعركة مع التتبن بالحجر وغصن الزيتون الاخضر من صنع فلسطين طفل حنّته والند عن بيت حلو يسكنه لا يملكه واراض ياتمة خضرا صانوها جيش المحتل عن سجن في انصار عدا قبرا وبه الاف المعتقلين عن تهديد بالقتل او الابعاد وطرد الوطنيين

شاهد الاف المسجونين وضحايا الغدر المؤلمين يائدي السحايق ثار (ومعه الحق) على قوم طاغين سرقوا ارضه. هموا بيته. حرقوا زرعهم. كانت ثورته صفة.

## الكلمة حجارة

وتناثرت احرف اللامستحيل جمرات تحرق بذاتية مشعشة في عقول اصحابها الصدا. اطفال في عمر الزهور امسكوا بشعلة الحرية والنور وطاقوا فيها في مدن مغلقة الابواب ليس فيها سوى الصدا. وكان هناك شباب - احباب الله - عيونهم مصبوبة وايديهم مقيدة وجلاهم فوق رؤوسهم. الاطفال يكرهون الطريق المغلقة، يبحون عن النور والكرامة، حاولوا فك قيود الانزال ولهااته ليصبحوا جماعة فالذكر الحكيم يتر لهم طريقهم «واعصموا بحبل الله جميعا». فلماذا تقيد الايدي القادرة على قتل اعداء الله واعداء العروبة والوطن. لماذا تعصب الاف الميرون القادرة على النيل من الغدر والبهتان. الاطفال قالوا كلمة. والكلمة هي حجر كسر كل الزيف والخداع في زمن الشيطان. فمضى تكون صحتنا؟؟

## ليست كبقية الحجارة

حجر فلسطين ليس كباقي الحجارة. ليس كاي حجر وليست كل الحجارة حجارة وليست كل الحجارة صلبة. فهناك حجر قاتل، وهناك حجر هس طري، وهناك حجر صلب ويراكاني. حجارة فلسطين كانت متنتنة تذرروها الرياح، ونموح بها يميناً ويساراً، ولكنها مع الزمن اخذت تتعصب مناعة، تتحد وتتماسك مع بعضها فقد ادركت انه لا فائدة من التفرد، ولا فائدة من ذلك القنات الذي ولدته قوة تلك الرياح. وفي يوم من الايام تحولت تلك الحجارة بقليل من الاتحاد الى هشة، ولكن عندما قوي ذلك الاتحاد والتماسك أصبحت صلبة، أصبحت هي التي توجه مسار الرياح، فتعمل في هذا الاتجاه حاجزا وفي تلك الجهة حاجزا آخر، فاضطرت الرياح للتوجه بعيدا، بعيدا... وفي النهاية أصبحت تلك الحجارة ثائرة ويراكانية، لا يستطيع احد ان يلصقها او يحملها غير الكفة لها، وبالرغم من انها صقلت بالنار ويحجم البركان الا انها باردة في ايدي الاطفال، ورحيمة في سواعد الابطال، فيحملوها بكل سهولة وبكل قوة وبكل شجاعة وبكل ايمان ويقذفوا بها فتشتعل وتحرق من في طريقها وتحرق عدوها وعدو اصحاب ارضها. فأت طريقك ايها الحجارة وايق مشعلته وتعلمي كيف تتحرق في الوقت المناسب امام العاصفة لكي تستقيمي بعدها اصلب عودا.

صديق العابد

## عبر الأقمار الصناعية

اطفال الحجارة ينادوننا يستمسخون نخوتنا شهداء يسقطون ضحايا فداء للارض التي ارضعتهم الشجاعة ونحن نتحلق كل مساء حول التلفزيون نستمتع بمشاهد لا تنسى فاذا ما التقى اخر طفل حجره قمنا نتتابع لننام ننتظر مساء اخر. طفلا اخر. حجرا اخر في (العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية)

أرايت يا اطفال الحجارة اننا نصرخ. نستذكر ونؤلف الاغاني ونلحن بلوفون. واليهود ونقول انكم شجعان والتاريخ يشهد لكم وتتابعكم عبر الاقمار الصناعية فتملا الدنيا صراخا وشجبا ولكننا لا نستطيع اكثر من ذلك.

تاريخا كان لنا وطلولات كانت من نصيبنا تاريخ صلات الدين عليك وعليها الرحمة ولكم يا اطفال الحجارة طول العمر

بدر ناصر المعزني

## اول الحضارة.. حج

لا وقت لديها للغزاة اول سطر في سفر الحضارة كانت اول الحضارة حجر انسحوا الطريق.. قاتل الشهداء حج اليها اول الملاء.. نرج عليها وكل الاتيباء.. مروا او اقاموا فيها فلا وقت للغزاة لديها صنع الحضارة والنضارة من بينها هذي عيون شهدائها. اقواس قزح هذي لمانا مقاربات قزح ليوم النصر الكبير

مطر من حجارة.. مطر

يحطم اذرعهم. يحرقهم احياء ويذبحي انه غير خائف!! هذي حياة متوسطنا نعرفها. وتعرفنا لماذا لا تصل سفن عودتنا وعلوي يلغي انه غير خائف!! لا حاجة لنا بجمعكم وكل اعتذارات سحاحكم لن ترجع طفلا أمه يا طفلي باسل ما عادت امك تاكل فقد وهبت فلسطين بركانا أمه يا غزالي النافر على النار اقسمتا بدمك، ولم يفرك غمنا ايدينا

هذه الارض منا، لنا

من وجهك المجرع يا غزالي من يائتي الغناء، عبر شراييتي من حجر اضاء جبين غرة فاشعل الضعة، وألهب الخليل يا ولدا تثر بالشهداء والزيتون احقا من هواء نحن طالعون؟ كذب جلادي بل من حجارك قد جئنا من بيارر قمحك، وازهار اللبمون من ارض لم تعرف سوى عرقنا وكبحنا من نور الحق لاسميعة تضيء الروح.

من يكي ارض فلسطين؟ من احرق قراها! من ييسر من من الاطفال القوت من يهوي ويحرق البيوت من يعذب الاطفال، يتاجر بطفولتهم ليبيي هيكل حضارة زائف

سناء سفاريني



## الثاني



السنهردين بيت - او السنهردين الثاني -  
كتاب من تأليف الاستاذ شفيق خليل، وقد  
جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من  
دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة  
العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت  
الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم  
في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه  
الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة  
العرب هي ارض توراتية.  
وفي السنهردين بيت يكشف الكاتب الكثير

من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف ويند وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاورها به في

التوراة الاتفيق وتزوير لم يسبق للبشرية أن  
عرفت مثله. كما أن هذا التزوير يشمل  
انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس  
السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص  
بعلم الفيلولوجيا (علم مقارنة فقه  
اللغات). وهو يكشف في السهدين بيت  
الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول  
محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب  
الجزيرة العربية وغيرها من الأماكن العربية  
الخارجية عن طريق تزوير التاريخ والرسالات  
السامية.

# لعبة كمال صليبي تحريف جديد للتوراة

عن حديثي بينهما وأبعد ترجمته الخواتمة العنبرية  
عن عقيدتهما لهذا فإن ترجمته الخاتمة للنص العنبرية  
«يهوه» عربي صديقت عموه هي يهوه (الرب) الذي  
الحيوسهم  
«صديقت» هي في الواقع «تسفاوت» تكتب كما جا  
يها المالك ولكنها تتلفظ تسفاوت وتعني جيش حيث  
«تسفا» جيش، ولذا وتسمى مطلقاً أن تكون أسم مكان مهم  
في التشابه بين حرفيها وحروف الجوامع الأخرى. أما  
أداء المالك فيهم الصبيات في جوار النصاب من سر  
عسى، فانه أصبح يقوم على الباطل ويهاجم القاري  
والنابغ بأحرف العنبرية العنبرية ويهاجم القاري  
يوجد ذلك التشابه انطباعاً على عدم معرفته  
القاري العربي بأصول اللغة العنبرية.

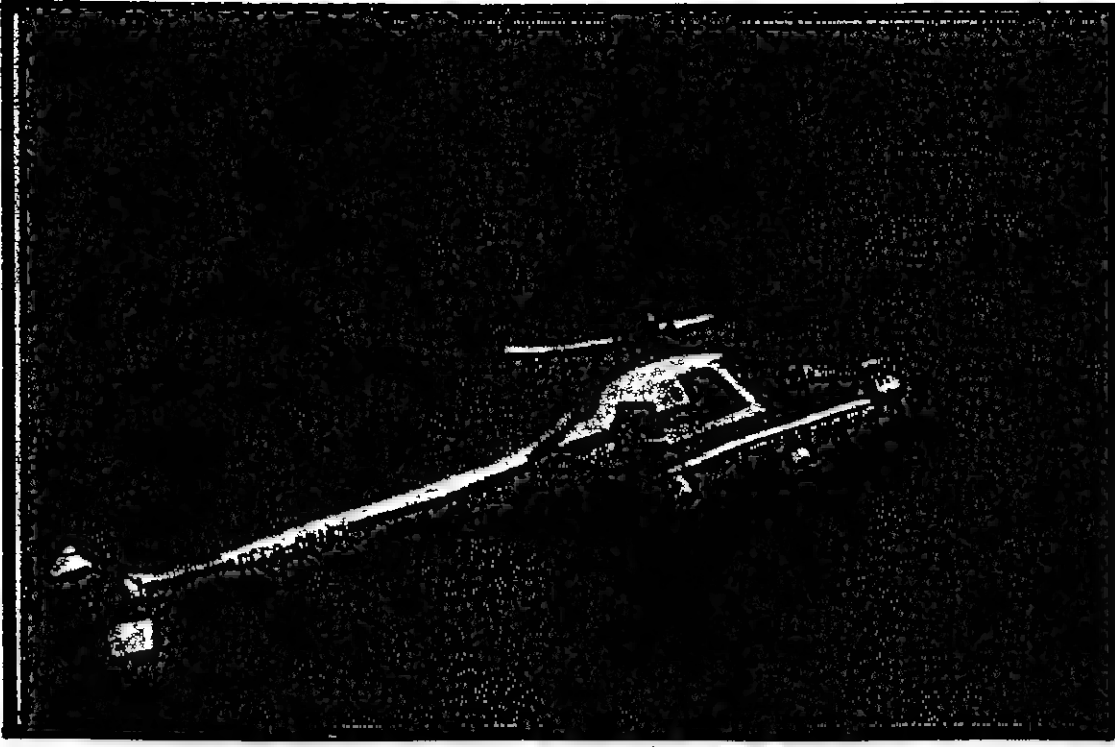


● بیت لحم









الطائرة العمودية السوفيتية الخفيفة الأولى «أم-٣٤» في معرض «سان دييغو» الأمريكي

## «أم-٣٤» السوفيتية

## بريمو سان دييغو الجوي

صرح المسؤولون السوفيت إلى المعرض أنه يمكن أن يتم استبدال محركها الحالي بمحرك مروحي ذات دون تغيير رئيسي في التصميم وبحسب رغبة العميل.

وبحسب المواصفات التي أعلنت عن هذه الطائرة رسمياً يتسع أنها لا تستهلك من الوقود إلا ما يعادل ٤٥ كيلوغراماً في الساعة وتستطيع أن تحلق ٢٠٠ كيلومتر في الساعة ويبلغ مداها الأقصى ٤٥٠ كيلومتراً بحمولة لا تزيد عن ٩٠ كيلوغراماً وينخفض المدى إلى ١٨٠ كيلومتراً عندما تصبح الحمولة ١٦٥ كيلوغراماً. ويبلغ وزن الإقلاع الأقصى لهذه الطائرة ١,٢ طن، وقد أعلن المسؤولون السوفيت أن احتياجات السوق السوفيتية المدنية منها تعادل حوالي ١٠٠٠ طائرة وأنهم يتطلعون إلى تصديرها لعملاء في الخارج.

وتتم تطوير الطائرة «أم-٣٤» على أساس كونها طائرة تدريب عمودية بسيطة رخيصة التكاليف. كما يمكن إنتاج نماذج منها خاصة بالعمليات الزراعية والإنقاذ والإسفاف. ويعتقد بأن هذه الطائرة سوف تكون الأولى من مجموعة من هذه الفئة التي قد تتضمن نماذج عسكرية. وعلى صعيد المعرض نفسه، قام الوفد السوفيتي المشارك فيه بزيارة مصنع «بوينغ» بناء على طلبهم وشملت الزيارة التي استمرت يومين متتاليين الاقسام الرئيسية لجميع الهياكل. وقد أبدى الوفد السوفيتي رغبة حكومته بالتعاون مع الولايات المتحدة في مشروعات مشتركة لإنتاج الطائرات المدنية وأحياناً الاتفاقية التي وقعت عام ١٩٧٤ بين شركة «بوينغ» والاتحاد السوفيتي التي حصل السوفيت بمقتضاها على حق صناعة طائرات بوينغ في مصانعهم بترخيص، وشراء أعداد من طائرات «الوينغ» ٤٤٧ لتشييدها على الخطوط الخارجية في الدول الغربية. وكان السوفيت قد عقدوا اتفاقاً مع شركة «لوكنيد» ويرغب السوفيت الآن في توقيع اتفاق جديد تقوم شركة «بوينغ» بموجب إنشاء مصنع لها في الاتحاد السوفيتي، ولكن الشركة غير متحمسة لهذا المشروع لأنه يتطلب نقل تكنولوجيا أمريكية للاتحاد السوفيتي الأمر الذي تحظره القوانين الأمريكية.

شهدت مدينة «سان دييغو» في ولاية نيو مكسيكو الأمريكية مؤرخاً المعرض الفضائي الجوي الذي يقام على مدرج مطار «براون فيلد» على مسافة ١٠ أميال من المدينة. ويأمل متقمو هذا المعرض الذي استمر ١٢-٢٢ مايو ١٩٨٨، أن يتطور معرضهم ليأخذ نفس المركز العالمي الذي تتمتع به المعارض الجوية الفضائية في «باريس» و«فانبرو» في بريطانيا اللذين أصبحا يستقطبان صانعي الطائرات والأجهزة الفضائية من شركات ودول.

ومعرض «سان دييغو» غني بمجهز مثل هذه المعارض فقد شغل قاعات موقتة تم تجهيزها بعد انتهاء المعرض. والملفت للنظر في هذا المعرض الذي شارك فيه ٢٥٠ عارضاً من مختلف أنحاء العالم.

والمشاركة الأمريكية في هذا المعرض لم تكن تتناسب مطلقاً مع كونه يقام لأول مرة على أرض أمريكية فقد تهيئت عنه شركات مهمة، ولم تشارك فيه من الشركات الكبيرة سوى شركة «جنرال ديناميكس»، كما لم تجر فيه أية عمليات تحليل للاستعراض الجوي سوى تلك التي قامت بها طائرة النقل السوفيتية العملاقة «أنتينوف-١٢٤» رسلاً. وعلى النقيض من المشاركة الأمريكية كانت المشاركة السوفيتية ملفتة للنظر فقد قدم الوفد السوفيتي إلى المعرض حوالي ٦٠ عضواً وعرضت في جناحه نماذج للطائرة السوفيتية «الوينش-١١٤» ذات المحركين الطوربينين المتقدمين «الوينش-٩٦-٣٠٠» وهي طائرة لنقل الركاب من فئة طائرات الجسم العريض كما بلغت الإلتزام في المشاركة السوفيتية إشراك السوفيت لطائراتهم المتجهة الأولى من طراز «أم-٣٤» التي حلت محلها السوفيتية الجديدة الأولى عام ١٩٨٦ والتي تعتبر الطائرة السوفيتية الخفيفة الأولى في مجموعتها. والطائرات السوفيتية العمودية، فلم يسبق للسوفيت أن قاموا بإنتاج مثل هذه الفئة من الطائرات العمودية من قبل. والطائرة «أم-٣٤» التي صنع كامل جسمها من الألمنيوم وصنع ريش محركاتها الرئيسية والخلفية من مواد «الفيبرغلاس» والكألفر، مؤداة بمحرك يعمل بالاحتراق الداخلي من فئة «أم-١٤» بي-٢٦ بقوة ٣٢٥ حصاناً. وقد

## السوفيت يعتمدون «المبدأ الانتقائي»

## الدول الكبرى تفرض علينا ليس الانعصاة

طوال السنوات الماضية سيطرت على الخبراء الغربيين في أوروبا وجهة النظر القائلة بأن الاتحاد السوفيتي إذا ما استخدم الأسلحة الكيميائية في أي مواجهة محتملة، فإن هذا الاستخدام سوف يكون بصورة موسعة ضد أهداف عديدة تابعة لحلف الناتو. ومع ذلك فإثناء من عام ١٩٨٥ بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تركز على احتمال أن يكون السوفيت قد حادوا عن فلسفتهم وبدأوا في استخدام استراتيجية جديدة قائمة على المبدأ الانتقائي في استخدام الأسلحة الكيميائية ضد الأهداف ذات القيمة العسكرية العالية مثل مراكز الاتصالات والقيادة والسيطرة إضافة إلى المطارات والقواعد البحرية ومخازن الأسلحة.

وتفيد تقارير الاستخبارات الأمريكية وحلوهان السوفيت قد قللوا من الاعتماد على الدفاع الكيميائي التي يتم إطلاقها من المداخل الميدانية أو يتم استخدامها في ميدان المعركة بوسائل أخرى وذلك لتفادتهم أن قوات حلف الناتو في ميادين القتال الأوروبية تستخدم وسائل حماية مضادة لتلك الأسلحة قادرة على إبطال الفاعلية المتوقعة منها. وقد بدأ هذا واضحا من خلال الكتابات السوفيتية التي تتحدث عن أهمية التركيز على كون المرحلة الأولى من أي مواجهة سوف تكون مرحلة مواجهة في الأسلحة التقليدية.

والتقديرات الغربية لأنواع الأسلحة السوفيتية المتاحة وكمياتها تقديرات غير مؤكدة من واقع السرية المطلقة التي يفرزها السوفيت على برامجهم ومن واقع فشل المخابرات الغربية في كشف تلك المجهودات.

ومع ذلك فإن هناك تقديرات عامة بأن الروس الكيميائي قد تم تطويرها في الاتحاد السوفيتي للعمل من خلال مجموعة كبيرة من الأسلحة من بينها الهاونات والمدمعية والألغام وراجمات الصواريخ والصواريخ التكتيكية الميدانية وقنابل الطائرات الثقيلة إضافة إلى عمليات النشر التي تتم بواسطة الطائرات. وهناك اعتقاد بأن أعداداً من الصواريخ السوفيتية الجواله تحمل مواد كيميائية.

ويعتقد بأن الترسانة السوفيتية تضم خليطاً كبيراً من المواد الكيميائية التي توفر مجالاً واسعاً من الاختيار بين الكميات قصيرة العمر والأخرى ذات التأثير بعيد المدى. ومن هذه المواد سيانيد الهيدروجين، والنوسوجين، الخردل، لوسيت، وخليط منهم. أما عوامل غازات الأعصاب فمهما السارين والسامون والسمون المكثف والتايان والأكس.

واعتبرت السوفيت في مارس ١٩٨٧ لأول مرة أنهم يمتلكون أسلحة كيميائية. وقال غورباتشوف إن بلاده قد توغلت عن إنتاج المواد الكيميائية المستخدمة في الحروب وأقامت مصانع خاصة بتصنيعها وتبع ذلك أن قام وفد يضم صحفيين عالميين وخبراء بزيارة مختبرات شيخان الكيميائية حيث عرض أمامهم مجموعة كبيرة من مختلف وسائل تحمل الأسلحة الكيميائية لهذه الموارد وشاهدوا طرق تصنيعها. ولكن الملاحظ أن المعارض السوفيتية كانت كلها تنتمي إلى جيل الخمسينات. من الناحية العسكرية. كما أن هناك أنواعاً من الغازات والكميات لم يتم الإشارة إليها رغم أنه من المؤكد أن السوفيت يمتلكونها. وقد أكد السوفيت على أن مخزونهم من الكميات الكيميائية الحربية لن يتعدى خمسين ألف طن رغم أن التقارير الغربية تقول أن السوفيت يمتلكون ٣٠٠ ألف طن من وسائل الحرب الكيميائية السوفيتية تشكل خطراً رئيسياً عليه وأن السوفيت قاموا على تطوير وسائل جديدة وتواليف من غازات لا تستطيع وسائل مقاومة الحرب الكيميائية الغربية المتاحة حالياً الحماية منها. وتبدو الخطط الغربية بالنسبة للحرب الكيميائية خططاً غامضة، ففي عام ١٩٦٧ حددت استراتيجية الحلفاء من خلال الوثيقة السرية «أم-سي-١٤» التي تحدثت عن أن ردع أي عدوان مداد بالوسائل الكيميائية سوف يتم بالأسلحة التقليدية أو النووية. ومع ذلك فإن الوثيقة نفسها تحدثت عن وجوب نشر الغرب لوسائل الحرب الكيميائية بكميات محدودة وربما كانت هذه الاستراتيجية لحلف الناتو ترجع إلى أن نصف أعضاء الحلف من دول وثلث في عام ١٩٢٥ على بروتوكول جنيف الخاص بعدم تطوير وسائل الحرب الكيميائية. ولا تبدو حتى الآن خيارات الناتو واضحة في كيفية معالجة أو التصدي لحرب كيميائية على الساحة الأوروبية.

ورغم أن الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك مخزونها هائلاً من الأسلحة الكيميائية ووسائلها، كما أن فرنسا تمتلك قدرات خاصة بها وإن لم تصرح بها فإن هذه القدرات وخلال العشرين عاماً الماضية لم يتحدد دورها بصورة فعلية محددة في أي مواجهة محتملة. ويدعي الأمريكيون أن مخزونهم من وسائل الحرب الكيميائية تمت صناعته في الفترة بين الخمسينات والستينات وأنه يتضمن تقريباً نفس العوامل الكيميائية التي يستخدمها السوفيت ويقدّر المخزون الأمريكي بـ ٣٠٠ ألف طن ثلثها تم تخزينه داخل أراضي الولايات المتحدة الأمريكية. أما الثلث الآخر فقد تمت تعبئته في ذخائر ميدانية ووضع ٤٢٥ طناً منها في ألمانيا الغربية. وقد تارت مؤخراً عاصفة من المناقشات حول سلامة طرق تخزين الأسلحة الكيميائية داخل الولايات المتحدة الأمريكية خاصة وهناك تقارير تحدثت عن حدوث تلوث كيميائي كبير أدى إلى تلوين ٢٦٠ هكتاراً من الأراضي في «دنفور كولورادو». في الآونة الأخيرة بدأت الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير وسائل كيميائية جديدة من بينها القنبلة «BIG EYES» التي من المنتظر استخدامها مع منظورة «كيلاريس» الصاروخية متعددة الفوهات. وتعتمد الأبحاث الكيميائية الجديدة كلها على استخدام ما يعرف بتقنية «بيثاري» التي تنتج اتع عناصر غير سامة ووضعها داخل الذخائر ولا تصبح سامة إلا عند اختلاطها أثر الانفجار.

ورغم أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تنتج أسلحة كيميائية منذ عام ١٩٦٩ لكن الكونغرس الأمريكي في عام ١٩٨٥ وافق من جديد على تمويل مشاريع كيميائية «بيثاري» على أن يبدأ تصنيعها في أكتوبر ١٩٨٧ وذلك لاعتداء المفاوض الأمريكي في محادثات الأسلحة الكيميائية في جنيف قدرة على التفاوض.

ورغم أن وزراء حلف الناتو قد أحبطوا علماً في عام ١٩٨٦ عن كيميائية «بيثاري» الحربية غير الخطرة، إلا أن موقف دول الحلف قد اختلف عليها، ففي حين حددت ألمانيا الغربية عام ١٩٩٢ كموعدها النهائي لسحب الأسلحة الكيميائية الموجودة على أراضيها حالياً فإن كل من ألمانيا الغربية وإيطاليا وبريطانيا قد حددت موقفاً صريحاً من أنها تحتفظ بحق الفيتو في أي قرار أطلسي يستتبعي يفرض عليها وضع أسلحة كيميائية على أراضيها. أما الدانمارك واليونان وإيرلندا ولوكسمبورغ وهولندا والنرويج فإنها خضعت خطوة أكثر تقدماً عندما أعلنت أنها لن تسمح مطلقاً بوجود أسلحة كيميائية على أراضيها حتى في زمن الحرب. الأمر الذي يجعل من نشر أسلحة كيميائية أمريكية جديدة في أوروبا أمراً مستحيل.



فيروز الأيلين، أو مرض نقص المناعة قبل تنفجر في أفريقيا

## أعداد : طاهر عبد الحميد

فيها أن ذلك سوف يحل العديد من مشاكلها التي عيبتها السياسة المنصرية التي تتبعها ويخفف للبيء السكاني الأفريقي وضغوط الدول الأفريقية لإحباطها بها. ولكن هذه المقولة غير حقيقية على الإطلاق من واقع أن القوة السوداء تشكل الغالبية العظمى من السكان في قارة أفريقيا المختلفة وفي بنجاح المواد الخام، كما أن الدول الأفريقية المحيطة بها تشكل السوق الأساسي لصادراتها الأمر الذي سوف يترتب عليه كوارث اقتصادية بالنسبة لهذا النظام وفراغ كبير في الأيدي العاملة. وكما هو الوضع بالنسبة للمناجم المواد الخام في جنوب أفريقيا فإن

## «المهمة المزدوجة» قد تنتهي بالفشل



طائرات الانذار المبكر من نوع «أي-٣» أو كاس تشارك في مطاردة المهربين عبر الحدود الأمريكية.

## أميركا تستنفر جيشها

## لمكافحة تهريب الحشيش

أخرى من الطائرات تكلف مبلغاً يتراوح بين ٤٠٠٠-٥٥٠٠ دولار. ويستخدم سلاح الجو الأمريكي إضافة إلى طائرات الواكس طائرات «يو-٣» للتصوير والاستطلاع الجوي التي تقوم بعمليات مسح وتصوير فوق السواحل الأمريكية وبعض دول أميركا اللاتينية بحثاً عن مزارع المخدرات والمطارات التي يستخدمها المهربون.

وتطالب وزارة الدفاع الأمريكية حالياً بمبلغ ٤٧٥ مليون دولار إضافية لتكاليف الأفراد والمعدات اللازمة لخفر السواحل. وتوفر وزارة الدفاع أيضاً التدريب لرجال المخابرات العاملين بالحقل المدني. ويطلب بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي بتكليف القوات الأمريكية بعمليات مطاردة المهربين خارج أراضي الولايات المتحدة وأن اقتضى الأمر نزل القوات الأمريكية على أراضي دول أخرى بحثاً عن معالق المهربين. وقد حددت الولايات المتحدة خطتها الأولى بالنقاط التالية:

● سوف يقوم الحرس الوطني الاحتياطي الذي يتم استدعاه بمساعدة رجال الجمارك الأمريكيين من خلال دورياتهم تشتمل على عمليات مسح جوي.

● مد مجال تقديم المساعدة للمراكز الفرعية الأمريكية السبعة الخاصة بعمليات مطاردة المهربين، وقد أنشئت هذه المراكز عام ١٩٨٣ كجزء من نظام أطلق عليه نظام الاعتراض الوطني الحدودي للمهربين.

● القيام بتدريبات عسكرية إضافية على الحدود في المناطق التي تزداد فيها حركة التدريب الجوي والبحري والأرضي.

تحوّل الحرب بين السلطات الأمريكية ومهربي المخدرات إلى حرب حقيقية بمعنى الكلمة تستخدم فيها أحدث أنواع الأسلحة المتاحة وخاصة في البحر والجو. وفي الآونة الأخيرة أعطى الكونغرس لوزارة الدفاع الأمريكية مهلة مقدارها ٤٥ يوماً لبدء العمل من أجل إطلاق المياه والأجواء الأمريكية في وجه المهربين. وينظر البعض إلى هذه المهمة الجديدة التي سيكلف الجيش الأمريكي على تنفيذها باعتبارها «مهمة مستحيلة» خصوصاً وأن وزارة الدفاع الأمريكية غير مستعدة من الناحية التنظيمية لمثل هذه العمليات التي كانت منوطة من قبل بقوات خفر السواحل وأحياناً بقوات الحرس الوطني. ويمتدح التكليف الجديد أعطى الجيش والبحرية سلطة قضائية لتفتيش السفن وإرغام الطائرات على الهبوط والقبض على المهربين. وقد تضطر وزارة الدفاع الأمريكية بعد هذا التكليف إلى سحب بعض طائراتها من أماكن أخرى وإعادة طائرات أخرى كانت قد أُنشئت للتقاعد للخدمة العامة.

واقترح البيت الأبيض أن يتم احتساب تكاليف العمليات المضادة للمهربين على أساس الساعة ولكن يبدو أن هذا الأمر لن يتم الموافقة عليه. وعلى سبيل المثال فإن سلاح الجو الأمريكي قام مؤخراً بحوالي ١٦ ألف ساعة طيران استطلاعية منها ٣ آلاف ساعة طيران لطائرات الانذار المبكر أو كاس «أي-٣» ويطلب الآن سلاح الجو مزيداً من عدد ساعات الطائرات بمعدل ٢٠٠٠ ساعة إضافية علماً بأن تكاليف ساعة الطيران الواحدة لطائرات الواكس ٧٥٠٠٠ دولار بينما تكلف هذه الطلعات بالنسبة لأنواع

## الولايات المتحدة رفضت عرضاً للتعاون

## الكوكب الأحمر يستقبل

## لاستقبال

## أول مركبة

## سوفيتية

● رسم توضيحي لعملية اقتراب المركبة المريخية السوفيتية من قمر المريخ «فونوس» وتحليل التربة باستخدام أشعة الليزر.

على أن يناط لكل فريق مجالاً معيناً لأبحاثه ودراساته على غرار نظام الاستطلاع المداري الذي يشترك فيه خالياً كل من الأمريكيين والسوفيت ويتبادلون المعلومات في استخدامه من خلال مركباتهم حيث تم تطويره في مركز «جودارد» الفضائي الأمريكي كما سوف تحمل المركبات السوفيتية تلسكوباً أمريكياً ضخماً تم تطويره بالتعاون

من المتوقع أن يطلق الاتحاد السوفيتي مركبة الفضائية الأولى غير المأهولة في أغسطس المقبل ويتوافق هذا التاريخ تقريباً مع موعد استئناف رحلات مكوك الفضاء الأمريكي. وفي الوقت نفسه يكثف السوفيت استعداداتهم لرحلات فضائية مأهولة وغير مأهولة في اتجاه كوكب المريخ (الكوكب الأحمر) كما أنهم سيقومون برحلات إلى محطة الفضاء «مير» بهدف إضافة أجزاء جديدة عليها وتوسيعها.

وربما تكون أكثر الرحلات إثارة هي الرحلات المقرر إطلاقها إلى كوكب المريخ وقمره «فونوس» والتي تحدد تاريخها في أيام ٧ و١٢ يوليو المقبل. وفي الأسابيع الماضية وصلت إلى قاعدة «تيناروت» السوفيتية مجموعة كبيرة من خبراء الفضاء من أوروبا الشرقية والغربية لعمل الاختبار النهائي على أجهزةهم التي سوف تحملها المركبتان السوفيتتان. وتعتبر هذه الرحلة من أكثر الرحلات الكونية تعقيداً. وتحمل المركبة السوفيتية أجهزة صنعتها كل من وكالة الفضاء الأوروبية والسويد وسويسرا وإيرلندا والنمسا وألمانيا الشرقية وبولندا وهنغاريا وبلغاريا.

ورغم التقارب السوفيتي الأمريكي مؤخراً، ورغم الزعمين ريفين وغورباتشوف في الاشتراك معاً في عمليات استكشاف المريخ من خلال مركبات مأهولة وغير مأهولة إلا أن وزارة الدفاع الأمريكية ومسؤولون آخرون في إدارة ريفين يرفضون هذه المقولة رفضاً مطلقاً باعتبار أنها يمكن أن تؤرد السوفيت بعمليات تنجنيّة عن الأجهزة الأمريكية الأمر الذي قد يفيد في الجالات العسكرية. ويفضل هؤلاء أن يشتركوا مع السوفيت في برنامج واحد



حزيران ١٩٨٢ - حزيران ١٩٨٨

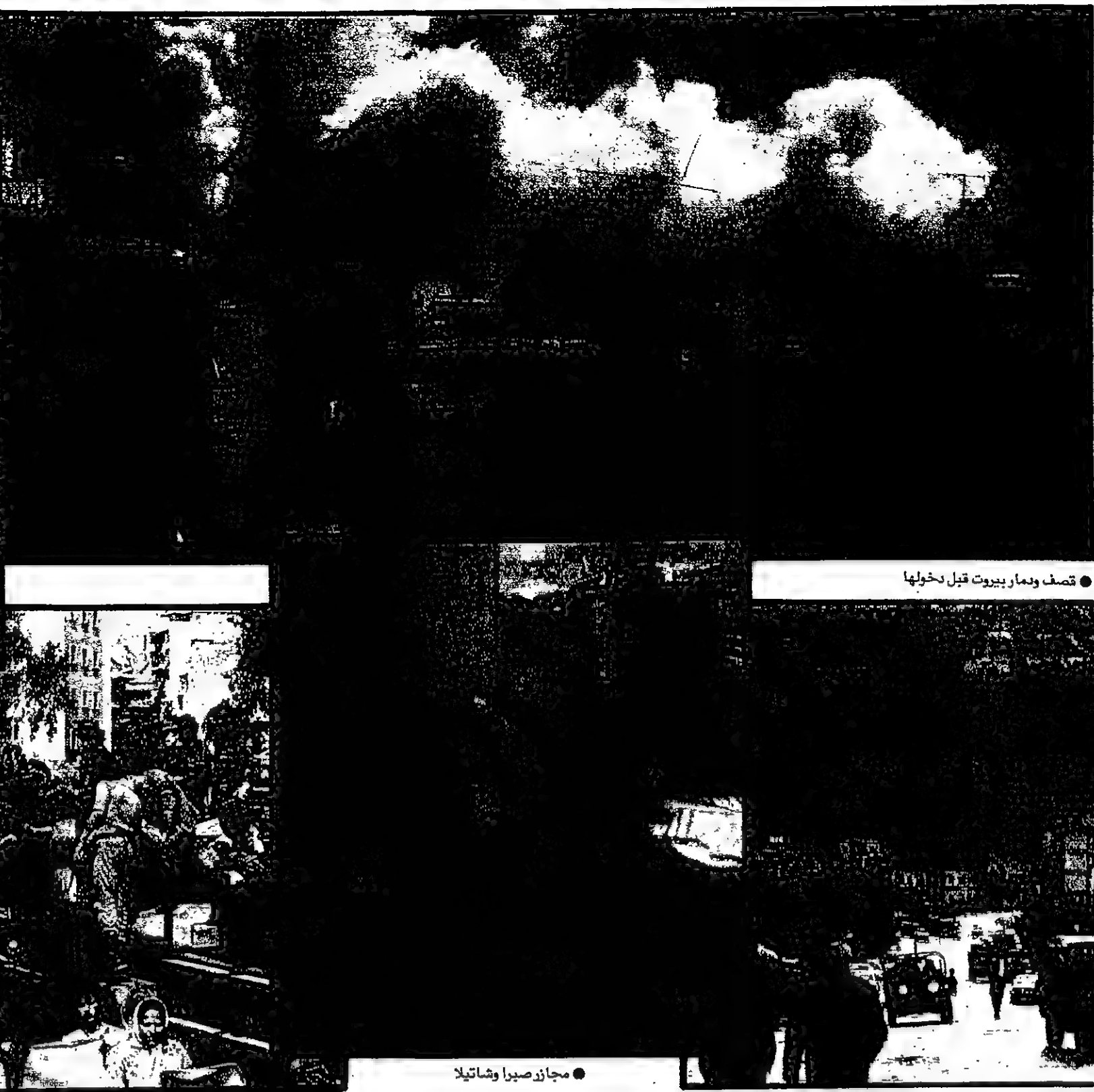
# أما زلت بخير أيها الحصان اليهودي؟!

● تصف وعمار بيروت قبل دخولها

● مجاز صبرا وشاتيلا

● الخروج الفلسطيني من بيروت

● ديرة اسرائيلية في بيروت الشرقية



ويذهب الدم الفلسطيني قبل أن يصل إلى الدولة التي لن تصل أبداً: تحرير فلسطين يبدأ بتحرير المخيمات: خراب فوق الخراب، كلنا صلبنا الرقيق يربب بين قناتين يدين من الزجاج، تنص وتكسى وداخلك هناك مكان للزجاج في هذا الانكسار اللانهائي.

ولا تزال داحس والفقراء، انقصاصاً بالبقايا، أهلاً كانت غلطة تلك التي حدثت ذات يوم، ففعلت خيولنا الخلاص إلى العالم ثم عادت منهكة تماماً، ولا تزال الخيول في غيبوبة حتى الآن. وعندما نوظفها تاكل الخيول الخيول، ولا يبقى سوى الحصان اليهودي.

بين ١٩٨٢ و ١٩٨٨ بقي الحصان اليهودي بيتنا، ويقال أننا سننتقل على ظهره إلى القرن الحادي والعشرين... قبل التاريخ!

بيروت - إقبس

بيروت الغربية منذ سنوات وغادرت الشاحنة وغابت صيدا وغادرت النبطية وغادرت صور، والذين لم تقتلهم إسرائيل يقتلهم أولئك الذين يقولون أنهم يقتلون إسرائيل، ولا أحد يقتل إسرائيل...

أنهم يقتلون البيوت المتبقية ويحرقون طفولة بكاملها، عمراً يكامله. ولم تعد تذكر إسرائيل، كلما شاهدنا تلك اللوحة الفولكلورية، امرأة تحمل صرة أنثى على رأسها، ودجل يقود أولاده أو من تبقى من أولاده. هذه اللوحة بدأت تتكرر على يد كل الذين خرجوا من الغيار، فإذا بأيديهم، استأنفهم، أحذيتهم، عيونهم، تأخذ شكلاً آخر. الشكل الذي يليق بالفتاة، وكلاء إسرائيل بشكل أو بآخر، أو يلقى بالفتاة الفلسطينية رحلوا في البواخر. كان الشيء الآخر.

والتيه الآخر في المخيمات، يومياً تقريباً تنسم أصوات المدافع لدخل المخيمات، هل تريدون الدولة مع قتل من الصلصة أم من الأطفال أن تكون مع قتل من الزبدة؟

في الضفة الغربية: طرد كل من يثبت دوره في التحرير. ويقول لنا المنطق الذي لم تتعلمه من أرستو بل من الواقع الذي هو أكبر من أي فلسفة أخرى، أن الاسرائيليين باتوا يتعاملون مع الجنوب على أنه جزء لا يتجزأ من الوعد الإلهي. وبطيعة الحال، يمتلك الاسرائيليون صلاحية طرد الأهل من الهيكل الذي ظل يتنمى حتى امتد من نهر الغرات إلى نهر مصر. ويقال أنه يمتد من هذا الزمن وإلى كل الأزمنة مروراً بالرفيق... يعرب بن قحطان وشركاه.

الاجتياح هدم بيوتاً فقام الناس في الخيام التي أعطاها إياها الصليب الأحمر، وفي «الاجتياحات» الداخلية التي حدثت بعد ذلك لم تعد هناك خيام، وراح الناس يتألمون في العراء... يا سيدتي إسرائيل!

ثم يقولون أنهم يقتلون إسرائيل، لكن إسرائيل أيها الأخوة في اللغة على الأقل، وفي الفكر على الأقل، غادرت

لتخرج من تلك العقالية البلهاء. دباباتهم دخلت إلى بيروت، حاصرت صبرا وشاتيلا وأعطت أسنانها للذئاب الاصطناعية التي تم انتاجها حلياً. ولم يكن أحد يتصور أن هذا يمكن أن يحدث. كانت البنادق تحصد الجميع، وكان الجميع يتكسبون فوق بعضهم البعض. تلك المقابر التي في العراء هزت العالم، كتكتشف أن الذئاب الاصطناعية موجودة في كل مكان. لم يبق هناك شكل من أشكال الموت إلا وتم اختياره عملياً فوق الأرض اللبنانية.

وفي إحدى القرى سيق ولقنا أن أحد المواطنين الجنوبيين علق يافطة عند مدخل هذه القرية وفي يوم الاجتياح: واهل وسهل بالمدو الاسرائيلي الغاشم. ولا تزال يافطة سارية المفعول حتى اليوم، فالابواب كلها مفتوحة أمام المدو الاسرائيلي الغاشم. يدخل إلى القرى ساعة يشاء، يدمر القرى، يقتل الناس، ثم يتنقل إلى ذلك الإجراء الذي اعتمدته

حزيران ١٩٨٢ - حزيران ١٩٨٨... عينا تستخدم السكن لا تتراجع الصداق في الذاكرة، ازدواجية الصداق والدم، وتم كنا ننسى لو كنا أمام ازدواجية البورد والصدى. لكننا غالباً ما نستخدم الانتصار بدين زجاجيين. وفي وقت متأخر نكتشف أننا كنا صلبنا من الزجاج، وآه! ما كان الذين يهزمون إسرائيل يحرقون الخنادق في ظهورهم البعض. وبدلاً من أن تقوم الجمهورية التي ترفع حذاء إرييل شارون شماراً لها (لم يحدث هذا)، نجد هذا الحذاء يقتل بين الجمهوريات التي قامت في الزوارب. وعرفنا أن الاجتياح استمر في الداخل. طردنا إسرائيل من الجبال والأنهار والبيساتين، لكننا احتفظنا بها كما حفل الشوك في البدين.

بين الصدا والصدا نتذكر دباباتهم تدخل إلى بيروت بعدما اكل الحصان المدينة. وكانت الأمة العربية تصلي من أجل هذه المدينة التي قالوا أنها دفعت ثمن هذيانها الحضاري والتقا في كان الأمة لا تكن بحاجة إلى الجنون



● الانتفاضة الفلسطينية - حرب إبديّة من أجل الوطن

حظ غيثولا كوهين سبباً للغاية. لا ملكة في التاريخ اليهودي، حتى أن غولدا مائير وصلت إلى رئاسة الوزراء وسط الدهول، وكان يهودا تحت ثيابها... الأوراق الملونة ملأت كل المكتبة، كما لو أنها تملأ كل الأزمنة. هذا هو يوم الأيام، والخاص الأكبر بيارك «موتانا» الذين صنعوا البريق والبرق، وكان يقول أنهم صنعوا الباذنجان. ولا تريد أن تسخر في هذه المناسبة لأنها متأسفة أيضاً. خلال أربعين عاماً لم تفعل شيئاً؟ تعترضون؟ لقد فعلنا وفعلنا وفعلنا. لو كان هذا صحيحاً لما كانوا يحتفلون بالدولة اليهودية ولا كنا نبحت عن الدولة الفلسطينية في المحافل الدولية.

الذكرى الكئيبة، نغم الحجرة بدلا من الشموع. هذه المرة، ودعونا مرة واحدة فقط، ندس عود القناب في هذا الكدام الذي يملأ أذاننا وأيدينا وثيابنا. لقد اشتقنا للحرق النظيف للزمام النظيف، وكانوا قد قالوا لنا أن الوحول تصلح ثياباً لثوب القمر...

في الذكرى الأربعين لقيام إسرائيل: «يا زهرة المدائن». وكانت هداياتنا إلى المدن البطانيات التي تحمي المدن من الصقيع ومن الزمان. الآن تضع المدن كشف حساب بالحجارة التي استهلكتها: في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ حضرت سيارة أسفان إلى التوراة وحملت المدعو تهودور هرتزل إلى غرفة المتابعة...

● ولكن لماذا يشبه هذا الأوكسجين الدم؟ - هذا ما يحدث عادة باللغة العبرية... - وفي أن الحجرة التي تستخدم اللغة العربية قد وصلت إلى حرف «الفاء» فلسطين!

نقل، أربعين عاماً، أربعين حجراً، من أجل حرف «الفاء»، ثم تصل الأحرف الأخرى تبعاً...

ن.ب



● أصوات الفلسطينيين تشبه أصوات الحجارة

تشبه الحيوانات الصغيرة التي تقبل على أطباق الحلوى... ثم قاتلوا أنها تشبه الآلهة الطوفانية الشريرة: أنها تنفث النار من أفواهها! احتاروا من أين يبدأون، أجل، دولة من الخشب، والحارس الاسرائيلي يقف عند النافذة: في الساعة التاسعة نطقوا، والمطلوب من كل فلسطيني أن يطعمه عينييه بيديه، وأن يطعم زوجته بيديه وأن يطعم أولاده بيديه. أما دستور الدولة الفلسطينية، وكما تقول أفكار جورج شولتز فيجب أن يعطي الفلسطينيين كل الحقوق التي تمنح عادة للجداج...

لكن المشكلة أن الدجاج يستفيد من النوم المبكر فيمضي في إنتاج الأولاد، ويحدث الخلل الدينامي، ما فوكم بالحقوق التي تمنح للفلسطينيين؟ الفلطة مرة أخرى، قاصوات الفلسطينيين تشبه أصوات الحجارة. شيء آخر غير الدولة: حوض للسباحة، قصص للعصاف، مقبرة، ملهى ليلى، مصنع لانتاج الصناديق الخشبية، مكتب لتسويق الأيدي العاملة، صالة للبيضاء، أيام أن تكون الدولة قسيده أو حجراً...

بمناسبة الذكرى الأربعين لقيام دولة إسرائيل، قام المقاتلون الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة بعملية خارقة ضد الاحتلال الفلسطيني للمخيم. وقد أسفرت العملية عن سقوط أربعة قتلى وثلاثة وعشرين جريحاً في صفوف المدو الفلسطيني فيما لم يستشهد في صفوفنا سوى... الشعب الفلسطيني.

انتهى البلاغ العسكري، بعض الموسيقى من فضلكم: هل تريد «غروب الآلهة» أم «أجراس العودة فلكتر»؟ - الأفضل أن نؤجل أجراس العودة إلى وقت آخر...

● أحد قادة «نواظر القرى» يدي أسفه لأن نوعه في أن إسرائيل ستزول بعد أربعين عاماً من ولادتها لم تتحقق. لا

الاسرائيلية تشاهد حملة القنابل الصاروخية يمزقون ما تبقى من الجدران في مخيم برج البراجنة وشاتيلا. مقبرة إضافية في هذه المقبرة. وجوهنا التي تشبه الأغواط المطيبة تظهر عندهم. يقولون أن ذلك الفتى الذي يستخدم الحجارة في مخيم الدهيشة ويظل يدين من الدبابات الاسرائيلية حتى يستطع قلبه وكأنه سقوط آخر الحجارة. لم يكن أكثر من قاهرة غرائزية. وقالت غيثولا كوهين: «أنهم يخرجون من المأذرة». في هذه الحال كيف تقضي دولة لهؤلاء الرجال الآتين من العصر الحجري دولة من طران... الماكنات؟

هل شاهدتم الخناجر في وجه الفلسطينيين؟ أنهم يطمعون الزمن في ظهوره والمفروض باليهودي أن يحمي الزمن من هؤلاء، وما أن هنري كينسجر يعثر على لك التبرير الكوني: «عندما تدافع عن إسرائيل لا تدافع عن اليهودي بل عن العالم». هل زرت الاندلس أيها العزيز هنري لكي تشاهد ما هو الفارق بين غرناطة ولندلا الميكويغ؟ إذا نحن المسؤولون عن خراب العالم. وفي الذكرى الأربعين لقيام إسرائيل، يفترض أن تقام صلاة جنازية على أرواحنا. ليته الكاتب الأفغاني سيوجماي زيباب كتب عنا «أحذية الهديان»...

التيه استمر أربعين عاماً، ولا تزال أبواب الضباب مفتوحة، في مخيم مار الياس (في بيروت) طلبت المعلمة من التلميذ أن يرسم سبتلة فرس حجراً، قالت له: «أي مهنة ستختار في المستقبل؟» فقال أنه يريد أن يكون... قتيلاً. قتل آخر من أجل فلسطين، قتل كثيرون هكذا قرر اسحق شامير: «نحن في حرب إبديّة من أجل البقاء». ثم يأتي جورج شولتز إلى ديارنا العامرة: واعتقد أن من الأفضل أن نقيم لهم قبوراً من الخشب. أفكار جديدة توضع على المائدة. بعض الصلصة فوق الحجارة، وقيل أن الحجارة

فيما لم يستشهد في صفوفنا  
سوى الشعب الفلسطيني

أربعون حجراً  
في ليلة الزجاجة

حجر في زجاجة الشامبانيا... ليلة اليهود لم تعد ليلة الكريستال الشهيرة التي اصطاد فيها رجال الفستاق الروس اليهودية. هذه المرة... أنها ليلة الزجاجة، وبدلاً من تبادل الكؤوس يتبادلون الحجارة: في الذكرى الأربعين لقيام إسرائيل قتل ثلاثة فلسطينيين وجرح سبعة عشر... لا يزال هناك فلسطينيون إذا؟ يحرقون قبر دايفيد بن غوريون ويقدمونه إلى المحاكمة بتهمة الغباء. يضع صمويل هارون بعض الماريجوانا بين أسنانه: «هذه التوراة ليست أكثر من مستودع للأغبياء لكن صديقه الذي يشبه الحالة اليهودية بكاملها يعتقد أن المبادرة السنية جاءت من السماء فهي التي وضعت حداً للصلصة.

اليهوديات حملن الأعلام والأزهار والأوراق الملونة. ظهرت وجوههن على شاشات التلفزيون لودن تعليق: أيها الأميركيون الأعزاء، هل تريدون أن يأكل القمح العربي هذه الوجوه؟ ذات يوم، من ثلاثين أو من أربعين عاماً كنا نقرأ مجلة «المصور» أو مجلة «آخر ساعة». وكنا نشاهد اليهودي في الرسوم الكاريكاتورية وقد ابتعد خطوة واحدة عن القرد: الانف المديب في رأس حافل بالتشوايس (والخالي من الشعر) والبطن المتفتح والساقان المقوستان لودن أن تنسى الانسان التي تشبه بقايا حجارة هزمة.

بعد ذلك كان علينا أن نضي سنوات طويلة، وقد نضي سنوات أخرى، ونحن نتعرف على اليهودي الآخر: كارل ماركس، البرت اينشتاين، كلود ليفي - شتراوس، صمويل كوهين، ريمون أرون، جان - جاك سرقان - شرايبر، بيتر مندس - فرانس، وجان سيمفند فرويد، اليهودي، ليفي، قللا كبيرة على الجذور اليهودية. وكنا نقاقل بالرسوم الكاريكاتورية: حروب اللوق أعطتنا الكثير من الضحك، إلى أن اكتشفنا في عام ١٩٥٦ أن الدم هو الذي كان يندل من شفاها وليس الضحك...

الآن يأخذون عنا المهمة، على شاشة التلفزيون







## الاميركيون والسوفييت يستبدلون حروب الشرق الاوسط بالانقلابات

اما الآن فان اي اتفاق اميركي - سوفيتي على تجديد الاستعدادات الخاصة بحرب النجوم - لا بد من ان يحد من الرغبة الاميركية في اقامة منشآت استراتيجيه فوق الاراضي العربية. وهذا هو الشئ المبني الذي يريده السوفييت لقاء اعطاء الولايات المتحدة دورا «فلسفيا» اكبر في معالجة الصراع العربي - الاسرائيلي وصولا الى حرب الخليج، وان كان الدبلوماسي الاوروبي الشرقي اياه يشير الى حل مشترك للمشكلة الاسرائيلية، ولعل مهمة واشنطن وموسكو في المرحلة المقبلة ستكون محاولة ابقاء القضية الاسرائيلية الداخلية ضمن الحدود الاسرائيلية وعلى الطريقة اللبنانية.

لكن فرض تصورات او خطط معينة على المنطقة التي لا يتكبر احد انها تواجه تحديات عميقة لا بد من ان يرتطم بعقبات عديدة لا يمكن ان تتألف الا بالحروب التي يمكن اجتواؤها. واذا بدا اكثر من مرة ان السيطرة الميكانيكية على حروب لا تخلو من الهذيان العقائدي والتاريخي قد تكون صعبة للغاية ان لم تكن مستحيلة، فان الدبلوماسيين الغربيين يعتقدون ان البديل يمكن ان يكون في سلسلة من الانقلابات العسكرية التي من شأنها ان تضمن الضوضاء السيكولوجية، من جهة، والطاقة الإقليمية من جهة اخرى.

ان يكون الاتفاق على ذلك بين ريفين وغورباتشيف صعبا فالخبراء الذين كانوا يقولون بـ«الاستاتيكية» بدأوا الآن يتحدثون بلهجة اخرى، وهم يعتبرون انه من الضروري استخدام «الملقحة الخشبية» في تحريك ذلك التكرار الذي تنامي على امتداد السنوات الماضية، ومع التركيز على ان اي انقلاب يجب ان يجرى ثوابت معينة في حال من الاحوال.

ذلك الملقح الساخن قد يحرق الكثير من الاصابع، ولكن عندما يلتقي رونالد ريفين وميخائيل غورباتشيف يصبح بالامكان السيطرة على كل الحرائق. واذا بدا مؤكدا منذ بداية القمة ان هناك المعالجة قد تتطلب بعض الترتيبات الدبلوماسية، كان واضحا ايضا ان السوفييت يميلون الى اقامة علاقات متوازنة مع الجميع، حتى ليتروا ان ادوار شيغاردنارز طوى موضوع الجبهة التي كان يرمح القيام بها في الشرق الاوسط ان سبب عدم تبيدهم الغلال مع كل ايبس بسبب موقف عاصم عربي او اكثر من المسار الذي يمكن ان تأخذه الجبهة، وان كانت مصادر دبلوماسية وثيقة تؤكد بان وزير الخارجية السوفيتية «ستيميرن» على المنطقة بعد اسابيع قليلة من ارفض قمة ريفين - غورباتشيف.

والواقع ان هناك اكثر من مصدر دبلوماسي يعتقد ان السوفييت سيحاولون الافادة، والى اقصى مدى، من الاظهر الاميركية المقلية، فالرئيس رونالد ريفين الذي بدأ يتخوف من عدم البقاء في البيت الأبيض في نائية جورج بوش يحاول ان «يتعاطى» الآن بفعالية مع التاريخ الذي لا يكتمل الا بتوقعات كبرى مع الاتحاد السوفيتي، وهذا ما يدفع الخبراء الى القول ان نجاح قمة موسكو سيحسبنا مستخدما تغيير ما قبل موسكو وما بعدها، تماما كما استخدمت تغيير ما قبل يالطا وما بعدها، وان كان مؤكدا ان السوفييت سيحاولون مفاوضات معقدة للغاية، فافضل هاريمان تحدث عن «امانة تشكيل الزملاء» من مؤسري يالطا، اما الآن فان الامانة تتلحق ب«امانة» تشكيل النار، وهنا تكمن المسألة.

هل نهيض الى الملاجيء بحثا عن ذلك المكان الوفاقي في المرحلة التي تشهد «اضطراب الامانة»، كما يقول بيراندالو ام ان علينا ان نعد الدعة للثورة لان توازن جديدة تظهر فوق الديارات، كما لو ان خطأ قد حصل بين الشرق الاوسط وامريكا الوسطى؟

كلهم ينتظرون هنا، لا يتوقعون نتائج سريعة، لكن الافلح بسبب التضاريس الجغرافية في المنطقة، على الثابت ان اشياء ستحدث، أجل انها ستحدث فعلا ولن تكون اشياء تقليدية في اية حال...



ريغن وغورباتشيف في موسكو

يتمتعون في متحف الشمع، فان الحرب الشيوعية الليباني لا يعدو كونه جزءا من الترف العقائدي العام، واذا كانت التطورات قد عرقلت الحرب الشيوعية العراقية، فقد شكل الحرب الشيوعية السودانية تلك القاهرة الأخيرة التي لم تتم في موكسة الاسلام، كما قال البعض، بل ان اسلمة الماركسية، لكن الاحداث التي وقعت منذ ان بدأ الانهيار الداخلي في عهد الرئيس جعفر النميري ما لبثت ان ادت الى تفتت القاهرة التي أصبحت أثرا بعد عين.

هذا لا يعني ان السوفييت يتقدم الشرق الاوسط هدية الى الاميركيين، فالمطالبة التي تعتبر ابدت نقطة استراتيجية من الولايات المتحدة هي اقرب نقطة استراتيجية الى الاتحاد السوفيتي، وهذا ما يقترض قيام وضع متوازن، وان كان ثابتا ان موسكو بدأت تعتمد اسلوا جديدا في التعامل، حتى ان الوزير وليد جنبلاط يصف ريتشارد مورفي بأنه مبعوث القيادة الاميركية - السوفيتية المشتركة.

الحروب لم تعد تلك الحالة التي تمكن السيطرة عليها، فيما كان جورج مارشيه اشيء ما يكون بالضدعة الهزلة وهو يجتر تلك النسبة المجهري التي حققها مرشحة اندريه لاچواني في الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية.

لا بد من السوفييت يدفعون العربة المعاكسة امامهم ايضا حلوا، لا بل ان ميلتون فريدمان الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد وصاحب نظرية النقدية، يعتقد ان «مهمة السوفييت من الآن وصاعدا هي تسويق الرأسمالية»، فغورباتشيف مقتنع تماما بان قطعة الهرمير اضحت اكثر اثرة للمواطن السوفيتي من القنبلة الذرية، ولقد باتت حديث الناس تلك السلع الكاريكاتورية التي توضع في الاسواق، حتى ان بعض الصحف السوفيتية بدأت تشير علنا الى عيوب هذه السلع التي تؤثر في مصداقية النظام نفسه باعتبارها القطاعات كلها تشكل وحدة لا تتجزأ، لا بل ان الصناعة في هذا الزمن التكنولوجي هي التميز الأكثر «موضوعية» ولقد زادت الامور حرجا عندما مارس السوفييت ضغوطا حادة على كل من انقرة واسلام اباد وعزت اتاجا الماسمين الى عدم الانزلاق الى ذلك المستنقع الاستراتيجي الذي قد ياتي بمواقف خطيرة جدا، وكان لا بد من اقامة محطات في بعض الدول العربية لمتابعة حركة المصاريخ السوفيتية في الوقت المناسب.

## راعي البقير

## يواجهه الدببة

## في الساحة الحمراء

### .. والزلاجات السوفيتية

### تجر المصاريخ الاميركية

### العابرة للقارات

فالاميركيون الذين ما يرحلوا يراهنون على الخلافات العميقة بين واشنطن وموسكو والتي لا يمكن حلها بين ليلة وضحاها، بدأوا يستمعون للخطر منذ ان ارغمهم العراق على ذلك الانسحاب الغفوي من شبه جزيرة الفاو.

واذا كانوا قد فقدوا الفرصة في الجنوب فان فرصة الشمال ليست في ايديهم، فهناك المسألة الكردية التي تثير الحساسية التركية وربما الحساسية السورية. وفي رأي الدبلوماسي الاوروبي الشرقي، فان الاميركيين سيبتعدون من الآن وصاعدا سياسات مزدوجة لمواجهة اي تطورات لا تكون لصالحهم، فيما تقول التقارير ان الصدامات السياسية التي قامت في قم ومشهد اصفهان ستتقلص في وقت قريب الى طهران، وهي ستستعبد بشكل دراماتيكي، حتى يمكن القول انه اذا لم يتم وقف الحرب واحداث تدريجات في الهيكليات السياسية والعسكرية على السواء، فان نوعا من الثورة الاخرى سيحدث، ومع الاعتراف، بالطبع بقوة الشبكة الحديدية التي اقامها رجال الدين المتضلعين والذين يعتقدون ان اسلوب الطلاق النار على المتضررين يكفي لكي يتوقف الاعتراض.

السوفييت يعتقدون، ومرة اخرى ما يهتما هو الشرق الاوسط، ولم يعد سرا ان غورباتشيف الذي مارس ضغوطا معينة لعقد اللقاء بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات، حاول الضغط في اتجاه آخر يؤدي الى نوع من المصالحة المصرية - السورية في اطار الجامعة العربية. ولا شك ان الزعيم السوفيتي يتطلع الى ذلك اليوم الذي يلتقي فيه الرئيس حافظ الاسد وحسن مبارك، لكن الواقعية تقتضي اولا حصر الخلافات، بحيث ان الدبلوماسي الاوروبي الشرقي يعتقد انه في قمة موسكو سيستخدم ما اذا كانت مصر ستدعو الى الجامعة العربية، وغير قمة الجزائر في السابع من شهر حزيران (يونيو) المقبل ام لا...

البريستويكا الداخلية لا بد من ان تستتبع البريستويكا الخارجية او تتكامل معها، والخبراء يقولون ان الانسحاب من افغانستان هو المظهر الأكثر حيوية للسياسة السوفيتية الجديدة التي تقوم على مبدأ اقامة أنظمة هادئة او انقلابية، فقد توقفت موسكو عن حمل الاعياء غير المجدية، واذا كان كثيرا ان نرى دانييل اورتيجا وهو يتجول بين اروقته الكونغرس، قد جرى ذلك اللقاء الفريد من نوعه بين المسؤولين الجنوبي

... هي قصة بين راعي البقر والقمير! القهقهات، وليست القهقهات الرمادية دوما، تنطلق من التليفات اليومية في وسائل الاعلام الاميركية - الزلاجات الروسية تجر المصاريخ الاميركية العابرة للقارات... انه نموذج للزلاجة الروسية الشهيرة التي تصفي فوق الجليد، وان صاحب ريكافيه لن تكون هناك كترخي بظلمها على القمة التي تحطمت خلال دقائق، ولكن ماذا تقول الدببة؟ الواقع انها ليست الفرصة المناسبة لحوار داخل الغابة، ويامكان موسكو التي طوت معطف الثلج منذ بعض الوقت ان تطفي القاعة الكبرى بالورود... هنا يردد رونالد ريفين وميخائيل غورباتشيف! الصورة ليست دقيقة، لكن الثابت ان الزعيم السوفيتي امر رجال الشرطة بمراقبة ضريح فلاديمير لينين، حتى اذا ما حاول هذا، وخلال القمة، مغادرة الضريح جرى ابقاؤه فيه عنوة لان الكلام الذي سيقال في هذه المناسبة سيكون مختلفا عن اي كلام قيل في مناسبات اخرى، ومنذ سبعين عاما على الاقل.

لا بأس ان يهمن فلاديمير فلاديمسكي في ذهن صديق شرق اوسطي - ولنتصور ذلك ان هذه القمة هي اهم بكثير من قمة يالطا، فممنما التقى جوزيف ستالين وفرانكلين روزفلت ووشستون تشرشل في القرم في فبراير ١٩٤٥، كان واضحا ان هدف الزعيم السوفيتي هو ابتلاع اكبر جزء ممكن من المكان، اما الآن فان هدف ميخائيل غورباتشيف هو ابتلاع اكبر جزء ممكن من الزمان...

وكم تبدو الصورة مثيرة، الجنود السوفييت يعمدون الى بيوتهم عشية القمة، فيما نتاجنا واقعية محلل الشؤون السياسية في وكالة «نوفوستي» ادوارد روزنتال، وهي ليست الواقعية الاشتراكية في حال من الاحوال، حين يقول ان عدد الجنود السوفييت الذين تقفوا في افغانستان منذ بدء التدخل في ديسمبر ١٩٧٩ ربما بلغ ١٥ الفا. وللمرة الاولى تغطي الجبهة السوفيتية صلاحيات الكرام، خارج الدببات المعقاة الجافة. وهذا يعني انه ستكون للاعبين الصلاحية نفسها، وان كان ميشيل تاتو يقول ان الضرورة في العملية الديمقراطية، لكن السوفييت سيبنون لسنوات اخرى في نطاق الترتبة المبرمجة. ذلك الترتيب المثلث للدهول على عدد القتلى لا يهدف الى التنديد بعدد ليونيد بريجنيف الذي كان وراء التدخل وحسب، بل انه قد يستخدم كغطاء في وجه اولئك الذين ينتهزون على ما كان ادغار ليفاشيف يسميه «امركة الاتحاد السوفيتي»، لا للخبراء لا يتكرون وجود تلك المسافة الهائلة بين واشنطن وموسكو، لكنهم يعتقدون انه سيكون بامكان القمة (بين راعي البقر والقمير) ان تصنع اتفاقا جديدا، وربما انتهت مع حلول القرن الحادي والعشرين الى تلك الصيغة المثيرة: التبادل في المناصب بين رجل الكرملين ورجل البيت الابيض، واذا كان هذا ترجمة متأخرة لفتح قديم تقدم به وليد فولبرايت حول سبل اقامة سلام وفاق في حوض دون الحرب العالمية الثالثة.

مزيد من الاعتدال في السياسة السوفيتية ام مزيد من الانزلاق، وما يهتما هو الشرق الاوسط في تلك القمة الكبرى، كل الذين وراء الزجاج يظنون ان باسكال ريمادي، ومنه دبلوماسي اوروبي شرقي يقول لنا: «سكون ادم الشرق الاوسط الآخر في مطلع عام ١٩٩٠».

وهو يقول ان ريفين وغورباتشيف متفان على الحد من البؤر المحترقة في المنطقة، واذا كانت ايران تشكل البؤرة الام، فان تدميرها حقيقيا للامم المعاصرة واتتية والسياسية، فضلا عن الامم العربية، التي تعاني منها هذه الدولة مستحلبها رغبة هذه الامم ولستوات طويلة، سواء بقي الحيوان على قيد الحياة ام لم يبق، فملاحظا ان انقلابا عسكريا سيحدث حكما، ودون ان يتضح حتى الآن ما اذا كان الجنرال المصيري شاكسة مصطفي كمال على شاكسة ضياء الحق، المهم ان ايران ان تبقى هكذا وعشية قدمت عرضا سخيا يتعلق بالارهاب الاميركية المحتجزة في ضاحية بيروت الجنوبية،

## مستقبل اميركيون يجيبون: هل تستخدم اسرائيل السلاح النووي؟

## نصيحة لاسرائيل بتقاسم

## قنابلها النووية مع العرب

جدا من المنطق، المنطق العقائدي والمنطق العسكري والمنطق السياسي، ولا ينبغي ابدا اذا قلنا ان الشرق الاوسط يعني من نفس هائل في المنطق، وهذا ما يجعلنا نقول دون تردد، اذا لم تتم السيطرة على الارتجاج في المنطقة، فان الاسرائيليين والعرب على السواء سيلجأون الى السلاح النووي، واعتقد ان قابلية الموت في ان القوة بحيث ان باسكالها اعطاء دفع غير مشروط لأي قرار من ذلك القبيل.

من هنا كان من الضروري تعزيز فرص التفكير المنطقي، والاعمال الشمولي والفعل، في الشرق الاوسط اجل ان يوسع المنطق وحده ان يلجم القنبلة النووية لان توازن الرعب قد لا يعني شيئا في منطقة قامت اساسا على الهزات اللاهوتية والتاريخية بالغة الحدة.

لست ابدا من الذين يقولون باعطاء العرب القنبلة النووية كي يتم التماسك، واذا ذلك تتساوى معدلات الخوف لدى الجميع، فماتحت اسرائيل القنبلة الذرية يعطيلها، في العمق، احساسا بالضعف لا يمكن استخدامه الا نظريا، والامر سيكون مختلفا عندما يمتلك العرب مثل هذه القنبلة، وهم سيمسرون بالقوة التي لن تصبح واقعية الا اذا تمت ممارستها فعلا.

□□□

### روبرت كيفتو

عندما تواجه دولة ما مثل هذه الضائقة الجغرافية او مثل هذه الضائقة الديموغرافية لا تعود القنابل النووية اكثر من اقراص صلبة تخفي في مكان ما تحت التراب لاستعمالها حين تصبح الظروف مناسبة تماما لاحتلالها، ان التفكير الطبيعي للمنطقة، بما فيه تشكيل الرايح، لا يسمح لاسرائيل باستخدام القنبلة الذرية الا اذا كانت الرباطات كلها والجزائر او صماء او الخروم او نواكشوط اكثر تهديا للدولة العبرية من القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد وعمان.

اعتقد ان الاسرائيليين المتفوقين تكنولوجيا يدركون جيدا ان القنبلة هي سلاح ذو حدين، كما ان للمغامرة ظروفا التي لا تعني دائما الملاحه في المجهول، ولطالما راها الاسرائيليون مارسوها بالمغامرة المعقنة، وان بدا للبعض ان هذه المغامرة لا تعتمد على التوازن الدقيق بين الخيال والواقع، فالارضية هي دوما للخيال... لا يسمح لاسرائيليين القنبلة الذرية حتى لا يضربوا بانفسهم نهاية اسرائيل، لكنني لاحظت استعدادا اسرائيليا لتسويق القنبلة في الدول التي تنافس العرب العداء، وانا لا استبعد ابدا ان تقوم كل ايبس بمحاولة بيع الاسرائيليين القنبلة الذرية.

هذا ليس استنتاجا، والحقيقة ان مساومات من هذا القبيل قد حصلت فعلا، ولكن كان هناك موقف واضح من الدولات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا: يحظر عليكم ان تسيرب القنبلة الذرية الى ايران، وتوقف العرض هنا...

ان بليلة حادة جدا تسود الشرق الاوسط، بحيث لا يمكن الاطمئنان الى النوايا، لكن الطريق هنا ان يعدا كان الاسرائيليون يعتقدون ان باسكالهم تتمتع القنبلة الذرية بولوماسيا اذا بالاميركيين، وربما السوفييت ايضا، هم الذين يستفيدون من تلك القنبلة، وفي نظري فانه لا يمكن الا انتظار الاسوأ عندما تكون امام دولة تسهر بان البقاء هو مشكلتها الاساسية، وان هذا البقاء لا يدوم الا بتاتان معاراة الموت...

من الممكن جدا استخدام القنبلة الذرية، وانا لا اذهب بعيدا في الخيال اذا قلت ان العرب قد يسبقون اسرائيل في استخدام هذه القنبلة.

الاسرائيليون ان يحلوا مشكلتهم اذا فعلوا ذلك، فهم يقولون امام طوفان بشري، وقد يكون عليهم ان يزيلوا العالم كي يزيلوا العرب، والصورة تبدو مختلفة تماما بالنسبة الى العرب الذين عليهم ان يتعاملوا مع حيز بشري وجغرافي محدود. وبطبيعة الحال، فمع استشراف الحضارة التكنولوجية ان يكون صعبا على العرب ان يستمروا او ان يحجزوا، بطريقه ما، قنابلهم الذرية الخاصة، وهم يعتقدون انهم يحصلون تلك الكميه من الامم التي تساعد على خوض مثل هذه المجازفة النووية.

ان حياة القنبلة النووية تقتضي حيازة مستوى عال

الصدأ الذي بدأ يتسرب الى الديارات، وكم سيكون دعاؤنا مثيرا للدهشة عندما يتركز على ضرورة بقاء اسرائيل في الموقع الاقوى كي لا تلجا الى الموت الاخر، ولكن من تراه يستطيع ان يقي العرب داخل الصناديق المقلقة؟ لا مجال لذلك البتة، والاحرى، في نظر بعض الاسرائيليين، ان تحل التواييم محل الصناديق. ومثل هذا الامر لا يمكن تحقيقه الا بـ«اجراءات» نووية. والواقع ان ذلك لن يكون سوى حل عيبي وملهم للجمع، فالاياباينون سكتوا ربما لانهم شعروا بانهم ارتكبوا تلك القنبلة الهائلة عندما لم يتفكروا بجديا في التحولات المبرمجة التي حملها مصر. سكتوا عسكريا لانهم لم يسكتوا اقتصاديا، ولو تسنى للعرب، لعرب ما بعد الضربة النووية، ان يستبدلوا مقولة التفوق العسكري بمقولة التفوق الاقتصادي لاصبح باسكالهم ان يزلوا اسرائيل وان يتركوها كاي وحش اسطوري بدأت «احوال الدنيا» تتجر جسده.

ولكن كم تبدو الامور اكثر مأسوية عندما يتبين لنا ان صناعة الكراهية هي اكثر جدوى بكثير من صناعة التكنولوجيا. ولن يكون يوسمنا ابدا ان نغفل دور الاحاسيس في تشكيل التاريخ، اجل ان اسرائيل هي ضحية باردة للقنبلة النووية، حتى ولو كانت القنبلة الساخنة.

□□□

### لحاياد شاب

لو كانت اسرائيل تملك القنابل المقلقة، كما تملك ذلك الهذيان اللاهوتي المطلق، لكانت قامت بهذه المبادرة التي تبدو لا مقولة للوهلة الاولى: تقاسم القنابل الذرية التي في حوزتها مع البلدان العربية.

اذا حصل هذا فان السلام سيتحقق خلال ساعات. واعتقد ان دولة تفيض هاجس البقاء لاتراه فقط على الخطوات العسكرية الكبيرة، بل انها تراهن على الخطوات السياسية الكبيرة. وحتى الآن لم نر من الدولة اليهودية سوى الجانب العسكري. لم نر سوى نصف المعقولة، اما النصف الاخر، وهو القابل للبقاء، فقد بدا محطما الى حد بعيد.

القاء القنبلة الذرية الاسرائيلية مقابل القاء القنبلة السيكولوجية العربية. وفي نظري فان البقاء داخل التفاضل الصغيرة، وكم هي معلومة بالحدس، سيجعل



القنبلة الذرية: ذكرى سنوية في ناغازاكي وهيروشيما

هل تستخدم اسرائيل القنبلة النووية؟ انه السؤال الذي لا يثير قلقنا - ربما لا شيء يثير قلقنا - الى الرغم من ان هذه القنبلة «تترعرع» تحت ثيابنا. ولولا مورديها فانوتو لكانت في مرحلة التخمين، لكننا بعد فانوتو لا تزال في مرحلة اللامبالاة.

تحتج في الموضوع اعلاميا، نتم وتوقف، تضع التحقيقات المثيرة وتوقف، ربما لان عالم اسرائيليا هو الذي قال ان الرايح في المنطقة تشبه مثل الثعالب، وهذا يعني ان النظائر المشعة التي تغطي سماء مدينة عربية ما قد تنتقل الى سماء مدينة اسرائيلية ما.

ولندع عددا من خبراء المستقبل في الولايات المتحدة يجيبون عن السؤال، هل تراه، في ضوء الاجوبة، خرج من اللامبالاة ام تدخل، اكثر فائق، فيها؟

### بنيامين هيل

اعتقد ان اسرائيل هي الدولة الثانية، بعد الولايات المتحدة، الأكثر قابلية لاستعمال القنبلة النووية، ربما لانها الرديف التكنولوجي للثقافة اللاهوتية.

وذا يوم طلب الرئيس ليندون جونسون من معاونيه وضع دراسة تبين مختلف الازار التي يمكن ان ترتب على اقامة قنبلة ذرية او اكثر على فينما الشمالية وصولا الى الصين، وكانت الاجوبة تقول ان ذلك لن يؤدي الى اكثر من احدثات مبررة هائلة، لكن احد هؤلاء المصانيف كان اكثر فطنة عندما قال ان من يستخدم تلك القنبلة مرة ثانية لا بد من ان يستخدمها مرة ثالثة ورابعة، وانه شرارة التفتل التي تلتها خطوط من هذا النوع. وفي نهاية المطاف لا يجد القاتل بدا من قتل نفسه.

هذه هي النتيجة المنطقية. لقد قال احد الجنرالات باعانة الفيلسوفين الى العصر المجري، وهو عتاك كل من يريد ان يتناول على العظمة المجري، وانه المنطق نفسه الذي تتوارث الامبراطوريات على احتلالها، لكن التفتل اثنا لا فلتنا ذلك لعنا نحن بدورنا الى العصر المجري، ففي مثل هذه الحال لا توجد اي مسافة بين من ينتج القنبلة وبين من يستهلكها.

لا شك ان هواجس امبراطورية بعيدة كليا عن ضرورات البقاء، هي التي تحكم اسرائيل، فالقوة اليهودية تصر على الحدود الانثوية التي تجد لنفسها التقطيع الميثولوجية المباشرة، واستطراداً فممنما تكون صلاحية الموت من صلاحيات السماء، لا بد من ان تكون لاسرائيل الصلاحية نفسها، وكما ينسحب ذلك على الاسلحة التقليدية فان منطق الاشياء يقتضي انسحابها على الاسلحة غير التقليدية.

هناك اسرائيليون كثيرون يسمرون بالحاجة الدائمة للقيام بعمل غير تقليدي كي يؤكدا تميزهم، واذا لم تعد الامتيازات التقليدية تثير اي دوي، بل على العكس من ذلك فقد بدأت تثير السخط، اعتقد ان اللوثة النووية تشكل الآن السشل الشاغل لقادة اسرائيليين عديدين يعتقدون ان استخدام تلك القنبلة هو امر في منتهى الواقعية.

هؤلاء القادة يبعون تأكيد واقعتهم مرة اخرى عندما يقولون ان الضرورة هي التي فرضت على الرئيس هاري ترومان القاء القنبلة الذرية على كل من هيروشيما وناكازاكي. وبعد ذلك تبلورت تلك العلاقات الرامعة بين الولايات المتحدة والاسرائيل. وقد يكون ذلك ايضا مدخلا لعلاقات رالمة بين اسرائيل ودول عربية اخرى.

ان النصوص، وكما هو عليه الحال بالنسبة الى نصوص اتفاقية كيب دايفيد، لا تصلح دوما كإشارة شاكسة تحول دون اي اختراق مستقبلي، افضل بالنسبة لأولئك القادة ان تكون النصوص نووية، وهم يعملون لنوع ذلك موضع التفكير.



## القوات اللبنانية

## هددت بمنع

## اي طرف

## من الوصول الى

## خطوط التماس



حرب الضاحية الجنوبية - تأخذ شكل الكارثة



# .. مهلة لخاطفي الضاحية: أطلقوا سراحهم.. والا !

يفاجئني المسؤول في حركة «أمل»: «الحقيقة ما حدث في الضاحية كان حرباً فارسية - عربية، وعلى العرب أن يدركوا هذا جيداً». هل وصلت الأمور إلى ذلك الحد؟

كان هناك شيء لافت يحدث في مدينة صور، فالتفاهة التي انطلقت في المدينة تأييدا للحركة خلت من أي صورة للحمية، وعندما تكلم داود داود، رئيس اللجنة التنفيذية في حركة «أمل» في المظاهرات وقال «اننا نندد بالحمية» علت الهمهمات، فيما كانت الحشود تزد: «بدا تحكي علكشوف ايراني ما بدنا نشوف». ولكن كان بوسع محمد علي بشارتي، نائب وزير الخارجية الإيراني، أن يتحرك في بيروت كما لو أنه طرف أساسي في الأزمة أو في الحل، ولم يترك الفرصة تمر دون أن يتكلم بلهجة المتص التي لا يرى ضرورة لدخول الجيش السوري إلى الضاحية الجنوبية، وإن كان قد صدر بيان عن السفارة الإيرانية في وقت لاحق يفني أن يكون كاذب من هذا النوع صدر عن المسؤول الإيراني.

مصدر سياسي رفيع المستوى في بيروت قال لـ «القبس» إن السوريين فوجئوا بهشاشة حركة «أمل» في الضاحية، ولعل المفاجأة الأكبر كانت في فعالية الخطة الإيرانية، وهذا يعني أن الحديث عن إقامة الجمهورية الإسلامية لم يكن، وكما تصور البعض، مجرد موقف فولكلوري يندرج في إطار تلك المواقف الفولكلورية التي حلفت بها الأزمة اللبنانية، فقد ثبت أن الأموال دفعت بصورة منتظمة وفعالة للغاية حتى أنها طاولت عقل حمية المسؤول العسكري المركزي في حركة «أمل»، والذي امتنع عن مواجهة «حزب الله». وكما هو معروف، فقد سبق للسيد حمية وزير إيران في وقت سابق أن أرفق حاد بينه وبين نبيه بري، وقد اشارت لـ «القبس» في حينه إلى اقتراب حمية من «حزب الله»، لكن مسؤولاً في حركة «أمل» عاد ليلفتنا بأن كل التشاكلات قد سويت وأن المسؤول العسكري المركزي قد عاد إلى بيت الطاعة. غير أن ما حدثنا الأخير، في الضاحية الجنوبية التي أثبتت أن الحركة كانت سابقة عسكرياً وأميناً في الضاحية، فإذا كان حمية يشعر بوجود مسافة كبيرة بينه وبين رئيس الحركة الذي يخطط لانتزاعه في الوقت المناسب، كان مصطفى البرزاني، مسؤول الأمن المركزي السابق الذي أعفي من منصبه، قد ربط الأجهزة الأمنية بشخصه،

بقيادة أخرى أن المؤسسة العسكرية وكذلك المؤسسة الأمنية كانت تعملان بمعزل تام عن قيادة الحركة التي لا يعرف أحد أن كانت عندما كان «حزب الله» يشط على ويشترى المسؤولين وحتى المقاتلين الواحد تلو الآخر. وهناك الآن داخل الحركة من يتم القيادة بأنها ابتعدت كلياً عن القاعدة، ودون أن يكون هناك أي استعداد لدى

هذه القيادة لتقبل أي نصيحة وبعبارة وضعت نفسها فوق كل النصائح.

والذين يتهمون يقولون أنه بدلاً من أن تفكر القيادة بحل ميليشيا الحركة في الضاحية، وعندما أخذت الفضيحة شكل الكارثة، على هذه القيادة أن تحل نفسها لأنها، بأعمالها وبانهاكها في قضايا السلطة، المسؤولة عن كل ما حدث، لكن هذه الخطوة غير واردة بقات، فحركة «أمل» تواجه الآن مارفاً حاداً، وحين سالت أحد المسؤولين عن عدم احضار مقاتلين من الجنوب مثلاً قال لي: «نحن خائفون على الجنوب أكثر من خوفنا على الضاحية الجنوبية»، وفي اعتقاده فإن الجنوبي هو مركز الثقل في المصير اللبناني، حتى إذا ما تم تفرقه من المقاتلين وجد هناك من ينتهز الفرصة للانقضاض والسيطرة عليه.

وكشف لنا المسؤول أن بشارتي عرض على حركة «أمل» خروج «حزب الله» من الضاحية شريطة عدم دخول القوات السورية إليها، فالمدارات الأخيرة أظهرت تلك الحساسية الحادة بين دمشق وطهران. وكما هو معروف، فإن الضاحية الجنوبية تحتل موقعاً استراتيجياً قد يكون أكثر حساسية من الموقع الذي تحتله بيروت الغربية، فهي مفتوحة على المخابرات الفلسطينية التي تمكن رجال عرفات من إحكام السيطرة عليها وإن كانت لا تزال القوى المعارضة تتواجد في بعض الجيوب الهامشية، مع الإشارة هنا إلى أنه لا يزال هناك وقت طويل كي يصعب الحديث واقعياً عن مصالحة حقيقية بين دمشق ومنظمة التحرير، والضاحية مفتوحة فيها عن المدات الاستراتيجية مع سوريا، فيما الواقع هو غير ذلك، فالعلاقات يمكن أن توصف، وعلى الأقل، بأنها حادة دائماً وضبابية دائماً، والضاحية مفتوحة على «القوات اللبنانية» التي تعتقد أن استمرارها كحركة «اضلوعية» رهن باستمرار الاضلوع على الجانب الآخر. وهنا يقول لنا المسؤول في حركة «أمل» أن طرفاً معيناً ومعروفاً هو الذي أن الاتصال، وغير خطوط التماس، بين «حزب الله» في حي الحجاج والشياح والقوات اللبنانية في عين الرمانة.

ويضيف المسؤول أن الاتصال الذي اسفر عن امداد «حزب الله» بالمعدات والأخبار تركّز على نقطة أكثر اتارة، وهي قيام «القوات اللبنانية» بالتوسط في قضية الرهائن التي يتواجد بعضها في حي الحجاج المحاصر.

والثابت أن عوائق عديدة حالت دون الدخول السوري السريع، وفيما يكشف مصدر مطلع لـ «القبس» أن



الضاحية - ضحية الصراع الاقليمي

دمشق اجرت اتصالات رفيعة المستوى مع عدد من العواصم العربية لمواجهة الوضع القائم في ضاحية بيروت الجنوبية، فقد كان مؤكداً أن «حزب الله» اتخذ قراراً حاسماً بمواجهة الدخول السوري ولم تقبل كل الجهود التي بذلت في حمل مسؤولي الحزب على التراجع، والحقيقة أنه لا بد للسوريين من أن يتخذوا جانب الحذر حيال موقف من هذا القبيل، وبطبيعة الحال، فالسوريون يمكنهم كل الوسائل الملائمة لمعالجة الوضع، وبمهما كان مقدراً، ومن هنا كان إعطاء خاطفي الضاحية مهلة على الضاحية. ومثل هذا الأمر يعرفه الإيرانيون جيداً، كما يعرفون أن القرار السوري قد اتخذ بالدخول إلى الضاحية وأن عليهم هم أن يتدبروا أمرهم أو امر حلفائهم.

ولا شك أنه كان لقضية الرهائن دور فاعل في تأجيل الدخول السوري، وثمة من يقول لـ «القبس» أن ثمة رهينة على الأقل قد قتلت خلال العمليات العسكرية وإن رهاًن أخرى أصيب بجرع، وخصوصاً من جراء القصف المدفعي الذي قامت به حركة «أمل» والذي استهدف أماكن تتواجد فيها الرهائن. لكن لا من المصادم الموقوفة لم يؤكد هذه الأنباء التي يتم تناقلها الآن همساً.

وصلت إلى دمشق لا تبدو مشجعة، وأن كان هذا لا يعني استخدام حصول تطورات تجعل من حسم الأمور في الضاحية لا بد منها وأن أدى ذلك إلى تفاقم الخلافات مع طهران وإلى حد القطعية، فالعميد غازي كنعان، رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان، هدد باعتحام الضاحية «إذا لم يفتح بابها أمامنا»، والذين يفهمون الرجل ومدى قربه من المراجع العليا في دمشق يقولون أن هذا الكلام هو بمثابة الإنذار المبكر، وذلك في الوقت الذي كان فيه بشارتي يقابل الرئيس حافظ الأسد ويسلمه رسالة من الرئيس الإيراني علي خامنئي.

أزمة الضاحية تتمتع بصورة حادة على الوضع اللبناني العام، وأحد أركان «اللقاء الإسلامي» يخوف من أن يكون قد تشكل ذلك «الوحي الاصولي» على جانبي خط التماس الذي يملك الوسائل اللازمة للحؤول دون إجراء الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة التي حددتها الدستور، ملاحظاً أن الرئاسية ضمن المهلة التي حددتها الجنوبية سيحل من السهل معالجة الموقف في بيروت الشرقية، أما أن تبقى الأمور عالقة هكذا، فلا رئيس جمهورية ولا جمهوري رما.

ولهذا السبب بالذات، فإن قضية الضاحية لا تبحث فقط على مستوى العلاقات بين دمشق وطهران فحسب، فهذه ليست أكثر من زاوية من زوايا المشكلة، وتبعاً لما يقوله لنا وزير بازن تقوم دمشق حالياً بالاتصالات مع أكثر من دولة عربية وأجنبية لبناء الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات الرئاسية دون أية عوائق أساسية. ولا يخفي السوريون تخوفهم من الجهات التي تقاطع أدوارها في الحطاء والتي تعمل من أجل منع إجراء تلك الانتخابات، فالأمور يجب أن تتأجل عدة شتاءه، وهنا يكشف لنا مصدر وثيق الاطلاع في بيروت الشرقية أن «القوات اللبنانية» هددت باستخدام الوسائل العسكرية لمنع القوات السورية من الوصول إلى خطوط التماس في الضاحية بحجة أن السوريين يستغلون الوضع الجديد لغرض واقع معين على الجهة المقابلة، وكما هو معروف فإن سير جميع يعاني من ثغرات في بعض خطوط الضاحية، فيما تشجع أساطره بأنه في حال وصول السوريين إلى خطوط التماس سيملكون على زرع أي حبيبة وجاله هناك، وهو الدخول إلى محاولة اختراق جديد، علماً بأن «القوات اللبنانية» سبق وأعلنت الكشف عن خطة لاختراق خط التماس في منطقة الضاحية بقيادة إيلي حبيقة، وهو ما أدى إلى أحياء هذه الخطة قبل تنفيذها، وقد تم اعتقال العشرات من انصار حبيقة الذين كلفوا بتسهيل عملية الاختراق من الجانب الآخر.

وفي كل الحالات، فقد رأى السوريون أن تنقل الرهائن إلى مقر السفارة الإيرانية في بيروت، لكن الخاطفين رفضوا، وبالطبع بإيعاز من إيران التي لا تريد أن تظهر بمظهر المتورط المباشر، فهي تقوم فقط بدور «الوسيط» لا بدور الخاطف. وكان أن السوريون الذين تكلموا مع الإيرانيين بلهجة حادة للغاية قرروا إعطائهم مهلة محددة لحل مشكلة الرهائن التي كان قد بوشر فلدا بإجراء الاتصالات اللازمة لحلها. ومن هذه الزاوية بالذات نذكر مغزى الزيارة التي قام بها الجنرال فرنون والترن، مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة إلى دمشق.

وإذا كان هناك من يؤكد قرب نهاية سعيدة للرهائن، فالضاحية التي كانت ولا تزال رهينة الرهائن لا تتوقع قريباً مثل هذه النهاية السعيدة لها. والافتان الذي يتجه إلى الضاحية يلاحظان مقاتلي «حزب الله» الذين كانوا في غاية التوتر في الأيام الأولى للحرب يظهر الآن في حالة استرخاء، كما لو أنهم واثقون من أن الأمور تجري لمصلحتهم وإن كانوا لا يزالون يعانون من مشكلة الشياح، فحركة «أمل» لا تزال صامدة هناك بفعالية لا بل أن «حزب الله» هو المحاصر هناك وفي محلة الحجاج تحديداً حيث يسيطر مقاتلو الحزب المذكور على إحدى عشرة بناية ويمنعون سكانها من المغادرة لاستخدامهم كرهائن أن في حال التسليم أو الخلع مقاتلي «أمل» من التمتع باعتبار أي عملية اقتحام لا بد من أن تؤدي إلى سقوط مئات الأبرياء.

ما بين حركة «أمل» و«حزب الله» يبقى مجرد تفاصل، فالخلاف الأساسي الآن هو بين دمشق وطهران. وإذا كان هناك من مجال للمصالحة فإن السوريين لا يجدون الظروف ملائمة لذلك العلاقة مع إيران باعتبار أنه إما أن تقوم علاقات جيدة بين البلدين ولا تكون، وهذا لا يعني أن السوريين هم حالياً في موقع الضعف، فالجهات القريبة من الإتاحة السورية تؤكد بأن الرئيس حافظ الأسد يبدى حزماً واضحاً حيال معالجة مشكلة الضاحية. ومثل هذا الأمر يعرفه الإيرانيون جيداً، كما يعرفون أن القرار السوري قد اتخذ بالدخول إلى الضاحية وأن عليهم هم أن يتدبروا أمرهم أو امر حلفائهم.

وإذا كان هناك من يستعجل الحسم في الضاحية، فإن أصحاب الاعتصام الباردة يقولون أن السيطرة الكاملة على الضاحية قد لا تحصل قبل القعة العربية المزمع عقدها في الجزائر في السابغ من الشهر المقبل، فالسوريون يتخوفون من تلك المعلومات التي تسربت عن قمة ريغن وغورباتشيف... حتى الآن فإن المعلومات التي

## أزمة مع الذات.. وأزمة مع الغير

## الخارج. وعند الشيعة كان الرجل يعني المؤسسة، حتى إذا

## نشبت الحرب الأهلية بدأ التفكير بإقامة المؤسسات، ولكن في

## أطراف الاقطاع الديني.

النائب حسين الحسيني (والذي انتخب في ما بعد رئيساً لمجلس النواب، ولا يزال حتى الآن يشغل هذا المنصب) كان الخليفة الموعود بقيادة حركة «أمل» لكن هذا الرجل الهادئ جدا والذي لا يتقصه السمق ولا اللبابة القوية لم يكن برجل التغيير (أي تغييراً) كما كان يتمه خصومه في الحركة. وكان أن أعطي الزمام للمحامي نبيه بري الذي كانت له طموحات «الشيعة» منذ أن كان طالباً في الجامعة...

بري نصب نفسه ملكاً على الشيعة الذين خرجوا من التجربة الناصرية وأرضا من التجربة الفلسطينية التي انكثرت إلى كل بيت مثقلاً بالخيبة. ولم ينقل عنه أنه وصف المتفكرين بالمسقط، لكن خصومه الذين كانوا يتكاثرون دون هوان، مع خبرته في تحويل التيار لصالحه في الظروف الموعودة بقيادة حركة «أمل» كان هذا الرجل عقدة «الزعيم الواحد»، وقد عرف كيف يستمر وجهه الشخصي ويديمه كحكمة القوي في السيطرة على الشارع داخل ذلك المستقط الطائفي المتراكم الأطراف، والخصوم يأبههم ويقولون أنه، بدوره، التي بنى جديداً من الاقطاع هو الاقطاع الحزبي، فلكي يعمل الشيعة إلى منصب حساس أو غير حساس في الدولة عليه أن يكون من أهل البلاط...

قالوا عنه أنه اللاعب الذي عرف كيف «يعلو» فوق كل المقامات الشيعة، فهو الوزير، ومع ذلك فهو أشد تأثيراً من رئيس مجلس النواب الشيعي، وهو رئيس التنظيم الذي عرف كيف يأخذ بعض الشخصيات الدينية مثل عبدالحليم قنلان وحسن المصري وصولاً إلى أديب حيدر (الذي عاد وأنضم إلى المعارضة) من أمام محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وكما كانت العلاقة رمادية بينه وبين محمد حسين فضل الله، الداعم القوي والمخيف، الذي كان يرى في بري مجرد «حال» من أحوال الدنيا.

الخصم انهموا بري بأنه مسؤول، بتركه أفراد الميليشيا يعيشون فساداً في بيروت الغربية، عن الانقسام بين المسلمين السنة والشيعة الذين كانوا يدا واحدة في أيام الهزيمة فإذا بهم يتفرقون أيدي ساء في أيام الانتصار وثمة من كان يحذر من أن السياسة القوية التي تعتمد على القوة العسكرية التي تزامن لها التنظيم الاقليمي سؤاوي إلى انقسام في الطائفة الشيعية. والواقع أن اللعبة التكتيكية كانت تبدو وكأنها أكثر أهمية بكثير من الهدف الاستراتيجي الذي لم يكن واضحاً بما فيه الكفاية، والقوض التي في الأعلى انعكست فوضي في القاعدة والمعسكر والنفس، وكان كل شيء جازاً لكي تنتجت حركة «أمل» في الضاحية بالذات حيث الاختيار الحقيقي لأي فعالية سياسية أو عسكرية.

خط الألام أخذ شكله الأكثر دراماتيكية خلال الاشتباكات الأخيرة، فمقابل حركة «أمل» التي انتهكتا الحزب عن اختلافها ومزقتها الفجوات التنظيمية على اختلافها، كان هناك «حزب الله» الذي يعتمد على التمدد العقائدي والتنظيمي، وأد كانت حركة «أمل» تعاني من نقص حاد في

الموارد المالية (معظم هذه الموارد كانت تأتي من تبرعات المتطرين في البلدان الأفريقية)، فقد كانت الأموال تتدفق بلا حساب من طهران التي تعتبر أن وجود موطنها في لبنان يجعلها جزءاً من حركات الجيو - استراتيجية في الشرق الأوسط، مع ما ذلك من خليات باتت مبرورة تماماً.

شيعة مع سوريا وشيعة مع إيران وشيعة يعتقدون أن تجربة سنوات الحرب كانت كارثة بالنسبة إلى الطائفة التي حاولت أن تكون «طائفة» في خريطة الطوائف اللبنانية، فإذا بها، وعلى يد رعاها، تتحول إلى طوائف حتى باتت من تخسر على عهد صوري حادة وكامل الأسد الذي عاد مجدداً للظهور في المناسبات، وهو ما ترك الانطباع بان الطائفة الشيعية التي عانت الامرين من أمن الميليشيات قد تقوم بتلك الثورة الأخرى التي تدعو إلى الأمن الشرعي بكل مثاليه.

متفقون وأثرياء، اختصاصيون وحرفيون، صناعيون وتجار، فلا حول وعمل، هذه هي هيكلية الطائفة الموزعة على دوائر ثلاث، الجنوب والباق والحدود، وكان يمثل الهم بعض الفئات الغريبة، والديدين من التجارة كانوا يهربون من القرى التي بالكاد تلي بالنداء إلى جرن التسويج لمرامجه روسهم، واتلاء الليل كانت المصايح التي تتدلى من أعمدة الكوراه هي الوسيلة الوحيدة التي تمكنهم من اجتياز الامتحانات بنجاح. لا أحد كان يعلم كيف يأتي زمن القراء وكيف يمضي...

خط الألام كان طويلاً جداً، حتى إذا ما قامت دولة لبنان الكبير في أول سبتمبر ١٩٢٠، عامل الانتداب الفرنسي الطائفة الشيعية على أنها مجرد طائفة طائفة وعقيمة ومختلفة، فكل من لا يتقن الفرنسية لا يتقن صناعة البضاعة، وكان هناك أعيان في الطائفة يترقبون على بظونهم في حضرة المفوض السامي الذي كان يشجع القليلة في البقاع، ويعطي الاقطاع في الجنوب تلك الهالة التي لم يبرها في أوروبا حتى في القرون الوسطى.

وكان مطلوباً منهم أن يتقوا كما تقاعن الماعز في الجرد. وكانت بيوهم تشبه بيوت الماعز، ربما كانت علاقاتهم تشبه العلاقات بين الماعز، وفي تلك الجرد البقاع لم يكن هناك أي ظل للثقافة، أما الذين كان يقتصر على طوقس معينة كانت تتجه تدريجياً نحو البدائية في غياب رجال الدين الحقيقيين، حتى أنه عندما فكر البعض بمزج ديني للمنطقة جاءه رجل دين في الجنوب يدعى حبيب آل إبراهيم، وأد اكتشف هشاشة العلاقة مع الدين، فقد راح يؤلف الكتب المبسطة التي كانت إحدى سلباتها أنها ابقت الشيعة البقاع على مسافة واحدة من الجوهري، فيما كانت الفرص مفتوحة دوماً أمام خط النكبة الذي كان يعبر عن الضباب أكثر مما يعبر عن ذلك الحزب الصوفي الذي تتواراه الأجيال.

شيعة الجنوب اكتشفوا بيروت بعد سقوط فلسطين واعتادوا على حياة التي كانت تجمعه البحر، وكانت تعطيهم الليبرالية الانكليزية التي تأتي بالزوجة والأولاد، ولم تكن الصيغة التي جاءت مع الاستقلال لتضع كل طائفة داخل الوطن، الذي حصل هو أن سمي بالهياكل الوطني أقام تلك

## أزمة مع الذات.. وأزمة مع الغير

## الخارج. وعند الشيعة كان الرجل يعني المؤسسة، حتى إذا

## نشبت الحرب الأهلية بدأ التفكير بإقامة المؤسسات، ولكن في

## أطراف الاقطاع الديني.

النائب حسين الحسيني (والذي انتخب في ما بعد رئيساً لمجلس النواب، ولا يزال حتى الآن يشغل هذا المنصب) كان الخليفة الموعود بقيادة حركة «أمل» لكن هذا الرجل الهادئ جدا والذي لا يتقصه السمق ولا اللبابة القوية لم يكن برجل التغيير (أي تغييراً) كما كان يتمه خصومه في الحركة. وكان أن أعطي الزمام للمحامي نبيه بري الذي كانت له طموحات «الشيعة» منذ أن كان طالباً في الجامعة...

بري نصب نفسه ملكاً على الشيعة الذين خرجوا من التجربة الناصرية وأرضا من التجربة الفلسطينية التي انكثرت إلى كل بيت مثقلاً بالخيبة. ولم ينقل عنه أنه وصف المتفكرين بالمسقط، لكن خصومه الذين كانوا يتكاثرون دون هوان، مع خبرته في تحويل التيار لصالحه في الظروف الموعودة بقيادة حركة «أمل» كان هذا الرجل عقدة «الزعيم الواحد»، وقد عرف كيف يستمر وجهه الشخصي ويديمه كحكمة القوي في السيطرة على الشارع داخل ذلك المستقط الطائفي المتراكم الأطراف، والخصوم يأبههم ويقولون أنه، بدوره، التي بنى جديداً من الاقطاع هو الاقطاع الحزبي، فلكي يعمل الشيعة إلى منصب حساس أو غير حساس في الدولة عليه أن يكون من أهل البلاط...

قالوا عنه أنه اللاعب الذي عرف كيف «يعلو» فوق كل المقامات الشيعة، فهو الوزير، ومع ذلك فهو أشد تأثيراً من رئيس مجلس النواب الشيعي، وهو رئيس التنظيم الذي عرف كيف يأخذ بعض الشخصيات الدينية مثل عبدالحليم قنلان وحسن المصري وصولاً إلى أديب حيدر (الذي عاد وأنضم إلى المعارضة) من أمام محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وكما كانت العلاقة رمادية بينه وبين محمد حسين فضل الله، الداعم القوي والمخيف، الذي كان يرى في بري مجرد «حال» من أحوال الدنيا.

الخصم انهموا بري بأنه مسؤول، بتركه أفراد الميليشيا يعيشون فساداً في بيروت الغربية، عن الانقسام بين المسلمين السنة والشيعة الذين كانوا يدا واحدة في أيام الهزيمة فإذا بهم يتفرقون أيدي ساء في أيام الانتصار وثمة من كان يحذر من أن السياسة القوية التي تعتمد على القوة العسكرية التي تزامن لها التنظيم الاقليمي سؤاوي إلى انقسام في الطائفة الشيعية. والواقع أن اللعبة التكتيكية كانت تبدو وكأنها أكثر أهمية بكثير من الهدف الاستراتيجي الذي لم يكن واضحاً بما فيه الكفاية، والقوض التي في الأعلى انعكست فوضي في القاعدة والمعسكر والنفس، وكان كل شيء جازاً لكي تنتجت حركة «أمل» في الضاحية بالذات حيث الاختيار الحقيقي لأي فعالية سياسية أو عسكرية.

الموارد المالية (معظم هذه الموارد كانت تأتي من تبرعات المتطرين في البلدان الأفريقية)، فقد كانت الأموال تتدفق بلا حساب من طهران التي تعتبر أن وجود موطنها في لبنان يجعلها جزءاً من حركات الجيو - استراتيجية في الشرق الأوسط، مع ما ذلك من خليات باتت مبرورة تماماً.

شيعة مع سوريا وشيعة مع إيران وشيعة يعتقدون أن تجربة سنوات الحرب كانت كارثة بالنسبة إلى الطائفة التي حاولت أن تكون «طائفة» في خريطة الطوائف اللبنانية، فإذا بها، وعلى يد رعاها، تتحول إلى طوائف حتى باتت من تخسر على عهد صوري حادة وكامل الأسد الذي عاد مجدداً للظهور في المناسبات، وهو ما ترك الانطباع بان الطائفة الشيعية التي عانت الامرين من أمن الميليشيات قد تقوم بتلك الثورة الأخرى التي تدعو إلى الأمن الشرعي بكل مثاليه.

متفقون وأثرياء، اختصاصيون وحرفيون، صناعيون وتجار، فلا حول وعمل، هذه هي هيكلية الطائفة الموزعة على دوائر ثلاث، الجنوب والباق والحدود، وكان يمثل الهم بعض الفئات الغريبة، والديدين من التجارة كانوا يهربون من القرى التي بالكاد تلي بالنداء إلى جرن التسويج لمرامجه روسهم، واتلاء الليل كانت المصايح التي تتدلى من أعمدة الكوراه هي الوسيلة الوحيدة التي تمكنهم من اجتياز الامتحانات بنجاح. لا أحد كان يعلم كيف يأتي زمن القراء وكيف يمضي...

خط الألام كان طويلاً جداً، حتى إذا ما قامت دولة لبنان الكبير في أول سبتمبر ١٩٢٠، عامل الانتداب الفرنسي الطائفة الشيعية على أنها مجرد طائفة طائفة وعقيمة ومختلفة، فكل من لا يتقن الفرنسية لا يتقن صناعة البضاعة، وكان هناك أعيان في الطائفة يترقبون على بظونهم في حضرة المفوض السامي الذي كان يشجع القليلة في البقاع، ويعطي الاقطاع في الجنوب تلك الهالة التي لم يبرها في أوروبا حتى في القرون الوسطى.

وكان مطلوباً منهم أن يتقوا كما تقاعن الماعز في الجرد. وكانت بيوهم تشبه بيوت الماعز، ربما كانت علاقاتهم تشبه العلاقات بين الماعز، وفي تلك الجرد البقاع لم يكن هناك أي ظل للثقافة، أما الذين كان يقتصر على طوقس معينة كانت تتجه تدريجياً نحو البدائية في غياب رجال الدين الحقيقيين، حتى أنه عندما فكر البعض بمزج ديني للمنطقة جاءه رجل دين في الجنوب يدعى حبيب آل إبراهيم، وأد اكتشف هشاشة العلاقة مع الدين، فقد راح يؤلف الكتب المبسطة التي كانت إحدى سلباتها أنها ابقت الشيعة البقاع على مسافة واحدة من الجوهري، فيما كانت الفرص مفتوحة دوماً أمام خط النكبة الذي كان يعبر عن الضباب أكثر مما يعبر عن ذلك الحزب الصوفي الذي تتواراه الأجيال.

شيعة الجنوب اكتشفوا بيروت بعد سقوط فلسطين واعتادوا على حياة التي كانت تجمعه البحر، وكانت تعطيهم الليبرالية الانكليزية التي تأتي بالزوجة والأولاد، ولم تكن الصيغة التي جاءت مع الاستقلال لتضع كل طائفة داخل الوطن، الذي حصل هو أن سمي بالهياكل الوطني أقام تلك



